

بغداد، الصباح

تلقى رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأحد، دعوة من رئيس الحكومة اليابانية لزيارة طوكيو. جاء ذلك خلال استقباله السفير الياباني الجديد لدى العراق أكيرا إندو، بمناسبة تسلمه مهام عمله. وأكد رئيس الوزراء تطلع العراق إلى المزيد من تعزيز أواصر التعاون الثنائي المشترك بين البلدين، وتقوية الشراكة البناءة في مختلف المجالات التنموية، لما فيه مصلحة شعبنا العراقي واليابان.

تفاصيل ص 2

### إنشادة نيابية بمنجزات الحكومة خلال 2024



بغداد، شيماة رشيد وعمر عبد اللطيف

مع قرب إسدال الستار على العام (2024)، أعرب أعضاء مجلس النواب عن دعمهم المطلق للحكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بعد المنجزات المتحققة على أسعددة مختلفة، مشيدين بالطريقة والأداء الذي يجري تنفيذ مئات من المشاريع الخدمية والبنية التحتية التي غيرت من واقع وشكل العاصمة بغداد والمحافظات بما بات المواطن يلمسه بشكل واضح. كما بنوا أن الحكومة التزمت خط شروح في برنامجها ومناهجها وطبقته في مختلف المجالات سواء في إنجاز المشاريع المتكئة أو الخدمية أو في مجال التنمية الاقتصادية، أو بالحفاظ على الاستقرار في البلاد بدبلوماسية حكيمة وسط أمواج البحر المتلاطمة التي سببتها أزمات المنطقة.

النائب علاء سكر، قال لـ الصباح: إن الحكومة أنجزت على الأرض خطوات كبيرة بمفأ المشاريع الخدمية، وفي عام (2024) كان إنجازها كبيراً جداً، وتتطلع لأن يستمر (العمل) بهذه الوتيرة المهمة في العام المقبل الجديد. لذلك كان العام (2024) عام إنجاز الخدمات والمشاريع التي تصب في خدمة المجتمع.

بدوره، رأى النائب جواد الغزالي أن الحكومة تعمل على قدم وساق من أجل إنجاز مهامها في البرنامج الحكومي، ولذلك كانت حكومة خدمات حقيقية.

تفاصيل ص 3

### حقوق العراق خلال عامين بفضل الإجراءات الحكومية تدقق استثماريا اجنبيا باكثر من 62 مليار دولار وضحه ضمن قائمة الدول الأكثر جذباً للاستثمارات

تفاصيل ص 6



## العراق يأمل أن تكون منصة لتعزيز التعاون ومناقشة الملفات المهمة

# الخارجية لـ «الصباح»: بدأنا الاستعداد لـ «قمة بغداد»



العراقيون يستعدون لاستقبال العيد الميلادي الجديد

بغداد، حازم محمد حبيب

لا تترك حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أي ملف من دون ترتيب، وهذا جاء الدور للفترة العريضة المقر عقدها في بغداد العام المقبل، إذ كشفت وزارة الخارجية لـ الصباح، عن البدء بالاستعداد لها وإنجاحها. ويحسب وكيل الوزارة هشام العلي، فإن على رأس جدول أعمال القمة المرتقبة مناقشة الأوضاع في سوريا وعزوة وديتار.

وأكد أن الحكومة المراقبة بدأت استعداداتها لاستضافة القمة العريضة المقبلة في بغداد، ويجري التنسيق مع الجامعة العربية لضمان نجاح القمة، إذ يأمل العراق أن تكون منصة لتعزيز التعاون العربي ومناقشة القضايا الإقليمية المهمة. وبنشان الأوضاع في سوريا، قال العلي في حديث خاص لـ الصباح: إن العراق خاض لـ الحكومة المؤقتة الجديدة في العراق تطورات الأوضاع عن كثب، ويؤكد موقفه الثابت في دعم وحدة سوريا واحترام سيادتها، كما يشدد على ضرورة الحل السياسي للأزمة السورية المبتني على احترام إرادة الشعب السوري بعيداً عن التدخلات الخارجية، وتطبيق الفقرات الواردة في البيان الختامي لقمة العقبة في الأردن.

وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، قد أكد مؤخراً، احترام إرادة السوريين وتتطلع لعملة

تفاصيل ص 3

<p>متخصصون يطالبون اتحاد الكرة بدراسة مشاركتنا الخليجية الأخيرة</p>	<p>توافق رئاسي لبنائي بين فري وباسلي</p>	<p>الزراعة لـ «الصباح»: إيقاف تصدير فائض الحنطة</p>	<p>القانونية النيابة تطالب بتفعيل الاستجوابات</p>
---	--	---	---

## ضوء

### مرارة كروية وإعلامية

كتب رئيس التحرير:

لطالما كانت كرة القدم سبباً لفرح العراقيين وعامل توحيد ومتفناً لهم في الأزمات، ولا أظن أن أحد ينسى لحظة تموز (2007) حين دفع فوز المنتخب ببطلية آسيا لجمع التام للتمرد تحت راية واحدة وهتاف واحد باسم الوطن.

ما أن يدخل المنتخب الوطني إلى ساحة بطولة حتى يتحول جميع العراقيين إلى عشاق لكرة القدم، بل أن كثيراً منهم يصبحون محللين كرويين وفي الأيام الفاتئة كان حديث العراقيين كروياً بامتياز، فاصطبغت وسائل التواصل الاجتماعي بصيغة رياضية، وأدلى الجميع بديوه والنمائية بطولة خليجي (26) التي لم تزل تجري أجد لها في الكويت.

البطولة انتهت بالنسبة لمنتخبنا فقد خرج من الدور الأول بخسارتين غير متوهتين آثارنا غضب الشارع وخلقنا شعوراً بالارادة في النفوس.

الخرارة في كرة القدم متوهجة، والرياضة الحقيقية هو من يتقبلها برحابة صدر، لكن الأوجه الإعلامية التي سبقت مبارياتنا الحاصمة أمام الشقيقة السعودية، كانت أجواء مرئية مؤذية ودات طابع سئتي، فمن جهة لم يحسن بعض أعضاء الاتحاد الكروي ضبط تصرفاتهم الانفعالية، الأمر الذي انعكس بامرضا على نفسية لاعبينا وفتح مسار التحدي في نفوس منافسينا، ومن جهة أخرى التقت بعض البرامج في الفضائيات العراقية هذه الأزمة واستغلتها زعيماً وتهريجاً من دون أدنى شعور بمسؤولية الكلمة وأثرها وخطورة كروي كبير من شأنه حدث ما حدث وأمامنا موعد كروي كبير من شأنه أن يقف لنا كإحدى العلامات وهذه دعوة من لـ الصباح لتلافي ما حدث في إعلامنا وعدم تكراره، وأن نضار مدلات الإعلامية من خلال خطة تنموية تعتمد بشكل كبير على تعزيز دور القطاع الخاص، الذي سيشكل نحو (35) بالمئة من الاستثمارات المستقبلية.

## نصف تريليون دينار لمشاريع بغداد

بغداد، وهاء عامر حيدر الحناري

أعد مجلس محافظة بغداد خطة مشاريع بكلفة (500) مليار دينار لتنفذها خلال العام المقبل، بينما تعهدت أمانة بغداد بتفدية للخدمات خلال (2025) عضو مجلس محافظة بغداد محمد الشعلان قال لـ الصباح: إن المحافظة أعدت خطتها للعام المقبل بكلفة ما يقارب نحو (500) مليار دينار.

وتابع أن الخطة المذكورة تتضمن مشاريع في مختلف القطاعات من ماز ومشار وطرق تربط الأحياء والتواحي والمركز وبنى تحتية في مناطق الأطراف ونوّه بأن التركيز سيكون على المناطق الحزومة التي لم يدخلها الجهد الخدمي، ولم تُدرج ضمن

تفاصيل ص 4

## حالة المنهيين من قانون الضمان إلى القضاء

بغداد، يتول الحسني

تعترم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية إحالة الشركات الاستثمارية والقطاع الخاص وأصحاب العمل، الذين يتهربون من تسجيل العاملين لديهم بقانون الضمان الاجتماعي إلى القضاء.

ويشأن المتحدث باسم الوزارة نجيم العقابي لـ الصباح: أنه على الرغم من مرور أكثر من عام على إصدار قانون الضمان الاجتماعي ودخوله حيز التنفيذ العملي، إلا أن أغلب الشركات الاستثمارية والقطاع الخاص وأصحاب المشاريع يتهربون من عملية تسجيل العمال، مما دفع الوزارة إلى إلزام تلك الشركات بتطبيق مقررات قانون الضمان وتسجيل جميع العاملين فيها. وتقديم بيانات رسمية بعدد العمالة الأجنبية فيها.

تفاصيل ص 4

## مخرجات التعليم تضيق منافذ سوق العمل



بغداد، قاسم موزان

تواجه سوق العمل في البلاد تحديات كبيرة جراء الضغوط بين مخرجات التعليم الجامعي واحتياجات السوق فأعداد الخريجين في تزايد سنوياً، بينما فرض العمل في القطاع العام أصبحت نادرة جداً، ما يترك آلاف الشباب في مواجهة أزمة البطالة.

الجامعات العراقية ما زالت تخرج طلاباً في تخصصات بالية وغير ملائمة للمتطلبات الاقتصادية الحديثة، ما يجعلهم عالقين في حلقة مفرغة من البطالة والذكور أحمد الرززي، التدريسي في جامعة بغداد، شدد على ضرورة تعديل المناهج لتواكب التغيرات الاقتصادية، مع ضرورة تشجيع القطاع الخاص من خلال تشريعات تدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

وفي ما يخص القطاع العام، الذي كان حق وبقي قريب المبدأ التقليدي للخريجين، أكدت أ. د. مروج

تفاصيل ص 7

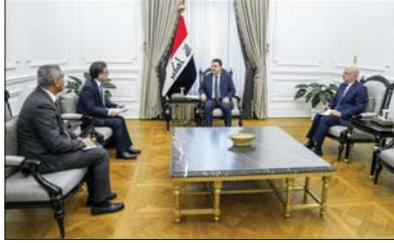
## العراق يعزي كوريا الجنوبية بضحايا حادث تحطم الطائرة

● بغداد، الصباح

أعربت وزارة الخارجية، أمس الأحد، عن تعازيها ومواساتها لكوريا الجنوبية إثر حادث تحطم الطائرة بمطار موان دولي. وذكر بيان للوزارة، تلقتة الصباح، أن وزارة الخارجية، تعرب عن خالص تعازيها ومواساتها لجمهورية كوريا الجنوبية حكومة وشعباً، إثر حادث تحطم الطائرة المسافر الذي وقع في مطار موان الدولي، وأسفر عن سقوط عدد من الضحايا. وأضاف، أن الخارجية، تقدم بأصدق مشاعر التعاطف مع أسر الضحايا وعائلاتهم، مؤكداً تضامن العراق الكامل معهم في هذا الحادث الأليم. وأشار البيان، إلى أن العراق يأمل أن يتمكن الشعب الكوري الجنوبي من تجاوز هذه الحادثة بعزيمة وصبر، وتتمنى الشفاء العاجل للمصابين. وأعلنت كوريا الجنوبية في وقت سابق، تحطم طائرة ركاب آثا ميهوفا في مطار موان جنوبي غرب كوريا الجنوبية آثا من بناكوك وعلى متنها 181 شخصاً، بينما ذكرت وسائل إعلام وفاة جميع ركابها.

## السوداني يؤكد دعمه لملف إنتاج الطاقة المتجددة تلقى دعوة رسمية لزيارة اليابان

● بغداد، الصباح



السوداني يستقبل السفير الياباني

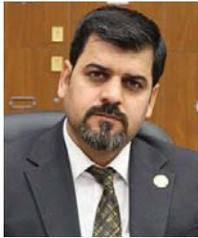
والحد من الانبعاثات الضارة. وذكر بيان آخر، أن السودان، ترأس اجتماعاً للفريق الوطني لمشاريع الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، وشهد الاجتماع متابعة واستعراض الإجراءات التي اتخذها الفريق، من خلال المباشرة بنصب منظومات الطاقة المتجددة في النيات الحكومية كمرحلة أولى، من أجل تخفيف الضغط على المنظومة الكهربائية، وضمان الوفرة في إنتاج الطاقة وترشيدها. وأكد رئيس الوزراء، بحسب البيان، دعمه لإجراءات الفريق الوطني الهادفة لإيجاد حلول سريعة وجذرية في ملف إنتاج الطاقة المتجددة، مبيّناً أن هذه المساعي والجهود تأتي ضمن مستهدفات عمل الحكومة، بالإضافة الكثير من القدرات الكهربائية التي يمكن توليدها من الطاقة الشمسية، فضلاً عن أثر هذه الخطوات في مواجهة التلوث وخفض نسبة في المدن، والحد من الانبعاثات الضارة.

الدور الذي يمكن أن تؤديه اليابان كعضو فعال على الساحة الدولية، في ما يتعلق بوقف العدوان على غزة، ودعم الاستقرار في لبنان، وإغاثة الشعب الفلسطيني الذي يتعرض إلى إبادة منهجية، فضلاً عن

تلقى رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأحد، دعوة رسمية لزيارة اليابان، الوطني لإيجاد حلول سريعة لملف إنتاج الطاقة المتجددة. وذكر بيان مكتبه، تلقتة الصباح، أن رئيس الوزراء، استقبل السفير الياباني الجديد لدى العراق، أكيرا إندو، بمناسبة تشيخه مهام عمله. وأضاف، أن رئيس الوزراء، تلقى دعوة رسمية من رئيس الحكومة اليابانية لزيارة طوكيو، فدعاه له للتباحث في مهمته، مؤكداً رئيس الوزراء إلى المزيد من تعزيز أواصر التعاون الثنائي المشترك بين البلدين، وتقوية الشراكة المتبادلة في مختلف مجالات التنمية، لما فيه مصلحة شعبي العراق واليابان. وأشار السوداني، بحسب البيان، إلى أهمية

## الخفاجي لـ «الصباح»: لدينا ملفات جاهزة ننظر موافقة رئاسة البرلمان القانونية النيابية تطالب بتفعيل الاستجابات

● بغداد، شيماء رشيد



● النائب محمد الخفاجي

فإن المجلس سيكون قادراً على استجواب المسؤولين. وكشف الخفاجي، عن وجود عدة ملفات استجواب جاهزة، وأن الاستجواب يمثل دوزاً إيجابياً وحصرياً لعضو مجلس النواب، وعلى هيئة رئاسة البرلمان الاستجابة لهذه الملفات، مع التأكيد على أن القرار النهائي بشأن تجديد الثقة من عدمه يعود للمجلس ككل. وأكد، أن البرلمان سيكون أكثر تركيزاً خلال الفصل التشريعي المقبل على استجواب الوزراء بدلاً من النظر في تعديل وزارتي، وقال هناك استجابات مهنية ستتم خلال الفصل التشريعي المقبل، وهي تمثل إحدى أهم أدوات البرلمان الرقابية.

شدت اللجنة القانونية بمجلس النواب، على أهمية تفعيل الدور الرقابي للبرلمان من خلال استجواب الجهات التنفيذية، عضو اللجنة، محمد الخفاجي، أوضح في حديث لـ «الصباح»، أن اللجنة طالبت أكثر من مرة بعدم عرقلة الاستجابات، إذ يوجد أكثر من ملف استجواب مكتمل ومدقق، ولكنه متوقف على موافقة رئاسة المجلس. وأضاف، تأسماً إلى يتم تحريك هذا الموضوع في الجلسات المقبلة، خلال الفصل التشريعي المقبل، إذ إن استجواب الجهات التنفيذية يعد أحد أهم أدوار البرلمان. وفي حال أيدت هيئة الرئاسة هذا الأمر،

## الأمن الوطني لـ «الصباح»: عالجتنا 85 حالة ابتزاز إلكتروني



● جبهة كويرية يبدؤها إبطال الأمن الوطني بملاحقة المبتززين

● بغداد، دلي وراق

ويعود استثنائية من قبل ضباط الجهاز، مشيداً بدور وزارة التربية لدعمها وإسنادها لجهوده وتضخيم كل الإمكانيات، لديها إلى أنها تهدف إلى توعية الطالبات في المدارس، كونهن الفئة الأكثر تعرضاً لخطر الابتزاز، بكيفية الوافية منه وما هي الإجراءات المتخذة لحماية أنفسهن وهواتفهن ومواقع التواصل من هذه الجرائم، وما هي الخطوات التي يقمن بها من التاحتين الفنية والقانونية عند تعرضهن لذلك. وأكد الحاكم وجود استجابة كبيرة من قبل الطالبات وتعاون من أولياء الأمور والملاكات التدريسية، إذ إن ملاكاته لا تكتفي بإلقاء محاضرات والخروج من المدارس، بل هناك في المدارس ضباط قانونيون وفتيان، علاوة على المنع من بالحملة، لإعطاء إرشادات توعوية لحالات تحتاج معالجة وعرض مواد هلمية على الطلبة بهدف ترسيخ الفكرة أكثر، وترك أرقام خاصة للتواصل. وأنجح إلى نزول الضباط في الجهاز من العصر النسوي لأول مرة إلى الميدان بشكل علني ومكثف، مما كسر كثيراً من العواجز الموجودة، لاسمها الخوف والتخيل وعزز الثقة بين المواطنين من الطالبات والنساء بصور عامة، للتحدث بحرية أكثر بمثل هكذا مواضيع، والتعاون معهن بشكل أكبر، منها بالجهة المدم من قبل رئاسة الجهاز، بتوفير جميع المستلزمات اللوجستية والمعدات والأموال التشغيلية وتدريب كل المعوقات الموجودة لإنتاج الحملة.

أعلن جهاز الأمن الوطني تسجيل 150 جريمة مبيها معالجة 85 منها. وقال المتحدث باسم الجهاز أرشد الحاكم لـ «الصباح»، إنه للعام الثاني على التوالي، يستمر الجهاز، بجهود استثنائية وإشراف مباشر من رئيسه عبد الكريم عبد فاضل - أبو علي البصري - صاحب الفكرة وتأسيس الشروق وإطلاق الحملة والإشراف عليها، بملاحقة عمليات الابتزاز الإلكتروني والإطاحة بالمجرمين، فضلاً عن إعداد المنهاج وتدريب الضباط والانصال بأعضاء الفريق والتواصل مع وزير التربية والمهاجرين لإنتاجها. وبين أن أحنا بظهركم هي حملة توعوية تثقيفية وقائية، وهي الأكبر التي يظنلها جهاز أمني في العراق، مشيراً إلى أنه في العام الماضي كانت الحملة في العاصمة بغداد فقط، وبعد نجاحها ومد جسور الثقة مع الطلبة والأهالي والملاكات التدريسية، انتقلت هذا العام في محافظات بابل وكركوك والبصرة ونيون وكربلاء. وبنو الحاكم بأن عدد المدارس المستهدفة من الحملة بلغ أكثر من 200 مدرسة، وشملت 200 ألف طالبة، لافتاً إلى أن الجهاز تسلم أكثر من 150 حالة مباشرة، تمت معالجة قرابة 85 منها، في حين تستوجب الباقية إجراءات فنية وضمانية، متوقفاً أن يصل عدد الطالبات المستهدفات إلى مئات الآلاف مع نهاية العام الدراسي. وأضاف أن الحملة مستمرة وينتاج كبير

## الدفاع المدني تنشر فرقها قرب المولات والمراكز التجارية إجراءات صارمة بحق ملطي العيارات النارية في رأس السنة



تصوير، علي قاسم

● استعدادات رأس السنة

● بغداد، هدى العزاوي

والفرقعات، وما قد ينجم عن ذلك من حوادث حريق، خاصة في المناطق السكنية والأسواق التجارية. وتعدت وزارة الداخلية، بمعايية ملطي العيارات النارية ومخالفتي الشؤن العام خلال احتفالات رأس السنة الميلادية، بينما ستشرف مديرية الدفاع المدني فرحها قرب المولات والمراكز التجارية خلال الاحتفالات. وقال المتحدث باسم الوزارة، العميد مقداد ميري، خلال مؤتمر صحفي إن الوزارة أعدت خطة محكمة ستخول من جميع القطاعات، وسكوبن هناك نشر كبير للأمن والشرطة وستحاسب بشدة أي خرق للشؤن العام، وسيتم تعزيز حفظ القانون، مع تأمين كل التفاعلات وأماكن الاحتفالات، فضلاً عن انتشار ولاستخبارات للمحافظة على الشؤن العام، مشيراً إلى أنه سيتم إطلاق العيارات النارية وستحاسب من ملطيها. وبالمثل، تعدت مديرية الدفاع المدني بإعداد خطة شاملة لحماية المواطنين والممتلكاتهم من المخاطر المرتبطة بالاستخدام غير السليم للألعاب النارية

والفرقعات، وما قد ينجم عن ذلك من حوادث حريق، خاصة في المناطق السكنية والأسواق التجارية. وتعدت وزارة الداخلية، بمعايية ملطي العيارات النارية ومخالفتي الشؤن العام خلال احتفالات رأس السنة الميلادية، بينما ستشرف مديرية الدفاع المدني فرحها قرب المولات والمراكز التجارية خلال الاحتفالات. وقال المتحدث باسم الوزارة، العميد مقداد ميري، خلال مؤتمر صحفي إن الوزارة أعدت خطة محكمة ستخول من جميع القطاعات، وسكوبن هناك نشر كبير للأمن والشرطة وستحاسب بشدة أي خرق للشؤن العام، وسيتم تعزيز حفظ القانون، مع تأمين كل التفاعلات وأماكن الاحتفالات، فضلاً عن انتشار ولاستخبارات للمحافظة على الشؤن العام، مشيراً إلى أنه سيتم إطلاق العيارات النارية وستحاسب من ملطيها. وبالمثل، تعدت مديرية الدفاع المدني بإعداد خطة شاملة لحماية المواطنين والممتلكاتهم من المخاطر المرتبطة بالاستخدام غير السليم للألعاب النارية

## تعاون بين القضاء والنزاهة لمكافحة الفساد

● بغداد، الصباح

يحت رئيساً هيئة النزاهة ومحكمة استئناف بغداد الرضاة، أمس الأحد، أهمية التعاون المشترك في مكافحة الفساد. وذكر المركز الإعلامي لمجلس القضاء الأعلى في بيان اطلمت عليه «الصباح»، أن رئيس محكمة استئناف بغداد الرضاة القاضي عماد خضير الجابري، استقبل رئيس هيئة النزاهة محمد علي اللامي، ويتباحثان بشأن عمل التعاون المشترك بين القضاء وهيئة النزاهة ودعا إلى ضرورة متابعة قضايا الفساد المالي والإداري، علاوة على تنسيق الجهود بين محكمة تحقيق الرضاة المختصة بالنظر في قضايا النزاهة والهيبة، بما يعزز جهود مكافحة الفساد واسترداد الأموال والإسراع في تنفيذ قرارات المحاكم. وأضاف البيان، أن رئيس هيئة النزاهة قدم شكره للقضاء لما يبذله من دعم لتعزيز الجهود، مؤكداً أن المؤسسة القضائية هي المحطة التي تعمل تحت إشرافها وتحرس على تنفيذ جميع قراراتها للمحافظة على المال العام.

## سفارتنا بدمشق مستمرة بالعمل وندعم خارطة طريق لحل الأزمة وكيل وزارة الخارجية لـ «الصباح»: نرفض التدخلات الخارجية في سوريا



تصوير: خضير العنابي

بدء الاستعدادات ثمة بغداد

العربية المقلبة في بغداد، ويجري التنسيق مع الجامعة العربية لضمان نجاح القمة، حيث تأمل جمهورية العراق أن تكون منصة لتعزيز التعاون العربي ومناقشة القضايا الإقليمية المهمة، بما في ذلك تطورات الأوضاع في سوريا.

قنوات حوار بين الأطراف السورية، وقهية الظروف لعودة اللاجئين والتنازحين.

### الثمة العربية

وكشفت العلوي، عن أن الحكومة العراقية بدأت استعداداتها لاستضافة القمة

مشاركتهم في العملية السياسية وعدم إيجابهم مع الهجرة، مع تثبيت حوقهم في إطار حكومة تمثل جميع الأطراف.

مبدأً، أن المبادرة العراقية تهدف إلى تحقيق توافق إقليمي ودولي حول خارطة طريق لإنهاء الأزمة السورية، وتشمل فتح

جددت وزارة الخارجية، تأكيدها على ضرورة إقامة حوار وطني بناء في سوريا يقوم على احترام الإرادة الحرة للسوريين والحفاظ على سيادة واستقلال البلد الشقيق، وأوضح وكيل وزارة الخارجية هشام العلوي، أن «العراق ينتظر الأفعال لا الأقوال من الإدارة الجديدة في سوريا»، وبينما أكد استمرار عمل السفارة العراقية في دمشق لتقديم خدماتها لجالياتنا العراقية الكبيرة هناك كشف عن استمرار الاستعدادات لاستضافة القمة العربية ببغداد العام المقبل وأن على رأس جدول أعمال القمة المرتقبة مناقشة الأوضاع في سوريا.



### بغداد: حازم محمد حبيب

وقال العلوي في حديث خاص لـ «الصباح»: إن العراق يراقب تطورات الأوضاع عن كثب، ويؤكد موقفه الثابت في دعم وحدة سوريا واحترام سيادتها، كما يشدد على ضرورة الحل السياسي للأزمة السورية المبني على احترام إرادة الشعب السوري بعيداً عن التدخلات الخارجية، وتطبيق الفترات الواردة في البيان الختامي لقمة العقبة في الأردن.

وأضاف، كما يرى العراق أن استقرار سوريا هو جزء لا يتجزأ من استقرار المنطقة، ويدعو إلى تصاهر الجهود الإقليمية والدولية لإنهاء معاناة الشعب السوري.

### السفارة العراقية

وبشأن استئناف عمل السفارة العراقية في دمشق، أفاد العلوي بأن السفارة العراقية لم تعلق أبوابها، وهناك عدد من الموظفين يتابعون العمل، لكن تم إخلاء أغلب الكادر إلى بيروت بشكل مؤقت نتيجة الظروف الأمنية الصعبة التي شهدتها سوريا بعد تغير النظام، وذلك حفاظاً على سلامة موظفيها، وتابع: لدينا جالية عراقية كبيرة في سوريا، ونسعى إلى تقديم الخدمات التصنيفية ورعاية شؤون مواطنيها.

تجدد تأكيد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بأن العراق ينتظر الأفعال لا الأقوال من القائمين على إدارة المرحلة الانتقالية في سوريا وبشكل عام تؤكد أهمية تهيئة الأجواء المناسبة للحوار البناء مع جميع الأطراف السورية

السياسية الجديدة، مؤكداً أن هناك بعض القضايا المهمة بحاجة إلى العمل المشترك والتنسيق بين البلدين، ومنها ضبط الحدود، والنزلاء في معسكر الفول، ونشاطات الجماعات الإرهابية التي استغلت الوضع الحالي في سوريا. وفي الشأن الدبلوماسي من التواصل مع

## نفذت مئات المشاريع الخدمية ودبلوماسيتها رسّخت الاستقرار في البلاد

### إشادة برلمانية بالمنجزات الحكومية في 2024



تصوير: علي قاسم

الحكومة أنجزت على الأرض خطوط كبيرة لمعظم المشاريع الخدمية

### بغداد: هشام رشيد ومهند عبد الوهاب وعمر عبد الطيف

مع قرب إسدال الستار على العام 2024، أعرب أعضاء مجلس النواب عن دعمهم المطلق لحكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بما يخص المنجزات على أصدمة مختلفة، مشيدين بالطريقة والأداء الذي يجري تنفيذ مئات من المشاريع الخدمية والبني التحتية التي غيرت من واقع وبشكل المعاصرة بغداد والحافظات بما بات المواطن يلمسه بشكل واضح، مبينين أن حكومة السودان التي التزمت خطط مشروع في برنامجها ومنها جها وطقته في مختلف المجالات سواء إنجاز المشاريع المتكاملة أو الخدمية أو في مجال التنمية الاقتصادية، أو بالمحافظة على الاستقرار في البلاد بدبلوماسية حكومية وسط أوضاع الجمر المتلاطمة التي سببتها أزمات المنطقة الثالث علا سكر، قال لـ «الصباح»: إن الحكومة أنجزت على الأرض خطوط كبيرة لمعظم المشاريع الخدمية، وفي عام 2024 كان إنجازها كبيراً جداً، وتتطلع أن يستمر بهذه الوتيرة المهمة في العام المقبل الجديد، لذلك كان العام 2024 عام إنجاز الخدمات والمشاريع التي تصب في خدمة المجتمع، وبالتالي أقيمت الحكومة أنها فعلاً حكومة خدمات ملما أطلقت على نفسها.

وأضاف، أن الحكومة ست خلال عام 2024 إلى توفير كل جوهرها من خلال برنامجها الحكومي، وكانت أولى خطواتها تشكيل فريق الجسد الحكومي التي عمل على توفير الخدمات وفق المتطلبات، إضافة إلى الخطوات التالية من إنجاز المشاريع وقت الاحتفالات والمشاريع التالية في مجال البنى التحتية، ومزاد الحكومة تنير في مراحل العمل خطوط معدة، إضافة إلى تعزيز قدراتها في كل القطاعات الحكومية وتشغيل الإجراءات الإدارية للمواطنين من خلال أنظمة المعلومات، وغيرها من الإنجازات، لذلك كان عمل الحكومة في أعلى مستوى من الإنجاز.

### منجزات بالأرقام

أما وثيقة كفاءة خيار الفرز التي في مجلس النواب رقية الثوري فأشارت إلى أن الحكومة نفذت خلال هذا العام 62 بائنة من المشاريع في مختلف القطاعات، وحقت ارتفاعاً بالإيرادات غير

والمدن، وتحقيق إنتاج قبائسي لمطابقة بواقع 27 ألف ميواول، وتنفيذ مشاريع لفك الاختناقات وتطوير الشبكة، وإطلاق مشاريع نوعية في مجالات التعليم، الصحة، السكن، والاتصالات. وأكدت، أن الحكومة استلمت تعزيز الاستقرار ومحاربة الفساد عبر تكثف المسدسين وتمهيم أمنياً وقانونياً، وتحقيق نجاحات سياسية على المستوى الإقليمي والدولي عبر تعزيز علاقات العراق الخارجية، وتثبيت دوره كلاعب أساسي في تحقيق الأمن والسلام بالمنطقة. وأعلنت رئيسة كتلة قضاة القرائن في ختام حديثها، عن أملها باستمرار دعم القوى السياسية والشعبية للحكومة من أجل تطوير العراق وتحقيق المزيد من الإنجازات.

### نقطة نوعية

عضو الهيئة السياسية لكتلة متصرفون الثنائية الدكتور علي المعموري، قال في حديث لـ «الصباح»: إن العام الحالي 2024 شهد حصول نقلة نوعية في أداء الحكومة بقيادة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، حيث برزت ملامح التقدم في مختلف القطاعات الحيوية، لتشكل رسالة أمل

### برنامج حكومي

بأن الحكومة تتقدم في تنفيذها التزامات الحكومة بتحسين حياة المواطن، بدءاً من تطوير شبكات الكهرباء والمياه إلى رفع كفاءة الخدمات الصحية والتعليمية. لتؤكد أن المواطن هو جوهر السياسات الحكومية. وأكد، أنه في المجال الدبلوماسي، أظهرت الحكومة رؤية واضحة في تعزيز علاقات العراق الدولية، فعملت على بناء شراكات استراتيجية مع دول الحوارج والعالم، مما أعاد للعراق مكانته الطبيعية كطرف فاعل ومؤثر في المستويين الإقليمي والدولي.

وأشار المعموري، بهذه الخطوات الإيجابية، مؤكداً على أهمية استمرارية العمل بنفس الوتيرة، وأن تبنى هذه الإنجازات على أسس متينة تمزج الاستقرار والتنمية، داعياً جميع الجهات السياسية والشعبية لدعم مسيرة البناء والإصلاح التي تصب في مصلحة الجميع.

### برنامح حكومي

بأن الحكومة تتقدم في تنفيذها التزامات الحكومة بتحسين حياة المواطن، بدءاً من تطوير شبكات الكهرباء والمياه إلى رفع كفاءة الخدمات الصحية والتعليمية. لتؤكد أن المواطن هو جوهر السياسات الحكومية. وأكد، أنه في المجال الدبلوماسي، أظهرت الحكومة رؤية واضحة في تعزيز علاقات العراق الدولية، فعملت على بناء شراكات استراتيجية مع دول الحوارج والعالم، مما أعاد للعراق مكانته الطبيعية كطرف فاعل ومؤثر في المستويين الإقليمي والدولي.

### نقطة نوعية

عضو الهيئة السياسية لكتلة متصرفون الثنائية الدكتور علي المعموري، قال في حديث لـ «الصباح»: إن العام الحالي 2024 شهد حصول نقلة نوعية في أداء الحكومة بقيادة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، حيث برزت ملامح التقدم في مختلف القطاعات الحيوية، لتشكل رسالة أمل



# توافق رئاسي لبناني بين برّي وباسيل

## تنصيب رئيس جورجيا الجديد وسط الاحتجاجات

### تيليسي، وكالات

أدى الرئيس الجورجي المنتخب ميخائيل كاخلاشفي، أمس الأحد، اليمين الدستورية رئيساً جديداً لجورجيا خلفاً للرئيسة المنتهية ولايتها والمؤيدة للاتحاد الأوروبي سالومي زورابيشفيلي، وسط احتجاجات مستمرة ورافضة لتنصيبه في العاصمة تيليسي منذ أسابيع وأعلنت رئيسة جورجيا المنتهية ولايتها، زورابيشفيلي، أنها ستفادر القصر الرئاسي مع تنصيب خليفها كاخلاشفي، لكنها أكدت أنها الرئيسة الشرعية الوحيدة للبلاد، وقالت زورابيشفيلي أمام آلاف من المتظاهرين المقيدين للاتحاد الأوروبي ما زلت الرئيسة الشرعية الوحيدة، مضيفة سأغادر القصر الرئاسي وأقف إلى جانبكم، حاملة ممي الشرعية والتم وتتمتع وأصبح كاخلاشفي رئيساً لجورجيا لمدة 5 سنوات بعد أن حصل على 224 صوتاً من مجموع 225 شاركوها في التصويت بالجمع الانتخابي، وتعد رئاسة البلاد منصباً شرفياً في دولة ذات نظام برلماني ويحسب وكالة الصحافة الفرنسية، فإن جورجيا تشهد احتجاجات مستمرة للمطالبة بالعودة إلى السياسات المؤيدة للاتحاد الأوروبي وإعادة إجراء الانتخابات البرلمانية التي جرت في تشرين الأول، وأعلن فيها حزب العلم الجورجي القومي نفسه فائزاً.



توافق بين برّي وباسيل على مرشح رئاسي

في الوقت الذي يلفّ خيارات قوى المعارضة الغموض حيال مرشحين في السباق الرئاسي اللبناني، يلوح في الأفق توافق بين رئيس مجلس النواب بيري ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل على تبني ترشيح العميد المتقاعد "جورج خوري" مرشحاً جديداً في جلسة مجلس النواب المرتقبة يوم 9 من كانون الثاني.



### بيروت، جبار عودة الخطأ

وأوضح، أن التيار الوطني الحر يعلن معانته لترشيح قائد الجيش العماد جوزيف عون رئيساً للجمهورية عاداً ذلك خرقاً للدستور، وشهد بوضوح الأسماء المرشحة لتسلم مقابح قصر بعيدا بعد إغلاقه لأكثر من عامين ككرة غير مسبوقة. في وقت، أصبحت فيه حظوظ زعيم تيار المردة سليمان فرنجية للرئاسة شبه مستحيلة جزاء الهزات السياسية التي عصفت بالبلاد، غير أن حزب الله يؤكد

بأنه مازال يتسكك بترشيح الأخير طالما أنه لم يعلن انسحابه من السباق الرئاسي، أما رئيس مجلس النواب بيري، فيبدو اليوم في توافق نادر مع رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل على تسمية العميد المتقاعد جورج خوري والذي يشغل منصب سفير لبنان في الفاتيكان، والذي كان مديراً لمركز مخابرات الجيش في جبل لبنان، فالعميون يجاهرون برهضهم لترشيح جوزف عون حيث أعلن التيار الوطني الحر عبر حسابه الرسمي على منصة X صباح أمس الأحد: أننا نحن، والتيار الوطني الحر، موقفنا كثير واضح، من البداية ضد ترشيح قائد الجيش جوزف عون لأبوابه أدناه، وثابتاً لأنه مخالف للدستور. من جانبه أكد الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، أن فقدان الثقة قد أدى إلى فراغ رئاسي استمر لمدة أكثر من عامين، لافتاً إلى أن بعض السياسيين ينتظرون إشارات من الخارج بدلاً من اتخاذ قرارات داخلية، معذراً من خطورة هذا التوجه ودعا الراعي إلى ضرورة انتخاب رئيس للجمهورية في الموعد المحدد في 9 كانون الثاني المقبل، محملاً

## «حماس» تفنّد أكاذيب الكيان بشأن اغتيال هنية



عشرات المستوطنين يقتمحون الأقصى

### القدس المحتلة، وكالات

نفت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) المعلومات التي نشرتها القناة العبرية أمس الأول السبت، وأوردت الحركة تفاصيل عن ملاحظات اغتيال رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية في العاصمة الإيرانية طهران، وذكرت الحركة في بيان أمس الأحد، تفني حركة حماس جملة الأكاذيب التي بثها الاحتلال الصهيوني بخصوص ما ادعى أنها تفاصيل اغتيال هنية، والتي قال إنها تمت بواسطة (قنبلة مزعومة) القائد إسماعيل هنية، والذي قال إنها تمت بواسطة (قنبلة مزعومة) في غرفته داخل مقر الصحيفة الإيرانية الرسمي الذي تواجد به في العاصمة الإيرانية طهران خلال زيارته الرسمية للمشاركة في مراسم تنصيب الرئيس مسعود بوشايان، وأشارت، إلى أن التحقيقات التي قامت بها الحركة عبر اللجنة المشتركة بين أجهزة الأمن الخاصة بها وأجهزة الأمن الإيرانية خلصت إلى أن عملية الاغتيال تمت بواسطة (مساروخ موجه) وزن 7.5 كيلوغرامات من المتفجرات استهدف مباشرة الهاتف المحمول الخاص بالشهيد هنية، واعتبرت حماس، أن ما نشرته القناة 12 العبرية مجرد محاولة يائسة لإبعاد الأنظار عن الجريمة المركبة التي تمت بتهاتك سيادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية بصاروخ استهدف أحد المقار الرسمية فيها، وفي وقت سابق أمس الأحد، اتفقت عشرات المستوطنين بحاجات المفوض الأقصى تحت حماية مشددة من قوات الاحتلال، وقاموا بأداء طقوس تلمودية في رابع أيام ما يعرف بعيد الاحتلال، وقاموا بأداء طقوس تلمودية في وثاني هذه الاحتفالات وسط استمرار حرب إبادة جماعية يشنها جيش الاحتلال على غزة منذ 7 تشرين الأول 2023، بدعم أميركي، وعلى مرأى وسماع من العالم كله، مما خلف أكثر من 154 ألف شهيد وجرح فلسطيني معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة فتت شرعيات الأطفال والمسنين في إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية بالعالم.

## استمرار الاشتباكات شرق سوريا وملاحقات في اللاذقية

### دمشق، وكالات

أفاد المركز الإعلامي لقوات مجلس منيخ العسكري التابع لفسد، بأن قواته قتلت 6 من عناصر الفصائل الموالية لتركيا، ودمرت سيارتين عسكريتين خلال اشتباكات وقعت ليل أمس الأول السبت في جهة أبو قفل بريف منيخ الجنوبي والشرقي، وتعرضت قريتا المنخلط وأم البرميل في ريف عين عيسى الشرقي، لتفحص منطقتي من قبل تركيا وفضائل موالية لها. وفي الرقة، قالت قوى الأمن الداخلي في بيان، أمس

الأحد، إنها ألقت القبض على 27 شخصاً في بلدة الكرامة شرقي الرقة، بتهمة الانتماء لتنظيم داعش الإرهابي، وذكرت قوى الأمن أنها أطلقت عملية أمنية واسعة في البلدة الواقعة بريف الرقة الشرقي بعد ورود معلومات دقيقة عن وجود خلايا داعش في المنطقة، وأوضح أن هذه الحملة تأتي في ظل ارتفاع نشاط تنظيم الإرهابي في الأجزاء الأخرى ومحاولات زعزعة الأمن في المناطق الآمنة، بحسب البيان. من جانب آخر، شرعت إدارة العمليات العسكرية

## قبل مغادرة بايدن البيت الأبيض

## الولايات المتحدة تعزّم تسليم أوكرانيا صفقة سلاح جديدة

### راشيل دويكن وجون جاكسون ترجمت: أنيس الصنّار

من المتوقع أن تعلن الولايات المتحدة عزمها تزويد أوكرانيا بمساعدات عسكرية قيمتها 1.25 مليار دولار، فقد وردت أنباء المساعدات الجديدة في خضم هفص روسيا لنشأت الطاقة الأوكرانية خلال الأيام الأخيرة، في حين أعلنت أوكرانيا أنها تمكنت من اعتراض عدد ملحوظ من الصواريخ والطائرات المسيرة. تتعمّل شبكات الطاقة الكهربائية في أوكرانيا سيئلت أضراراً مدمرة في هذا الوقت من السنة، إذ تعد البلاد نفسها لدخول الشتاء الثالث للحرب، في غضون ذلك تواصل روسيا محاولاتها لإزاحة القوات الأوكرانية عن مواقعها حول منطقة كورسك الحدودية الروسية وإزغاعها على التفهقر.



الولايات المتحدة زوّدت أوكرانيا بأسلحة تبلغ مليارات الدولارات

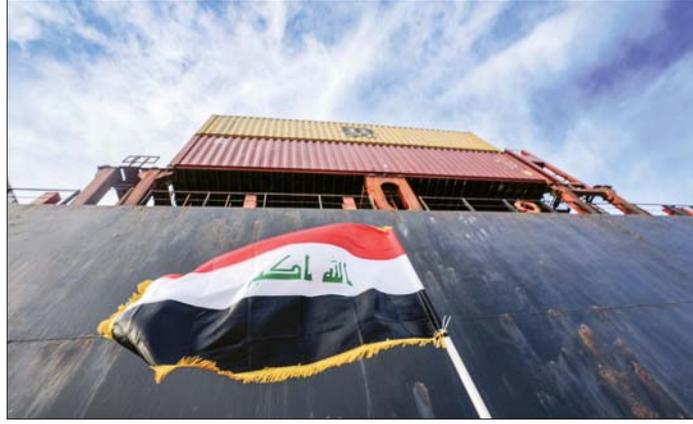
الموعودة لأوكرانيا إلى ما يقارب 4.35 مليار دولار. إبان ذلك سيكون هناك أيضاً تمويل متيق طويل الأجل يبلغ يقارب 1.2 مليار دولار، من خلال مبادرة المساعدات الأمنية لأوكرانيا، سيتم استخدام لتسديد ثمن عقود التسليح، وقد نقلت وكالة أسوشيتد برس عن أحد المسؤولين قوته، إن إدارة بايدن تخطط لإطلاق المئتين من مبلغ 1.2 مليار دولار بحلول نهاية العام 2024، غير أن عقود السلاح لن يتم تسلمها إلا بعد مرور عام أو أكثر. رغم أن الولايات المتحدة ستواصل إصدار أوكرانيا بالمساعدات العسكرية لحين مغادرة بايدن منصبه، فإن من المحتمل أن تكون هناك أموال متبقية تقوم إدارة ترامب المقبلة بإيفائها، كما يشير تقرير أسوشيتد برس نقلاً عن مسؤول كبير في الدفاع.

سبق لترامب أن قال إنه لو كان على طاولة التفاوض بين بوتين وزيلينسكي لانتهت الحرب بين هاتين الدولتين الأوروبيتين الشرقيتين في ظرف 24 ساعة، على حد تعبيره لذا يشعر العديد من القادة والزعماء الأميركيين والأوروبيين بالقلق من احتمال أن ينفجر الاتفاق الذي يتوسط فيه ترامب عن وضع أوكرانيا بموقف ضئيف يشمر هؤلاء المسؤولين أيضاً عن أن ترامب قد يهجم على تسليم أوكرانيا كامل المساعدات العسكرية المقررة من قبل الكونغرس.

مقرر له (اليوم الاثنين) في إطار محاولات إدارة بايدن لتزويد كيب، بأقصى قدر ممكن من المساعدات العسكرية قبل تولي الرئيس المنتخب دونالد ترامب منصبه في 20 كانون الثاني 2025. تصيف تقارير أسوشيتد برس أيضاً أن حزمة المساعدات المذكورة سوف تشمل كميات كبيرة من المعدات العسكرية، ومن ضمنها أنظمة صواريخ أرض - جو متقدمة وأنظمة الدفاع الجوي هوك. من المقرر أيضاً أن تكون هناك صواريخ سنغفرز وقذائف متقدمة من عيار 155 ملم و 105 ملم، وفقاً للمسؤولين الذين لم تكشف عن أسمائهم. من حزمة المساعدات الجديدة التي أوردتها التقارير، تكون الولايات المتحدة قد قدمت لأوكرانيا مساعدات عسكرية فاق مجموعها 65 مليار دولار منذ بداية الحرب.

## مختصون لـ «الصباح»: إصلاحات حكومة السوداني أعطت ثمارها العراق في قائمة الدول الأكثر جذباً للاستثمارات

حقق العراق، خلال عامين، بفضل الإجراءات الحكومية، تدفقاً استثمارياً أجنبياً بأكثر من 62 مليار دولار، وضعه ضمن قائمة الدول الأكثر جذباً للاستثمارات.



السياسات الحكومية تنجح باستقطاب كبرى الشركات العالمية

### ● بغداد: شكران القتلاوي

ويرى مختصون أن الاستقرار الأمني والسياسي الذي تعيشه البلاد كان عاملاً مهماً في تحقيق هذه الطفرة. مشيرين إلى أن تنامي الاستثمار جاء نتيجة تجنب البلد الركود الاقتصادي والمشكلات المالية، بينما شددوا على ضرورة استثمار خاصة الجذب هذه الشركات العالمية والرسمية فقط للعمل داخل العراق. وعند البحث في الشأن الاقتصادي الاستثماري عماد الحمدادي، هذا النمو «بإدارة إيجابية، تضع البلد في مصاف الدول المهمة اقتصادياً، والدول الجاذبة للاستثمار بعد كل من الصين وسنغافورة والبرازيل وغيرها من البلدان الاقتصادية المهمة، وفي المراكز الأولى عربياً، داعياً إلى ضرورة تنويع الاستثمارات في القطاعات الاقتصادية والخدمية، خاصة قطاع السكن والطاقة».

### خطوة فاعلة

وأضاف الحمدادي لـ «الصباح»، أن «الانتعاش الأخير الذي يشهده البلد على جميع الصعد، اقترن بإصلاحات هيكلية

أجرتها الحكومة، تمثل خطوة فاعلة بالإيجاب الصحيح، أسهمت بدخول البلد مرحلة جديدة من التطور والنمو الاقتصادي، عاذا ذلك «فرصة لإثبات عودة دور العراق بصفته فاعلاً ومؤثراً في المنطقة بحكم موقعه الاستراتيجي، وما يزرخ به من إمكانيات بشرية وبيئية واعدة».

### طريق التنمية

وقال الحمدادي، إن «الاستثمارات بإمكانها تهيئة البلد، واعداده للدخول في المشروع الاستراتيجي المهم المعروف بـ«طريق التنمية»، وما يحتويه من خطط ملطومة تصب في مصلحة البلد، فضلاً عن كونها تشكل كاملاً اقتصادياً إقليمياً وعالمياً، خاصة بعد زوال التوترات في المنطقة تدريجياً». وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني أكد مؤخراً، أن الإصلاحات الحكومية كانت سبباً في جذب استثمارات أجنبية تمت المباشرة بها، وتجاوزت خلال عامين 62 مليار دولار في قطاعات النفط والغاز والسكن والصناعة والزراعة والفنادق، ومؤشرات المنظمات والمؤسسات الدولية تشير إلى ارتفاع نسبة النمو خلال هذه الفترة.

### القطاعات الاقتصادية

من جانبها، لفت المهمة بالنشأن الاقتصادي سهاد الشمري، إلى أن «العراق سعى في الآونة الأخيرة إلى تفعيل القطاعات الاقتصادية وتنشيطها ووضع خطط قصيرة ومتوسطة وطويلة الأمد لتعزيز دور الاستثمارات في العراق من جميع النواحي».

### متندى الرياض

ولفت الشمري لـ «الصباح»، إلى «الإعجاب بفتح أبواب الاستثمار في العراق مع دور مهمة، التي بدأها رئيس الوزراء بجولة في أوروبا خلال مشاركته في مؤتمر ميونخ وذهابه للولايات المتحدة وتوقيع اتفاقات مهمة ركزت مجملها على إحياء القطاع الخاص العراقي، فضلاً عن تشييد حوار يفتح الباب أمام رفع العقوبات عن المصارف الأهلية التي سببت باрراقع سعر الصرف في السوق المحلية للعراق، مبيته أن «العراق فتح أبواب التعاون الاقتصادي وسولا إلى متندي الرياض الذي استعرضت فيه الحكومة إمكانيات العراق في المنطقة وبعصفته لاجباً سياسياً مهماً في القضايا الإقليمية».

### إدارة وتخطيط

وأشارت إلى أن «الجولات المتواصلة لكبار المسؤولين العراقيين، المشفوعة بخطة اقتصادية وضمت على وفق إدارة وإدارة وتخطيط، غايتها تعزيز إيرادات العراق المالية وتنويع الاقتصاد الذي ظل لسنوات طويلة اقتصاداً ريعياً يعتمد على النفط فقط، وتآكل بتدريج انخفاض وارتفاع أسعاره، لافتة إلى أن «العوامل الإيجابية في الحدة الأخيرة كانت غير مستقرة بسبب النزاعات والحروب، وقد جنيها بعد اعتماده رؤية واقعية في جذب الاستثمارات الأجنبية لتجنب عوامل الركود الاقتصادي والمشاكل المالية».

### قطاعات متعددة

يشار إلى أن رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار حيدر محمد مكية، أوضح أن الاستثمارات توزعت بين قطاعات متعددة، ومثلت فرصة كبيرة لتحسين تصنيف العراق عالمياً كوجهة جاذبة للاستثمار، كما أكد أن دخول شركات عالمية مرموقة من مختلف الجنسيات يعكس جاذبية السوق العراقية الواعدة، خاصة في قطاعات مثل الطاقة المتجددة والنفط والغاز والمصاحب

### القطاع الخاص وفرص العمل

ما زال القطاع العام، يخلق منفرداً في الفضاء الاقتصادي والتنموي، يحدث هذا في ظل محاولات جديده للتطبيق من قبل القطاع الخاص، وتحت المظلة الواقعية مساحة جيدة من التنازل، يتمكن هذا القطاع من التخليق، وبالتالي انتهاء مرحلة التفرود، التي ربما أورتت حالة من الهشاشة في الاقتصاد العراقي، لذلك فإن حضور القطاع الخاص في المشهد، من شأنه أن ينقل الاقتصاد من منطفة الهشاشة إلى منطفة الصلابة، وعند ذلك يمكن الحديث عن وجود اقتصاد رصين، وكذلك يمكن القول بتحقيق حالة من التنوع، في مصادر تشكيل الناتج المحلي الإجمالي، وهذا بدوره يقودنا إلى اقتصاد اجتماعي، يسهم في الوصول إلى أهداف التنمية المستدامة.

وفي العودة إلى المعطيات التي تمتع على التنازل بنمو القطاع الخاص، هنا يمكن الإشارة، إلى خطوة تشكيل المجلس الدائم لتطوير هذا القطاع، الذي يضم 33 عضواً يمثلون مجمل القطاعات الاقتصادية والاستثمارية والتجارية والسياحية والتأهيلية، وما ينبثق عن هذه القطاعات من أنشطة مختلفة منضوية تحت لواء القطاع الخاص، وأهمية هذه الخطوة تكمن بأن القطاع الخاص أصبح له صوت حقيقي، لاسيما أن رئاسة المجلس أُنهت بترشيح مجلس الوزراء.

ومعنى ذلك أنه لم تعد هناك حواجز أو معرقلات يمكن أن تعيق أو تمنع عملية التخليق والظهور لأرباب القطاع الخاص، وسيكون دور القطاع العام في هذا السياق هو تيسير عملية الظهور، وإيجاد الناقد والشارحات المناسبة المساعدة على تحقيق تلك الأهداف، ولكن الأهم في مجال التنمية، هو القدرة على الاستمرارية ومواصلة التطبيق الأمثل في الأجزاء، فتجربة عباس بن فرانس، أثبتت أن الطيران ليس بالأمر السهل، بل هو محفوف بالمخاطر، إذ كانت عناصر الديمومة غير متوفرة.

ولذلك فإن مسألة طيران القطاع الخاص تستدعي بيطمية الحال ابتداءً فصح المجال الحيوي له من قبل القطاع العام، الذي ما زال يستعود من خلال الكثير من الشركات العامة، على هذا المجال، وبعض هذه الشركات، ربما يشكل مبعثاً على الاقتصاد.

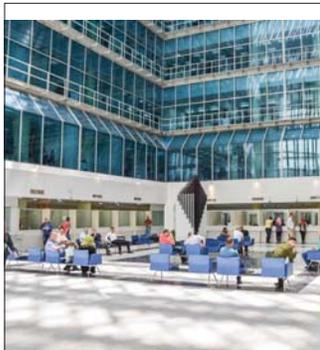
لذلك ينبغي إعادة النظر بملف الشركات العامة، في ظل الحديث والتوجه نحو الاقتصاد الحر التنافسي المستدام، كما أن الأمر لا يعني القطاع الخاص من أن تكون له رؤية وطفلة اقتصادية مستجيبة للتحديات التنموية، تتماشى مع رؤية الحكومة، في تحديد أولويات الاستثمار المنتج، مع وجود إدارة تقنية رشيدة، وأعتقد جازماً بأن القطاع الخاص العراقي له من الإمكانيات والقدرات الحيوية ما يجعله قادراً على التخليق والمنافسة، وبالتالي المساهمة في بناء اقتصاد عراقي متين ورضين، يمكن أن يخلق سوق عمل عادلة على توليد المزيد من فرص العمل اللائقة والمستدامة.

### ينبغي إعادة النظر بملف الشركات العامة، في ظل الحديث والتوجه نحو الاقتصاد الحر التنافسي المستدام، كما أن الأمر لا يعني القطاع الخاص من أن تكون له رؤية وطفلة اقتصادية مستجيبة للتحديات التنموية



عبد الزهره محمد الهندي

## البنك المركزي يعلن المؤشرات الإيجابية التي تحققت خلال الفصل الثالث من 2024



الثالث من عام 2023، مشدداً على أن هذه الزيادة تعكس زيادة ثقة القطاع الخاص بالمصارف العاملة في العراق، وكشفت البنك، بحسب البيان، عن تسجيل عرض النقد بالعملة الضيق في العراق نمواً بنسبة (4.1%) في الفصل الثالث من عام 2024، إذ بلغت قيمته (158.6) ترليون دينار، مقارنة بـ (152.4) ترليون دينار في الفصل الثالث من عام 2023، في المقابل سجل عرض النقد بالمعنى الواسع في العراق نمواً بنسبة (3.3%) في الفصل الثالث من عام 2024، إذ بلغت قيمته (179.8) ترليون دينار، مقارنة بـ قيمته البالغة (173.9) ترليون دينار في الفصل الثالث من عام 2023، وأشار إلى أن «احتياطيات الذهب لدى البنك المركزي العراقي سجلت نمواً كبيراً بنسبة (57%) في الفصل الثالث من عام 2024، إذ بلغت قيمته (16.8) ترليون دينار، مقارنة بـ قيمته البالغة (10.7) ترليون دينار في الفصل الثالث من عام 2023، مؤكداً أن معدلات التضخم السنوي في العراق تعد من بين أدنى معدلات التضخم السنوي في دول المنطقة لشهري آب وأيلول من العام 2024 إذ بقيت النسبة متقبلة عند (3.7%) و(3.1%) على التوالي، وهذا يعكس الاستقرار العمري ونجاح السياسة النقدية في العراق.

أعلن البنك المركزي العراقي، أمس الأحد، المؤشرات الإيجابية التي تحققت بالوصول الثالث من عام 2024، وذكر بيان للبنك لفتته «الصباح» أن إجمالي الودائع لدى المصارف العاملة في العراق سجل نمواً بنسبة (4.2%) في الفصل الثالث من عام 2024، إذ بلغت قيمتها (127.6) ترليون دينار، مقارنة بـ قيمتها البالغة (122.4) ترليون دينار في الفصل الثالث من عام 2023.

### ● بغداد: الصباح

إذ بلغت قيمته (122) ترليون دينار، مقارنة بـ قيمته البالغة (106) ترليون دينار في الفصل الثالث من عام 2023، لافتاً إلى أن «هذه النسب تعكس زيادة ثقة الوحدات الاقتصادية في المصارف العاملة في العراق، وتناقص، أن «ودائع القطاع الخاص لدى المصارف العاملة في العراق سجلت نمواً بنسبة (3%) في الفصل الثالث من عام 2024، إذ بلغت قيمتها (56.1) ترليون دينار، مقارنة بـ قيمتها البالغة (54.4) ترليون دينار في الفصل الثالث من عام 2023، مبيته أن «الائتمان النقدي الممنوع للقطاع الخاص من قبل المصارف العاملة في العراق حقق نمواً بنسبة (8.6%) في الفصل الثالث من عام 2024، إذ بلغت قيمته (42.8) ترليون دينار، مقارنة بـ قيمته البالغة (39.4) ترليون دينار في الفصل

في المقابل سجل الائتمان التقدي الممنوع من المصارف العامة نمواً بنسبة (11.6%) في الفصل الثالث من عام 2024، إذ بلغت قيمته (72.7) ترليون دينار، مقارنة بـ قيمته البالغة (65.1) ترليون دينار في الفصل الثالث من عام 2023، وأضاف البنك أن «الودائع لدى المصارف الخاصة العاملة في العراق سجلت نمواً بنسبة (14%) في الفصل الثالث من عام 2024، إذ بلغت قيمتها (18.7) ترليون دينار، مقارنة بـ قيمتها البالغة (16.4) ترليون دينار في الفصل الثالث من عام 2023، في المقابل حقق الائتمان التقدي الممنوع من قبل المصارف الخاصة نمواً بنسبة (15.1%) في الفصل الثالث من عام 2024.

الجلسة 1238 الأحد 29 - 12 - 2024

## بورصة

الأهم المتداول المدرجة OTC	
بورصة 158.00 اليوم	1077.87 نقطة
بورصة 158.00 السابق	1076.99 نقطة
تغير النسبة	0.08 %
مؤشر القطاع	0.88 %

قيمة الأهم المتداول المدرجة OTC	
بورصة 158 اليوم	1176.03 نقطة
بورصة 158 السابق	1179.37 نقطة
تغير النسبة	-0.28 %
مؤشر القطاع	-3.36 %

السمت: 130 ألف دينار  
لطن الواحد



الذهب: 565 ألف دينار  
للمتقال



الحديد: 1035000  
دينار لطن الواحد



الدولار: 1320  
دينارا



الفجوة مع مخرجات التعليم تقوّض فرص التوظيف

## 300 ألف عامل جديد يتزاحمون على سوق العمل سنوياً



• ينظر إلى الوظيفة الحكومية على أنها الفرصة الأكبر والأكثر ضماناً

تواجه سوق العمل تحدياً كبيراً يتمثل في الفجوة العميقة بين مخرجات التعليم الجامعي واحتياجات السوق الفعلية. فما زالت الجامعات تواصل تخريج أعداد ضخمة من الطلاب في تخصصات بالية لا تتناسب مع متطلبات القطاعات الاقتصادية الحديثة. ومع تزايد أعداد الخريجين في الكليات والمعاهد الحكومية والأهلية، تصبح فرص العمل المتاحة في القطاع العام شحيحة للغاية، ما يجبر الخريجين على مواجهة واقع مرير من التضخم الضاعمة.

• بغداد، قاسم موزان  
• تصوير: احمد جبارة

الدخل وتعزيز الاقتصاد، لافتة في هذا الصدد إلى ضرورة تحقيق التوازن بين القطاعين العام والخاص لبناء استراتيجيات تعزز النمو الاقتصادي وتدعم قطاع الأعمال من خلال استثمار الطاقات الشبابية، فضلاً عن توظيف الكفاءات وتوفير فرص عمل مرنة عوضاً عن العمالة الأجنبية. ولفتت إلى أن البطالة لم تعد مجرد مشكلة اقتصادية بل لها تأثير في حياة الفرد اليومية، وشكلت تحدياً كبيراً في تحقيق التنمية والاستقرار.

بمسد مخرجات التعليم ومدى ملائمة المناهج الدراسية مع متطلبات سوق العمل، أوضح التدريسي في جامعة المعارف الأهلية، كلية العلوم الإدارية والمالية، فاضل محمد علي، يمكن أن تنقسم سوق العمل في القطاع الحكومي وسوق العمل في القطاع الخاص، فضلاً عن دراسة الطلاب لتضمين الاستثمار وما يحتاجه سوق العمل من دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروع وعمرته بالفرض الاستثمارية المتاحة، ويصعد سوق العمل في القطاع الحكومي توجد سواد لها ارتباط قوي جداً لا سيما الدراسات المحاسبية والتفصيلية وكذلك في القطاع الخاص.

أكد الأكاديمي الدكتور زكريا حسن، أن المؤسسات التعليمية لم تتمكن من تلبية احتياجات سوق العمل الفعلية، خاصة في ظل الحاجة المتزايدة للأيدي العاملة المؤهلة، وهو اعتقاد خاطئ، لذا من الضروري أن نمرز دور القطاع الخاص في توظيف الكفاءات لتكون مصدراً مهماً لفرص العمل وتحسين

التربوي في جامعة بغداد أ.د. احمد البرزنجي بين ل الصباح ليس من لكن بإمكان دعم القطاع الخاص، أي دعم العاملين في المهن البسيطة، وهذا يتصل بالتعليمات التنافسية لصندوق التواعد أو الضمان، كما هو معمول به في دول أخرى، وفي النهاية يتسلم الطالب شيئاً مالياً، أما في العراق فالأمر يحتاج إلى تشريعات فاعلة تدعم القطاع الخاص، ولت البرزنجي إلى إمكانية الدولة بتوفير فرص العمل للشباب في مشاريع الإعمار والاستثمار. أما التدريسية في كلية تربية النبات جامعة بغداد أ.د. سروج مظهر عباس، فأشارت في مستهل حديثها إلى تصريح السيد رئيس الوزراء (لا يمكن للدولة أن توظف جميع الأعداد الهائلة من الخريجين) في إشارة واضحة إلى تزايد أعدادهم وعدم حصولهم على وظائف.

وتضيف ل الصباح أن الكثير يعتقد بأن الوظائف الحكومية مخرج وحل لمشكلة البطالة، وهو اعتقاد خاطئ، لذا من الضروري أن نمرز دور القطاع الخاص في توظيف الكفاءات لتكون مصدراً مهماً لفرص العمل وتحسين

التربوي في جامعة بغداد أ.د. احمد البرزنجي بين ل الصباح ليس من لكن بإمكان دعم القطاع الخاص، أي دعم العاملين في المهن البسيطة، وهذا يتصل بالتعليمات التنافسية لصندوق التواعد أو الضمان، كما هو معمول به في دول أخرى، وفي النهاية يتسلم الطالب شيئاً مالياً، أما في العراق فالأمر يحتاج إلى تشريعات فاعلة تدعم القطاع الخاص، ولت البرزنجي إلى إمكانية الدولة بتوفير فرص العمل للشباب في مشاريع الإعمار والاستثمار. أما التدريسية في كلية تربية النبات جامعة بغداد أ.د. سروج مظهر عباس، فأشارت في مستهل حديثها إلى تصريح السيد رئيس الوزراء (لا يمكن للدولة أن توظف جميع الأعداد الهائلة من الخريجين) في إشارة واضحة إلى تزايد أعدادهم وعدم حصولهم على وظائف.

وتضيف ل الصباح أن الكثير يعتقد بأن الوظائف الحكومية مخرج وحل لمشكلة البطالة، وهو اعتقاد خاطئ، لذا من الضروري أن نمرز دور القطاع الخاص في توظيف الكفاءات لتكون مصدراً مهماً لفرص العمل وتحسين

التربوي في جامعة بغداد أ.د. احمد البرزنجي بين ل الصباح ليس من لكن بإمكان دعم القطاع الخاص، أي دعم العاملين في المهن البسيطة، وهذا يتصل بالتعليمات التنافسية لصندوق التواعد أو الضمان، كما هو معمول به في دول أخرى، وفي النهاية يتسلم الطالب شيئاً مالياً، أما في العراق فالأمر يحتاج إلى تشريعات فاعلة تدعم القطاع الخاص، ولت البرزنجي إلى إمكانية الدولة بتوفير فرص العمل للشباب في مشاريع الإعمار والاستثمار. أما التدريسية في كلية تربية النبات جامعة بغداد أ.د. سروج مظهر عباس، فأشارت في مستهل حديثها إلى تصريح السيد رئيس الوزراء (لا يمكن للدولة أن توظف جميع الأعداد الهائلة من الخريجين) في إشارة واضحة إلى تزايد أعدادهم وعدم حصولهم على وظائف.

التربوي في جامعة بغداد أ.د. احمد البرزنجي بين ل الصباح ليس من لكن بإمكان دعم القطاع الخاص، أي دعم العاملين في المهن البسيطة، وهذا يتصل بالتعليمات التنافسية لصندوق التواعد أو الضمان، كما هو معمول به في دول أخرى، وفي النهاية يتسلم الطالب شيئاً مالياً، أما في العراق فالأمر يحتاج إلى تشريعات فاعلة تدعم القطاع الخاص، ولت البرزنجي إلى إمكانية الدولة بتوفير فرص العمل للشباب في مشاريع الإعمار والاستثمار. أما التدريسية في كلية تربية النبات جامعة بغداد أ.د. سروج مظهر عباس، فأشارت في مستهل حديثها إلى تصريح السيد رئيس الوزراء (لا يمكن للدولة أن توظف جميع الأعداد الهائلة من الخريجين) في إشارة واضحة إلى تزايد أعدادهم وعدم حصولهم على وظائف.

من خلال تأهيلهم ومنهم فروضاً ميسرة لإنشاء مشاريعهم الخاصة، ما سيسهم في تحفيز الإنتاج ودعم الاقتصاد الوطني.

### التوظيف: مشكلة متواترة

### 300 ألف عامل جديد

صرح المتحدث الإعلامي باسم وزارة التخطيط، عبد الزهرة الهنداوي، في حديثه ل الصباح، بأن سوق العمل في العراق تشهد سنوياً دخول ما لا يقل عن 300 ألف عامل جديد، بينهم الخريجون من الكليات الأهلية والمعاهد، إضافة إلى فئات أخرى من الشباب غير الخريجين، وأشار إلى أن هذه الأعداد الكبيرة تعرض تحدياً كبيراً على السوق التي تحتاج إلى استيعاب هذه الأيدي العاملة لتقليل نسب البطالة، وهو ما يتطلب خلق فرص عمل حقيقية في إطار خطة التنمية الخمسية.

وأوضح الهنداوي أن خطة التنمية تستهدف خفض معدلات البطالة التي تصل حالياً إلى أكثر من 14.1%، وأكد أن هناك مساعي حثيئة لتقليل البطالة دون التأثير على معدلات التضخم أو الشرائح القليلة، مع الحفاظ على استقرار النمو السنوي للسكان الذي يقدر بنحو 2.5% أو أقل، كما لفت إلى أن نتائج التعداد السكاني أظهرت انخفاضاً طفيفاً في معدل النمو السنوي للسكان إلى 2.3%، ما يتطلب إجراءات إضافية لاستيعاب هذه الأعداد وتوفر فرص عمل ملائمة.

وفي سياق آخر، أشار الهنداوي إلى الدور المحوري الذي يلعبه القطاع الخاص في تحقيق أهداف خطة التنمية، حيث تشير المعطيات إلى أن الاستثمار في القطاع الخاص سيكفل نحو 35% من إجمالي الاستثمارات، مقابل 65% للقطاع الحكومي، ورغم أن النسبة لصالح القطاع العام، إلا أن هذه النسبة تعد بداية جيدة توفر للقطاع الخاص مساحة للنمو والمساهمة في التنمية الاقتصادية.

### تطوير القطاع الخاص

وأضاف الهنداوي أن الحكومة شكلت مؤخراً مجلساً دائماً لتطوير القطاع الخاص، والذي يتولى رئاسته رئيس الوزراء ويضم 33 عضواً يمثلون مختلف القطاعات الاقتصادية. ويعتبر هذا المجلس خطوة مهمة نحو تعزيز دور القطاع الخاص، إذ سيجب له فرصة المشاركة في رسم السياسات الاقتصادية واتخاذ قرارات استراتيجية تسهم في تحقيق الشركة الفعالة بين القطاعين العام والخاص.

تعد الثقافة السائدة في المجتمع العراقي عن فرص العمل في القطاع العام بمثابة مفهوم متواتر، حيث ينظر إلى الوظيفة الحكومية على أنها الفرصة الأكبر والأكثر ضماناً، في ظل شح الفرص المتاحة في القطاع الخاص هذه الثقافة أدت إلى تزايد البطالة الفعالة في القطاع العام، وهي ظاهرة بارزة في العديد من المؤسسات الحكومية، يضفي الدكتور جبار حسن مسيري، خبير التنمية البشرية في وزارة الثقافة، أن هذه النظرة تخلق نوعاً من الركود الفكري، حيث يقتصر تفكير الشباب على البحث عن الوظائف الحكومية فقط، بينما يتم إهمال فرص العمل التي يوفرها القطاع الخاص. ويؤكد مسيري ضرورة تغيير بؤسة من علاقة وثيقة بالسيادة الوطنية، والأمن الاجتماعي، والسلام المجتمعي، كما شدد على أن العمل يجب أن ينظر إليه ليس فقط كحاجة مادية، بل أيضاً كواجب وطني يسهم في دعم الاقتصاد الوطني وتنمية المجتمع.

### البدل وتصميم النجاج

فرح عدنان، خريجة لغة إنكليزية منذ أربع سنوات، لم تجد فرصتها في القطاع العام، لذا قررت التوجه نحو العمل في الشركات العاملة ضمن القطاع الخاص وعملت في مجالات متعددة مثل الترجمة، والتدقيق الفوري، والتعليم، وتقول: لقد وجدت أن هناك بدائل عديدة وفرص عمل متزايدة في القطاع الخاص، خاصة من خلال التعاون مع الشركات المحلية والتدريب المتاحة، إضافة إلى مناهج التعليم المجانية التي تسهم في تطوير المهارات اللازمة. وأضافت: كما أن التطبيقات الإلكترونية تلعب دوراً كبيراً في توفير فرص مهنية حقيقية، حيث أصبحت مثل هذه المنصات مجتمعاً وظيفياً متكاملًا يتيح التواصل مع أصحاب العمل والخبراء في مختلف المجالات، ما يسهل عملية البحث عن فرص العمل وتعزيز التوظيف في القطاع الخاص.



• د. زكريا حسن



• عبد الزهرة الهنداوي



• د. سروج مظهر عباس



• د. فاضل محمد علي الهندي



• فاضل محمد علي الهندي



• الكثير يعتقد بأن الوظائف الحكومية مخرج وحل لمشكلة البطالة



## مقارنة بين دورتيه السابقة والقادمة ترامب سيواجه شرق أوسطاً مختلفاً

محاولة التوصل إلى صفقة مع نتنياهو ما لم يتم استخراج شذازات مهمة من حكومته، ربما تشمل الالتزام بإقامة دولة فلسطينية. لكن المعارضة التي يبديها الكنيست لحل الدولتين الآن أقوى مما كانت عليه منذ عقود.

كانت عليه منذ عقود. إلى جانب التقارب الإيراني السعودي، يبرز احتمالات قيام نظام إقليمي جديد تصبح تل أبيب فيه هي الأكثر عزلة في إيران.

### فضوض أراب

خلال دورة الرئيس دونالد ترامب الرئاسية الأولى كان هناك كيبورن مقتنون بالبحر القاتلة أنه يمارس ما يطلق عليه استراتيجية الرجل الخلد. مع معالجة إدارة الشؤون الخارجية لإيلاد. مع ملاحظة أن خلاصة الفكرة هنا هي أن خصومك متى ما صدقوا بأنك مضطرب الملوك عديم الاستقرار إلى حد يجعلك تضفي في تنفيذ تهيديتيك مهما تكن العواقب المثيرة كإثارة ضيوف يكون احتمال استعادهم للتراجع هو الأمر المرجح.

لكن إن يكن هناك شيء من المنطق السرائري في اتباع استراتيجية الرجل الخلد من الجنون من الأعداء والخصوم فإن التصرفات الهجاء غير المضطربة مع الدول الصديقة يمكن أن تدفع هذه الدول إلى الانسحاب والبحث عن تحالفات أخرى.

خلال العام 2019 وقع هجوم صاروخي على منشآت نفط رئيسية شمل بعض مناطق المملكة العربية السعودية مثل أبيق وخريص. حينها، اتهمت الولايات المتحدة إيران بتفجير تلك الضربة، على الرغم من ادعاء جماعة الجوهي اليمنية المسؤولية عنها. وبمها قال ترامب إن ما من سبب يدعو للعزلة بالرد. لأنه لم يكن داعياً بتوبيخ الولايات المتحدة في حرب جديدة طرفها إيران. ويبدو أن زده هذا كان له دور بقرار الحكومة السعودية السعي إلى إعادة ضبط علاقاتها مع جارتها إيران. وفقاً لتقرير مجموعة الأزمة الدولية.

قد تأتي إدارة ترامب الثانية معها بمزيد من الإشارات المخشورية. وكما جاء عبر تقرير للصحفيين لارا جيكس وأدم رازغون فإن مرشحي ترامب لتولي المناصب العليا لإدارة البيت الأبيض الدبلوماسية إلى الشرق الأوسط لا تمتلك خلفية تذكر في السياسة الخارجية. لكنها تشي بالدمج المحموم للكيان الصهيوني.

رغم اتخاذ ترامب موقفاً متشدداً من إيران منذ وقت طويل أجرى إيلون ماسك، وهو مستشار مقرب للرئيس المنتخب، لقاءً مع اثنين من المسؤولين الإيرانيين لمناقشة السبل التي يمكن أن تقضي على نزاع التوترات بين إيران والولايات المتحدة. وفقاً لما أورده تقرير الصحفية فيرث فضيحي.

عن صحيفة نيويورك تايمز الأميركية

The  
New York  
Times

اخفقا في التوصل إلى معاهدة روع جديدة ضد بعضهما البعض، لذا فإن الصراع بينهما أقل للإشهاد وهذا قد يفتح الباب أمام دول أخرى للانجرار إليه.

### السعودية وإيران من الحرب الهاردة إلى التناوب

على امتداد معظم سنوات عقد ما بعد 2010 كانت كل من السعودية وإيران تتجهان نحو خوض معاركهما بالوكالة كجزء من صيور الحرب الباردة في الشرق الأوسط. ووسط هذا التناوب بينهما كان يكمن مفتاح الشيفرة لاختلاف الحروب الأهلية والتوترات الطائفية التي شهدتها المنطقة. غير أن هذا كله بدأ يتغير بحلول آذار من العام 2023 عندما توسلت الصين من أجل التوصل إلى اتفاق لإعادة العلاقات بين إيران والسعودية. وكما ذكرت الصحفيتين فيرث فضيحي وظيفان بي خلال تقرير سابق لهما اقتضت الدولتان على إعادة فتح سفاراتهما وأجياه الاتفاق الأمسي القديم بينهما والانسحاب عن مهاجمة بعضهما. حتى من خلال أطراف

ثالثة، بالإضافة إلى تطبيع لغة خطابهما عبر وسائل الإعلام والكف عن التدخل في الشؤون الداخلية لبعضهما وبعبير أكثر من هذه الوجود من تطلمات متتالية أكثر منها جقائق مجسدة. أو كما تصفها أنا جاكوبز كبيرة محللي شؤون الخليج ضمن مجموعة الأزمة الدولية قائلة: "إنني أفضل القول إن انفراج حذر، وأنتاج حذر، وريغة حذرة بالعمل بما لتخضع التصعيد لصالح عموم المنطقة".

خلال الاسابي الماضية تجلى دويان جديد العلاقات هذا بوضوح عندما التقى القائد العسكريين السعوديين والإيرانيين من أعلى المستويات في طهران كما أوردت وكالة الأنباء السعودية أن تعرضت الإيرانيين بيزشكيان قد تحدث هاتياً بشكل مباشر مع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، الذي يعد الحاكم الفعلي البلاد.

تقول جاكوبز إن هذا الحوار يبعث برسالة قوية المعنى حقاً، لا سيما بعد إعادة انتخاب دونالد ترامب، مفادها أن المنطقة اليوم قد تغيرت تماماً عما كانت عليه خلال دورة ترامب الأولى. كما تصيف جاكوبز بأن العلاقات بين السعودية وإيران مختلفة جداً الآن.

### انتكاس الاتفاق الآخر

قبل هجمات 7 تشرين الأول بدأ وكان المملكة العربية السعودية والكيان الصهيوني كانا على وشك التوصل إلى اتفاق لتطبيع العلاقات بينهما. وهو اتفاق كان من شأنه أن يعيد تشكيل الشرق الأوسط. كان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو يأمل أن تسفر تلك الصفقة عن إنشاء حلف ناو شرق أوسطي بصورة ما، الأمر الذي كان سيخلق علاقات أمنية أرق بين حكومته ودول الخليج. على أمل عزل إيران وحلفائها عن التأثير وبشكل أكبر.

لكن الأمور اليوم تبدو مختلفة كل الاختلاف، فقد جعلت الحرب على غزة ولبنان من الصعب على المملكة العربية السعودية ودول أخرى الاستمرار في

سيطرتها على الضفة الغربية وتحكم الحصار على قطاع غزة إككاماً شديداً بحيث بدأ وكان ذلك الوضع المفروض باقي إلى أمد غير محدد.

يبدأ أن هجوم حركة حماس، والحروب الأخرى وإعادة الاصطفافات التي أعقبتها، أدى إلى تغير كل شيء. فقد عادت الولايات المتحدة إلى الانغماس عميقاً في المنطقة، وراحت توفر الدعم العسكري للحرب على حركة حماس في قطاع غزة وكذلك حزب الله جنوب لبنان كذلك شد الغضب واسع النطاق من نهج تل أبيب الحربي الانتباه مجدداً إلى قضية الدولة الفلسطينية. ذلك لأن هذا النهج أودى بحياة عشرات الآلاف من الفلسطينيين وشرد أكثر من مليون غيرهم وأجبرهم على النزوح.

خلال فترة ترامب الرئاسية الأولى والشطر الأعظم من فترة الرئيس المنتهية ولايته جو بايدن لم تكن مطالب الفلسطينيين بإقامة دولة لهم تحظى باهتمام كبير لدى الدوائر العالمية. فقد كانت الحكومة الإسرائيلية تفضل

عندما إلى ما قبل وما بعد. ففي ذلك الهجوم إفي مستوطنون في المناطق المحيطة بغزة مصرعون بينما وقع آخرون بيد مقاتلي حركة حماس فحانت بهم إلى داخل غزة كيجتزين. يقول الكاتب ستيفن إيرلانجر إن ذلك الهجوم حطم التقارير عن كل تغيير طرأ على الأحداث التي وقعت خلال فترة ترامب من أجل الحكم، ويبدو أن هذه قد تكون اللحظة المناسبة لجمع وتأمل بعض ما استخلصوه من نتائج.

### أماندا تواب

### ترجمة: أنيس الصغار

من المشعل توقع ما الذي سيحدث في الوقت الراهن، ولكن الصحافة والإعلام وسعت من أعمال البرامج وأعداد التقارير عن كل تغيير طرأ على الأحداث التي وقعت خلال فترة ترامب من أجل الحكم، ويبدو أن هذه قد تكون اللحظة المناسبة لجمع وتأمل بعض ما استخلصوه من نتائج.

خلال فترة ترامب الرئاسية الأولى والشطر الأعظم من فترة الرئيس المنتهية ولايته جو بايدن لم تكن مطالب الفلسطينيين بإقامة دولة لهم تحظى باهتمام كبير لدى الدوائر العالمية. فقد كانت الحكومة الإسرائيلية تفضل

عندما إلى ما قبل وما بعد. ففي ذلك الهجوم إفي مستوطنون في المناطق المحيطة بغزة مصرعون بينما وقع آخرون بيد مقاتلي حركة حماس فحانت بهم إلى داخل غزة كيجتزين. يقول الكاتب ستيفن إيرلانجر إن ذلك الهجوم حطم التقارير عن كل تغيير طرأ على الأحداث التي وقعت خلال فترة ترامب من أجل الحكم، ويبدو أن هذه قد تكون اللحظة المناسبة لجمع وتأمل بعض ما استخلصوه من نتائج.

### أماندا تواب

### ترجمة: أنيس الصغار

من المشعل توقع ما الذي سيحدث في الوقت الراهن، ولكن الصحافة والإعلام وسعت من أعمال البرامج وأعداد التقارير عن كل تغيير طرأ على الأحداث التي وقعت خلال فترة ترامب من أجل الحكم، ويبدو أن هذه قد تكون اللحظة المناسبة لجمع وتأمل بعض ما استخلصوه من نتائج.

خلال فترة ترامب الرئاسية الأولى والشطر الأعظم من فترة الرئيس المنتهية ولايته جو بايدن لم تكن مطالب الفلسطينيين بإقامة دولة لهم تحظى باهتمام كبير لدى الدوائر العالمية. فقد كانت الحكومة الإسرائيلية تفضل



احتلال التوازن بين إسرائيل وإيران  
قبل هجمات حركة حماس يوم 7 تشرين الأول من العام الماضي كانت كل من إيران وغربتها إسرائيل تعيشان حالة من التوازن القريب من الاستقرار، إلى

خلال فترة ترامب الرئاسية الأولى والشطر الأعظم من فترة الرئيس بايدن لم تكن مطالب الفلسطينيين بإقامة دولة لهم تحظى باهتمام كبير. فقد كانت إسرائيل تفضل سيطرتها على الضفة الغربية وتحكم احتواء غزة إككاماً شديداً بحيث بدأ وكان ذلك الوضع المفروض باقي إلى أمد غير محدد.



لكن الأمور اليوم تبدو مختلفة كل الاختلاف، فقد جعلت الحرب على غزة ولبنان من الصعب على المملكة العربية السعودية ودول أخرى الاستمرار في

الآراء الواردة في مقالات الكتاب  
لا تعبر بالضرورة عن رأي «الصباح»  
للتواصل مع الصفحة على الايميل الآتي:  
chiefeditor.assabah@gmail.com

## المصافحة المثيرة



### • حمزة مصطفي

في الإملات نفسها فأعداء أميركا قالوا إن العراق تأخر في التعامل المباشر مع الإدارة السورية الجديدة لأنه ينتظر ضوءاً أخضر أميركي، بينما أعداء إيران قالوا إنه ينتظر ضوء أخضر أميركي. النتيجة صفر-صفر بين أعداء الطرفين وطريقة فهمهم لكيفية تفكير القيادة العراقية. فالعراق الرسمي تعامل بشفافية وهدوء مع الملف السوري الشائك أمناً وسياسياً ودبلوماسياً. هذا التعامل أشاد به الجميع بمن أميركا وأعداء أميركا وأصدقاء إيران.

ومع كثرة الضغوط التي زارت دمشق وتعاملت مع أحمد شرف حاكم الأسد مستقلاً مع أحمد شرف وهو من دول أجنبية وأولها أميركا ودول أوروبية وعربية على مستوى أجنبي وتقسيم المنطقة على أنقاض سايكس-بيكو تلك كانت تقسيم المنطقة على أنقاض الأروبية، وزوار خارجية، فإن الشرع كان ينتظر التراجع العراقي بفارغ الصبر. وحين حل الأثر الشرع يحقق لأثره مدفاً طالما كانت تعلم به، وهو أن يتوقف عند الأراضي السورية، ليبدأ بكون محملة تنتظرها محطات أخرى أقربها ولاية الموصل بانتظار أن تتضح الظروف لذلك. من جهتها لم يكن نظام الأسد حليفاً للعراق، بل كانت معاناً ثابته في دعمه للحركات الإرهابية، التي كانت تقود السيارات المفخخة في شوارع بغداد ومعاملات الوسط والجنوب. كان الأراهميون يتدربون ويحلون ويدخلون بدعم كامل من مغارباته حتى دأش، كانت بدايات تأسيسهم من قبل المغاربات السورية للوقوف بوجه جبهة التنظيمات الأخرى، لكن زمانها انفلت من يد السوريين وبات عناء عليهم، فكانوا يترددونهم إلى الأراضي العراقية بالثبات، ولا تنفع طلبات العراق آنذاك بالتعاون معه لتصفية لهم على الحدود. كان هذا قبل عام 2014، التي تحول فيه تنظيم داعش إلى أداة بيد مغاربات دولية وتحتديا.

بدا مدير جهاز المخابرات الوطني حميد الشطري هادناً واقفاً من نفسه، عندما التقى عند منتصف المسافة إلى قصر الشعب في دمشق مع أحمد الشرع أبو عمار الجولاني المثيرة التي لفت الأنظار قبل أن يعيل الشرع باتجاه الشطري لتقبيله رسالة ثقة من المبعوث العراقي رفيع المستوى ورسالة مطمئنة من الشرع بصفته بإتجاه السعي لفتح صفحة جديدة، بدلاً من صفحة الماضي المملوءة بالأمس والصعاب. الأمر لم يكن سهلاً على القيادة العراقية، التي للجولاني معها تاريخ حافل كونه كان مرتبطاً بالجماعات الإرهابية القاعدة ومن ثم داعش، حيث انتهى به الأمر سجيناً لتجوعت سنوات داخل العراق لثولات الجولاني الأخرى لسنا نعلمين بها مثل خروجهم من العراق بعد خلاف مع أبي بكر البغدادي ليؤسس في سوريا جبهة النصرة التي على إثرها بدأ بمراجعة مسيرته حتى ألغى النصرة ليؤسس هيئة تحرير الشام، التي دخل بها دمشق فاتحاً بعد سقوط النظام السوري وهروب رئيسه شار الأسد بلبلة ظلمة. وعلى خلاف ما رأى البعض فإن العراق لم يكن متردداً في كيفية التعامل مع الحدث السوري، الذي فاجأ الجميع، ولم يكن يوارى انتظاراً لإملات من أحد. المضحك المبكي هو



### • كاريكاتير: خضير الحميري

## العراق في قلب «الشرق الأوسط الجديد»



### • سالم مشكور

انتهى العام 2024 بكل ما حله من أسى حروب وتهجوير وقتل، فيما العام لا يبدو أفضل من سابقه ما حدث في المنطقة لا يخص البلدان، التي جرت فيها هذه الأحداث مثل فلسطين المحتلة ولبنان وأخيراً سوريا، التي كان سقوط حكم الأسد مفصلاً مصيرياً ستؤول تبعاته على الدول المجاورة، فضلاً عن الداخل السوري، فما يجري ليس أحداثاً محلية بل يجري ضمن مشاريع دولية لإعادة رسم خريطة جديدة للمنطقة على أنقاض سايكس-بيكو تلك كانت تقسيم المنطقة على أنقاض الأروبية، وزوار خارجية، فإن الشرع كان ينتظر التراجع العراقي بفارغ الصبر. وحين حل الأثر الشرع يحقق لأثره مدفاً طالما كانت تعلم به، وهو أن يتوقف عند الأراضي السورية، ليبدأ بكون محملة تنتظرها محطات أخرى أقربها ولاية الموصل بانتظار أن تتضح الظروف لذلك. من جهتها لم يكن نظام الأسد حليفاً للعراق، بل كانت معاناً ثابته في دعمه للحركات الإرهابية، التي كانت تقود السيارات المفخخة في شوارع بغداد ومعاملات الوسط والجنوب. كان الأراهميون يتدربون ويحلون ويدخلون بدعم كامل من مغارباته حتى دأش، كانت بدايات تأسيسهم من قبل المغاربات السورية للوقوف بوجه جبهة التنظيمات الأخرى، لكن زمانها انفلت من يد السوريين وبات عناء عليهم، فكانوا يترددونهم إلى الأراضي العراقية بالثبات، ولا تنفع طلبات العراق آنذاك بالتعاون معه لتصفية لهم على الحدود. كان هذا قبل عام 2014، التي تحول فيه تنظيم داعش إلى أداة بيد مغاربات دولية وتحتديا.

أمريكية، في عهد اوباما ووزارة خارجيته هيلاري كلنتون، وفق اعتراف الرئيس الأميركي المالك دونالد ترامب، لكن نظام الأسد كان فيما بعد عامل ارتكاز في مشروع التصدي للتبوع الإسرائيلي، الذي انفلت عقلاه بعد لإطاحة به وتوغلقت حيث يمكنه أن يتقدم حتى إلى العاصمة دمشق. الحديث عن هذه الإيجابية لا ينفي عن نظام الأسد بطشه الداخلي وتنكيهه بشعبه، ليس بعد العام 2011 واشتعال الانتفاضة الداخلية، التي تحولت إلى حرب سلمية تكبيرية، إنما قبل ذلك بقعود، بنهج يقرب مما كان يفعله بعث العراق لم يعد لدى أحد أي شك في أن تركيا هي الراعي الرسمي لما حدث في سوريا، منذ سنوات طويلة لكنه أثمر اليوم هيمنة كاملة التفت مع المخطط الإسرائيلي الذي أفصح عنه الكثير من الصهانية على رأسهم بنتهاو الجاهز بأنهم وراء كل ما يحدث في غزة ولبنان وسوريا. التوميون الترك أعلنوا صراحة بأن حلب عادت تركية، لكن التفوذ التركي وصل إلى كل الأراضي السورية اليوم. المشروع التركي متعدد الأوجه، توسع مناطق النفوذ كشكل من أشكال العثمانية الجديدة، والوصول إلى مصادر الطاقة في البحر والبر والسمك، فيما إسرائيل تريد تنفيذ مشروع أصفاء وتقسيم دول المنطقة إلى دولات طائفية وعرقية متناظرة فيما بينها، وهو مشروع قديم يجري تعديله كل حين بدأ العمل عليه منذ بداية الثمانينات. التفوذ التركي في اتساع فهو في ليبيا الآن بمنع توحيد حكومتها، وفي سوريا مهدد بحرب داخلية مع فسد الكردية، وهو في شمال العراق حيث تتمركز قوات تركية في منطقة بعشيقة، فضلاً عن أكثر من مئتي نقطة في

إقليم كردستان العراق، والقوات التركية تتجول في العديد من القرى والمدن العراقية في معسكر بعشيقة، هناك ثلاثة آلاف عراقي يتقنون تدريباً عسكرياً بما يشكل ميليشيا مدربة ومجهزة فما سيكون دورها؟ وفي الموصل يتوسع النفوذ وتلب الانفصالية التركية دوراً كبيراً في التأثير على الواقع السياسي والاقتصادي للمحافظة. التصدي لتفوذ حزب العمال الكردستاني التركي، بات العنصر الذي تعطي التركي المزيد في شمال العراق. لا أحد من السياسيين والتشائمين يتحدث عن تفوذ تركي في العراق باستثناء قلة قليلة. أمام ما يجري في المنطقة، يكون العراق في أمس الحاجة إلى سياسة عقلانية ومعالجات هادئة لتجنب البلاد أية تداعيات سلبية، دون إغفال معالجة الواقع الداخلي، الذي يشهد تفوغل أطراف خارجية للتأثير فيه، ربما للتحضير لصيغة عراقية من المشروع الإقليمي. لا ننسى أن العراق هو أحد الدول المستهدفة بالتقسيم في كل المشاريع المندة، لإعادة رسم خريطة المنطقة تحت اسم الشرق الأوسط الجديد.

## المشروع التركي في المنطقة

يستعد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لزيارة سوريا الجديدة والصلاة في المسجد الاموي، الزيارة ستكون الاولى والأهم لتزعيم اقليميه إلى سوريا بعد الاطاحة بنظام الأسد، وهي رسالة دعم وتين ورواية للنظام السياسي الجديد في دمشق.



### • ابراهيم العبادي

تركيا ما تبحث عنه خارج حدودها الجنوبية، ساحة للاستثمار ونظام سياسي ومجال جوي وعق استراتيجي، ولذلك هي تستعمل ترسيم الحدود البحرية مع سوريا، لأن عينها على الغاز المغمور في المياه الإقليمية، وهي مستعجلة لتخلص من الصدام القومي الكردي، في تفضط على الأكراد لتسليم السلاح والتراجع عن حملته الغزوي أو الدخول بالبلدودز العسكري التركي الزاحف بقوة. ما يزعم تركيا هو مخاوف عدم الاستقرار في سوريا ورفض الأكراد التسليم للمطالب التركية ودعم الغرب العرب من تفوذ تركي يهي خطابات الاسلام الإخواني ومشروعه السياسي، السمودية والأردن ومصر والجزائر والامارات وتونس العراق الذي كان ولا يزال يعاني من ضغوط الانفتاحات مشروع دولتي الجوار الكيريين (تركيا وإيران)، علماً بالإعداد الاستراتيجية وطنية تحفظ للبلاد استقرارها ونماها في تعظيم مكاسبها الاستراتيجية في المنطقة وهي تفوذ غير قلقة من الاسلام الإخواني وجهته الجديدة الممتدة جغرافياً من اسطنبول إلى دمشق، أنظمة الحكم والجماعات الأخوانية

الإسلامي الأروغاني يتطابق مع المرجين به والمندمجين مع أهدافه من زوايا متعددة، يتطابق مذهبياً وثقافياً وتاريخياً، ويشير بعض المخاوف والتحتفظات، المشروع الأروغاني بعيد تركيا عقبها الاستراتيجي، ويوصل حلفائها إلى السلطة في خاضرتها الرخوة (سوريا)، ويعيد المظلة التركية الإسلامية، بوجهها الحديث وفقاً للنموذج الأروغاني، الذي يزاوج بين العلمانية والاسلام، والمرونة السياسية، التي ترضى بالتطبيع مع اسرائيل، نماذج الاسلام السياسي عربياً كلها شلت من المغرب إلى تونس إلى ليبيا ومصر والسودان واليمن، وحده النموذج التركي نجح نجاحاً باهراً وانطلق خارج حدود تركيا، ليصل إلى شمال أفريقيا وقرنها وصار يناهس روسيا في حديقها الامامية في القوقاز وآسيا الوسطى، يضيق ايران في محيطها الجغرافي، تراجع المشروع الإيراني بقوة بعد نكبة 7 أكتوبر ومضامعاتها، تجد تركيا أن مجالها الحيوي يتوسع سهولاً، عبر رمزية اسلامية مطبوعة وملحمات امبراطورية عصرائية لا تشال النموذج الامبراطوري الذي اطح به في الحرب العالمية الاولى. مسجد

الثانية الهزيمية، وبدأ بوتين يخطط لكيفية احتواء المشروع التركي الصاعد، عربياً، عبرت جماعات الاسلام السياسي السني عن ترحيبها بالتعبير الاستراتيجي الكبير، واتساح عن كالمها العم، الذي ناثت به يوم كانت تعص بالمشروع الإيراني، الذي جعل من سوريا حلقة الوصول لدعم محور المقاومة وهدفه المركزي مواجهة اسرائيل، ومواجهة المشروع الصهيوني هو المشترك الوحيد بين فصائل الاسلام السياسي السنية والهلال الشيعي، الذي وجد نفسه يوماً يدافع عن نظام شار الأسد امام جحافل اسلامية سورية-عالمية دعمتها تركيا وجماعة الاخوان المسلمين بمسمايتها المتعددة علاوة على السفليات الجهادية وجميع معارضتي نظام الأسد من قوميين ووطنيين وعلمانيين. المنطقة الآن أمام اندفاع المشروع التركي بمساحة تأييد شعبية عربية وغير عربية كبيرة، على خلفية التماثل المذهبي والمشروع السياسي عند البعض وتناكيا بالمشروع الإيراني عند البعض الآخر. سوريا خرجت من ثقل مشروع التدخل تحت مظلة مشروع اقل، لتسعي هذا المشروع باسم زعيمه اردوغان، فالتنموذج

تركيا أحد الراغبين الكبار ما حصل في سوريا، وهي نتيجة كبيرة لاستثمار مضي عليه 13 عاماً، حيث نثت تركيا وساندت بقوة المجموعات العسكرية السورية، التي عارضت نظام الأسد منذ عام 2011 واستقبلت 3 ملايين لاجئ سوري وصارت الراعي الرسمي لمشروع الثورة السورية بوجهها المذهبي السني في قبال النظام، الذي كان مئتي ابراهيم اوباما، على خلفية التماثل المذهبي والمشروع السياسي عند البعض وتناكيا بالمشروع الإيراني عند البعض الآخر. سوريا خرجت من ثقل مشروع التدخل تحت مظلة مشروع اقل، لتسعي هذا المشروع باسم زعيمه اردوغان، فالتنموذج

## بريكس مرة أخرى

يمر العالم اليوم ونتيجة التقدم الكبير في مجالات الحياة المختلفة بثورة غير مسبوقة من الديناميكية المتسارعة بفضل العولمة وتدابيرها، ونتيجة لذلك التطور على مختلف الأصعدة والمستويات، والتي وحسب وصف (ليون ماسك) بان العالم وخلال السنوات القليلة القادمة، سيكون أشبه بالمانكة المتسارعة يجب على الناس معرفة استخدامها. لعل هذا التعبير المجازي فيه من الرسائل الكثيرة التي تنحصر ما ستؤول إليه الأمور، بالطبع أن الرؤية المستقبلية للعالم فيها الكثير من المفاجآت وتحمل بين طياتها الكثير من المفوض والامور غير المتوقعة ولا يستطيع طبيعة الحال أي محل سياسي أو قارئ طالع أو حتى المنجمين من التكهّن لما سيجري لأنه وحسب ما ذكر في المأثور بان العالم يقف على قرني ثور فيه من العجب المجاب.



● علي الحجاجي

هدف واحد، وهو الوقوف بالضد من الانهيارية العالمية والتنتملة بالولايات المتحدة الاميركية، ومشت بهذا المشروع إلى أن ضمت الهند ضمن هذا المعسكر، مستخدمة ذات الذريعة لأنها خير وسيلة للعدب، ويمرر السنوات أعلنت روسيا عن منظمة دولية تسمى تكسر هيمنة القطب الأحدث الممثل بأمريكا، غاية المنظمة هو عدم التدخل بشؤون الدول المساواة والمنفعة المتبادلة، بعد أن طرحت المفاهيم هذه المنظمة وكانت في بداياتها مجرد فكرة طرحت من قبل أحد المفكرين الروس إلى أن تمت مناقشتها والإعلان عنها في عام 2009 وسُميت بمجموعة (بريكس) وضمت كلاً من روسيا والصين والبرازيل والهند) وبعدها أعلنت صاحبة أفق اقتصاد في أفريقيا وهي دولة جنوب أفريقيا للانضمام لها، بين الصين والآخر يتم التطرق إلى هذه المجموعة، وما ستدعمه للعالم خصوصاً إذا ما ملأنا أن تلك المجموعة تضم تقريباً 45 بالمئة من سكان العالم، حيث حددت أهدافها وبدأت تناقش فكرة إصدار عملة خاصة بالمجموعة وأمسّت الكثير من الدول تتساقق للانضمام لعضوية تلك المجموعة، بدأت الولايات المتحدة الاميركية تصب بخطر تلك المجموعة وما ستغله من خلال جر البساط الاقتصادي منها، شئت من حيثها الحرب المنغلة على تلك المجموعة وبدأت تشكك بتأويلها وهذا ما تم التطرق إليه على مدى السنوات الماضية إلى أن أعلن ترامب قبل أيام وبشكل صريح الوقوف بالضد من قيام بريكس، وكما حذر الدول التي ستعتمد مع هذه المنظمة برفض رسوم جمركية بنسبة 100 بالمئة، في الوقت الذي يتوقف العالم موعده تصويب السيد ترامب لمقائيد الحكم في 20 كانون الثاني المقبل والوعود، التي أطلقها منذ ترشحه للرئاسة من خلال اعلانه الحرب على الهجرة غير الشرعية ومنعه للرحلات الجوية، (2025) تجلب المهاجرين إلى الولايات المتحدة وكذلك تعهد بإنهاء الحرب الأوكرانية— الروسية وكذلك إنهاء الحرب على غزة، يبقى ملف بريكس من أهم الملفات التي شغلت الرأي العام الأميركي وبدأت تثار في الإعلام بشكل مكثف على أنها قضية

الروس إلى أن تمت مناقشتها والإعلان عنها في عام 2009 وسُميت بمجموعة (بريكس) وضمت كلاً من روسيا والصين والبرازيل والهند) وبعدها أعلنت صاحبة أفق اقتصاد في أفريقيا وهي دولة جنوب أفريقيا للانضمام لها، بين الصين والآخر يتم التطرق إلى هذه المجموعة، وما ستدعمه للعالم خصوصاً إذا ما ملأنا أن تلك المجموعة تضم تقريباً 45 بالمئة من سكان العالم، حيث حددت أهدافها وبدأت تناقش فكرة إصدار عملة خاصة بالمجموعة وأمسّت الكثير من الدول تتساقق للانضمام لعضوية تلك المجموعة، بدأت الولايات المتحدة الاميركية تصب بخطر تلك المجموعة وما ستغله من خلال جر البساط الاقتصادي منها، شئت من حيثها الحرب المنغلة على تلك المجموعة وبدأت تشكك بتأويلها وهذا ما تم التطرق إليه على مدى السنوات الماضية إلى أن أعلن ترامب قبل أيام وبشكل صريح الوقوف بالضد من قيام بريكس، وكما حذر الدول التي ستعتمد مع هذه المنظمة برفض رسوم جمركية بنسبة 100 بالمئة، في الوقت الذي يتوقف العالم موعده تصويب السيد ترامب لمقائيد الحكم في 20 كانون الثاني المقبل والوعود، التي أطلقها منذ ترشحه للرئاسة من خلال اعلانه الحرب على الهجرة غير الشرعية ومنعه للرحلات الجوية، (2025) تجلب المهاجرين إلى الولايات المتحدة وكذلك تعهد بإنهاء الحرب الأوكرانية— الروسية وكذلك إنهاء الحرب على غزة، يبقى ملف بريكس من أهم الملفات التي شغلت الرأي العام الأميركي وبدأت تثار في الإعلام بشكل مكثف على أنها قضية

## الموازنة ومسيرة الإصلاح



● وليد خالد الزبيدي

المستدامة تعديد الأولويات والسرى في مناقشة بنود وفقرات الموازنة الاتحادية ذو علاقة وثيقة بين الاستدامة المالية والاستدامة التنموية ونمو الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي تعظيم مواردها من المصادر التقليدية والإيرادية وتقليل مبدأ العدالة بجباية الضرائب سواء المباشرة أو غير المباشرة وتوزيع مختلف الإيرادات لرفع الموازنة وتخفيف الضغط على مخرجاتها وهو ما

بعده المتخصصون أسس أهداف البرنامج الحكومي المُعد في الظروف الحالية لأن مسألة تعظيم الموارد وتقليل الهدر من المفروض أن نفهمها بشكل سليم وليس مفهومها التقليدي لكي تتعدى عما لا تعدم عتياه بحرمان قطاعات اقتصادية وخدمية مهمة في هذا الناتج ليلاس رجة مستحقات الفئات الهشة أو محدودى الدخل وتطوير القطاع المحرضي والتعويض بأداة الصراف الكوميو وغيرها بما يبرز دورها الأساسى للاستقرار الاقتصادي والاجتماعي المؤشرات الأولية في زيادة الإيرادات غير النفطية بوضوح تبدلا كبرياً بساهماتها في موارد الموازنة لأن البرنامج الحكومي يسعى لبلوغ نسبة كبيرة منها لتشهد مساهمة واسعة نحو أساس إيه رئيس الوزراء محمد شايع السعدى بارتباط مدلل نمو هذا الناتج ليلاس رجة مستحقات الفئات الهشة والمتخلفة لقطاعات الاقتصاد من خارج النقط الكانتل وتكنولوجيا الاتصالات الرقمية والبنية التحتية والزراعة والتسويق الصناعى الواضح فضلاً عن السعي لتجفيف منابع الفساد المالي وتصميمات الامتعة المختلفة ودراخ العمليات الرقمية والامتعة بما يسهم مع برنامج الإصلاح ومساعيها لرفع حزمة اصلاح الاقتصاد والتنمية الجمعية.

لكي لا يكون المسال وجهاً آخر للعبودية إذا ما وُزع بشكل غير عادل بين الناس فقل القضية ويكون سبباً على المجتمع لا وسيلة له ولكي يسير العطل معه باتجاه واحد ومعها قوة التصرف به بشكل عادل يجب أن تسود العدالة في رؤوس الجميع مشهورة الثراء زالتة أما الصعود بالفكر الإنساني فهو أبرز وأرفع الثروات التي يمكن أن تمتلكها مجتمعات العصر ونبقى خالدة في ذاكرة الأجيال فقد أصبح الحال أهم مصداق نجاح الحكومات المنبثقة من إرادة شعوبها حينما تتطلع لعيش كريم وحياء منمعة بالرفاهية واستقرار ينشده الناس في كل ربوع الأرض حينما تضع تلك الحكومات العدالة نصب أعينها في التصرف العقلاني إنما تصوّب أزمورها باتجاه منمعة الجميع بغض النظر عن غنايتهم السياسية أو مناسهم الوظيفية.

لم تعد مناقشة قضية أزراق الناس وقتهم من قبل الجهات الحكومية في العراق بعيد عن الاهتمام الشيعي حينما يتعلق الأمر بالشأن المالي والأمن المجتمعي وستوى الخدمات التي تعكف على تقديمها لاسيما تعيل الحقوق الوطنية المشروعة للناس أو لتلبية حاجاتهم وتأمين مستلزمات حياتهم اليومية ومنها فقرات ومواد الموازنة الاتحادية لعام المقبل (2025) وما تتضمنه من توصيات لصالح أبناء الشعب يختلف فثاته وشرائحه وأصعب من لهم أن تشير في تلك القضية إلى ضرورة عدم تهيش حقوق أي فئة اجتماعية في استحقاقها المالية وأهمية تفعيل أمر العمل السليم من خلال استقرار الجوانب الاقتصادية في البلاد والمضي في مسيرة الإصلاح المالي لضمان تقديم أفضل الخدمات للمواطنين وتحقيق التنمية

## الوطن وإنسانية الشعوب

وحارب وقائل كي يحصل على الاستقلال، إلا أن سير الحرب على ما يبدو، له تسعة حارقة تجعل الكيل بقل مكثوف، ساكت، متروح، أملاً ألا يصيبه مكرهه مما يحدث.



الطامة الكبرى والعزلة في ذات الوقت، أن الخراب الذي خلفه هذه الحروب، يسجل خرقاً في جسد الانسانية، بحيث لا يبق إلا الشعب أو من يبق منهم، كوقفة أخيرة يراهن عليها المجتمع الدولي واعتبارها بطاقة خضراء أو امتدلال ايض برمز للسلام.

وتعود الأسئلة المتلاخعة، ماذا تدلع الحروب؟ من المستفيدة اي مستقبل ينتظر أفعال تلك المدن الجريحة؟ تبقى ذات الدائرة التي تراوح فيها الخيل، فيسقط عنها ذاك أو يوفز فيها هذا سرعات القوى والتفوذ والسلطة التي نوع بها، عام، لينهذ سيرها حتى تستقبل عاماً آخر، والخاصر الاكبر، هو الشعب.

لا يمكن أن تتوجد يوماً ما وإن الشبه الوحيد، الذي يمكن أن تران عن عليه حتى وإن كانت مرهنة في مجدية، هي الشعوبية نعم الشعوبية، فهي الوحيدة التي تجيد في الأحوال، وتوالي الغزوات التي طالت بلاد الشام، منذ مجزة غزوة وما شهدته أرضها من تعزيق لأشلاء منقطعها وترويع أطفالها وتهديم منازلهم وتشريدهم في العراء، مروراً بما حصل من مأساة أخرى في الصحاية الجنوبية لبلاد الازر، لبنان، وما شهدته من قصف جوي طال كل بيتها التحتية، ونجح في زعزعة أمنها وتشريد ناسها، وتضطهيم هنا وهناك، وكل ما خلفه ذاك العدوان الغاشم، الذي أدى بحياة الكثير الكثير من سكان تلك الأرض، وكمخطة تالية، كانت سوريا على موعد مع عدوان شرس من نوع خاص، حظ رحلته في حلب ليجعل جزءاً كبيراً منها إلى أطفال وأبنية مهالكة، لتشهد هذه الشرارة

## المنهج الواقعي ومصالح العراق العليا السياسة الخارجية العراقية تجاه سوريا

الواقعية في السياسة الدولية - بمثابة دفع لعل في تيار المثالية Idealism واداً أرضاً أن تمكس الأمر على السياسة الخارجية العراقية تجاه سوريا بعد التغيير الذي حصل يوم 9 كانون الأول 2024 ديسمبر (هيئة تصعيد الشام) إلى الإدارة الرئاسية للدولة في هذه المرحلة الانتقالية، فيمكن تقسيم سياسة العراق إلى عدة خطوات وكما يأتي:

أ- من الخطوات المهمة للعراق بعد سقوط نظام بشار الأسد في 8/2024 أن البيئة الدبلوماسية العراقية فتحت أبوابها، ويشارت مهامها في العاصمة السورية دمشق بعدما شاعر طاقها إلى لبنان عقب التغيير وهذا جزء من سياسة العراق الخارجية التعامل مع الواقع الجديد وفق مصالح العراق وحمايتها من انتقال الاضطرابات في الداخل السوري، التي يمكن أن تحدث بين لحظة وأخرى إلى الداخل العراقي وتضيق البيئة الدبلوماسية العراقية في دمشق لمرابرة الأوضاع في الشارع السوري والإدارة الجديدة وتوجهاتها تجاه دول الجوار ومنها تجاه العراق من قريب وارسالها إلى صانع القرار العراقي لتأسيس استراتيجيات مستقبلية، تجاه العملية السياسية الانتقالية في سوريا.

ب- الناتج عن التدخل في الشأن السوري لا يقتدر مساس ذلك بمصالح العراق الوطنية والقومية والحفاظ على وحدة

### ● أندجاسم يونس الحريري

الواقعية في السياسة الخارجية العراقية، وهي كما وصفها (جوناثان هاسلام)، أستاذ تاريخ العلاقات الدولية في (جامعة كامبروج)، هي مجموعة من الأفكار التي تدور حول المقترحات المركزية الأربعة السياسية الأتانية، الفوضى والقوة السياسية)، نظريات الواقعية السياسية نشأت من خلال أعمال (توماس هوبز) و(نيكولو مكيافلي)، كنهج للعلاقات الدولية، وقد كان التسايل الحقيقي للتظيرية من خلال (هانز مونتاجن) في كتابه (السياسة بين الأمم) حيث أرسى فيه أهم مقولات ومفاهيم الواقعية وتعد الواقعية السياسية Political Realism أو



شهدت العاصمة العراقية بغداد قبل يومين من التغيير في سوريا وبالتحديد يوم الجمعة الموافق 12/6/2024 اجتماعاً ثلاثياً لوزراء خارجية العراق وسوريا وإيران لبحث التطورات في سوريا، وناقشت وزارة الخارجية العراقية بان الوزير (فواد حسين) يبحث في بغداد مع نظيره السوري (بسام صياغ) والإيراني (عباس عراقجي) التطورات الأمنية في سوريا وسبل التعاون المشترك، وأضافت الخارجية العراقية أن الوزيرين شددوا على أهمية استمرار التشاور والتنسيق بين البلدين لتفادي تكرار التجارب السابقة.

الزيارة أن الوفد يحمل رسالة عراقية، مفادها بأنه يعتبر العراق سوريا دولة جارة ويهيمه أن يكون النظام السياسي فيها جامناً لجميع المكونات دون إقصاء أو تهيمش، وأن تتم العملية الانتقالية بسلاسة دون إراقة دماء أو استهداف مكون معين على حساب الآخر، وهذا يتناغم مع توجهات رئيس مجلس الوزراء محمد شايع السعدى، الذي أكد (ضرورة احترام الإرادة السوية لجميع السوريين، وأهمية أن سوريا ووحدة أراضيها، وصيانة استقلالها)، وبالرغم من أن الزيارة كانت تدور حولها الكثير من التسايلات، إلا أنه تبين أن الكل السياسية أيقنت أن هدف الزيارة أمني بحث وأوصلت رسالة تحذيرية للحكومة السورية اللقطة بأن العراق لا يسمح بأي تدخل في الشأن العراقي، وينسب الوقت أنه ليس لديه أي نية للتدخل بالشأن السياسي السوري الداخلي، تهايك من أن الزيارات كانت تهدف إلى دفع المصراع المحقق العراقي، مستقبلاً، خاصة أن الكيان الصهيوني المجرم أصبح على تماس حقيقي مع العراق كذلك تركيا أصبحت تلعب دوراً مهماً في أطراف معينة من العراق (الموصل، كركوك) بعد أن هيمنت على حماه وحلب وغيرها من المدن السورية ويعود مسؤولة.

د- شهدت العاصمة العراقية بغداد قبل يومين من التغيير في سوريا وبالتحديد

\*بروفيسور العلوم السياسية والعلاقات الدولية

• أعداد وتحرير: شخفي جبر

## «كروم» في مرمى القراصنة



• نيويورك، وكالات

كشفت تقارير أمنية عن عرض إضافات متصفح كروم التابعة لعدد من الشركات لهجمات سببرانية واسمة النطاق بدأت منذ منتصف كانون الأول العالبي، وفقاً لشركة رويترز الأمريكية نقلاً عن خبراء في الأمن السببراني وأحدى الشركات المتضررة أعلنت شركة Cyberhaven، المتخصصة في الأمن السببراني، تعرضها لاختراق كروم حديثاً، مؤكدة أن الهجوم استهدف إضافة كروم الخاصة بها وأضحت الشركة أن تعليقات الخبراء تشير إلى أن الهجوم كان جزءاً من حملة أوسع استهدفت مطوري إضافات كروم في شركات متنوعة وأضحت الشركة تتعاون حالياً مع السلطات الفيدرالية لإنفاذ القانون لكشف ملامسات الحادث، ولم يتضح بعد النطاق الجغرافي للهجمات وقال جيمي بلاسكو، المؤسس المشارك لشركة Nudge Security، وهي شركة أمريكية أخرى متخصصة أيضاً في الأمن السببراني، إنه رصد العديد من إضافات كروم الأخرى التي اخترقت بطريقة مشابهة، وأشار إلى أن أحد الاختراقات وقع في منتصف كانون الأول وأضح بلاسكو أن الإضافات الأخرى المتضررة شملت تطبيقات متصلة بالذكاء الاصطناعي والشبكات الافتراضية الخاصة (VPN).

## «واتساب» تختبر مزايا ذكاء اصطناعي جديدة



• كاييفورنيا، وكالات

بدأت شركة ميتا اختبار مزايا جديدة مدعومة بالذكاء الاصطناعي في تطبيق واتساب للأعمال، مما يعزز إمكانيات الشركات في التعامل مع العملاء. وتتيح الميزة الجديدة للشركات ربط تطبيق واتساب بأدوات الذكاء الاصطناعي عن طريق مسح رمز QR، من أجل تسهيل دعم الذكاء الاصطناعي في إدارة رسائل العملاء، وتأتي هذه الإضافة لتكون مفيدة بنحو خاص خارج أوقات العمل الرسمية، إذ يمكن للذكاء الاصطناعي الرد بسرعة على استفسارات العملاء وتشمل ردود الذكاء الاصطناعي توفير معلومات حول المنتجات، واقتراح خيارات تناسب احتياجات العملاء، وعرض تحديثات الأسعار وتوفر المنتجات، مما يجعل تجربة التسوق أكثر سلاسة وفي حال زادت الشركة التخلي بدنياً في الحادثة، يتراجع الذكاء الاصطناعي فور الإفصاح الجاهل للتواصل الفوري المباشر. وضمان الشفافية، سوف يثبت العملاء إلى كون الردود صادرة من الذكاء الاصطناعي، وليس عن الشركة أو ممثليها.

## مشكلة في ويندوز 11



• سان فرانسيسكو، وكالات

حذرت شركة مايكروسوفت المستخدمين من وجود خلل في بعض وسائل تثبيت نظام التشغيل ويندوز 11 المبردة بديلاً، بالإضافة إلى أجهزة الحاسوب التعديلات الأمنية المسببة، وهو أمر قد يكون ذا أهمية خاصة للمستخدمين ويؤثر هذا الخلل في أدوات تثبيت النظام المعقدة باستخدام تعديلات أكتوبر ونوفمبر 2024، وهو أمر قد يكون ذا أهمية خاصة للمستخدمين المحترفين في بيئات الأعمال والتعليم ولهاوينا الأجهز الشخصية. وأوضحت مايكروسوفت المشكلة عبر صفحة المشكلات المعروفة الخاصة بنظام ويندوز 11 (24H2) قائلة إنه «تعد استخدام وسائل تثبيت نظام ويندوز 11 (إصدار 24H2) قد يؤثر الجهاز في حالة نتمتع من ظني تعديلات الأمان المستقبلية، ويحدث هذا فقط عندما تُنشأ الوسائط لتثبيت تعديلات أكتوبر ونوفمبر 2024 كجزء من التثبيت» وهي التحديثات التي صدرت في الـ 14 من أيلول/سبتمبر 2024، وفقاً للشركة. وأكدت الشركة أن هذا الخلل لا يؤثر في الأجهزة التي حصلت على تعديلات أكتوبر ونوفمبر الثاني عبر تحديث ويندوز 11 موقع Microsoft Update Catalog بنحو تلقائي.

## «سامسونغ» تستعد ل طرح الجيل الثاني من خاتمها



• سيول، وكالات

تخطط شركة سامسونغ للكشف عن الجيل الثاني من خاتمها الذكي «غالاكسي رينغ» في حفلها المنتظر 2025 Unpacked مطلع العام المقبل ومن المتوقع أن يشهد الحدث الكشف عن سلسلة هواتف Galaxy S25 المنتظرة، إلى جانب تقديم نظارة الواقع الممتد Galaxy AR، التي تسمى سامسونغ إلى إيزاب الخاتم الذكي Gal-Ring 2 كمنتج مميز خلال حفلها القادم. وفقاً للتقارير، فإن الجيل الجديد من الخاتم سوف يأتي بمقاسين إضافيين، ليصبح مجموع المقاسات 11 مقاساً مختلفاً، مما يعزز ملامته مع مجموعة واسعة من المستخدمين، كما سيقدّم بيانات صحية أكثر دقة بفضل مستشعراته المتطورة وتصميماته الذكية الاصطناعي. ومن ناحية البطارية، يُتوقع أن تدعم البطارية حتى 7 أيام في المتوسط، وفقاً لنموذج الخاتم، إذ تكون سعة البطارية مرتبطة بمقاسه، مما يتيح على مدى تشغيلها. ومن خلال هذه الترقية، تسمى سامسونغ أيضاً إلى منافسة الخاتم الذكي Oura Ring، الذي يعد من أبرز المنتجات في سوق الخاتم الذكي، وهو يوفر خيارات متعددة في المقاسات مع مزايا متطورة.

## «هواوي» تعدّ بمننجات «تجاوز الخيال»



• شينزين، وكالات

أكد رئيس مجموعة أعمال المستهلكين في هواوي، يو تشنغدونغ، أن منتجات الشركة خلال عام 2025 المقبل سوف تتجاوز الخيال كاشفاً عن خطط طموحة للشركة، منها هواتف ذكية وأجهزة لوحية رائدة وأجهزة مبتكرة بمزايا استثنائية، وجاء ذلك في مقطع فيديو نشره يو عبر حسابه الشخصي في منصة ويبو الصينية، إذ استعرض فيه بعض التفاصيل المتعلقة بالاجتماع السنوي لمستهلكي هواوي لعام 2024 المقرر عقده في مدينة شينزين الصينية خلال المدة الممتدة بين 28 و 30 كانون الأول واستعرض يو خلال الفيديو تقدم الشركة خلال العام الحالي، مشيراً إلى أن عام 2024 يشكل أول عام تستعيد فيه هواوي مكانتها في سوق الهواتف الذكية بعد 5 سنوات من العوالت الأمريكية، وأوضح أن الشركة حققت نمواً سريعاً على الرغم من التحديات التي واجهها، وأنها بدأت مرحلة جديدة من الابتكار سوف تستمر لعدد كامل وأشار يو إلى أن رؤية هواوي تركز على تصميم منتجات متميزة يرغب الآخرون في الحصول عليها ولكم لا يستطيعون صنعها، وأبرز مثال على ذلك هو الهاتف الثلاثي الطي Mate XT، الذي وصفه بأنه «أعاد كتابة تاريخ صناعة الهواتف»، وقال يو: ستكون هناك منتجات لا يمكن لأحد أن يتخيلها العام المقبل.

### رياضة المشي لا يضاهيها شيء

## 1000 خطوة يومياً تقلل خطر الإصابة بالاكئاب

بجامعة هارفارد، إن البيانات تشير إلى أن عدد الخطوات المرتبطة بانخفاض أعراض الاكتئاب أقل مما قد نتخذه، وتضيف: «تسمح عادة أنه من الجيد أن نخطو عشرة آلاف خطوة يومياً، ولكن هنا، يبدو أن سبعة آلاف خطوة تترجم إلى صحة نفسية أفضل».

ومن المشجع بشكل خاص أنه حتى الزيادة الطفيفة في عدد خطوات اليوم يمكن أن تساعد، إذ يمكن أن يؤدي ما لا يقل عن ألف خطوة إضافية في اليوم إلى تقليل خطر الإصابة بالاكتئاب في المستقبل بنسبة تسعة بالمئة، كما يقول الدكتور برونيدون ستامس، زميل المعهد الوطني لأبحاث الرعاية الصحية في كينجز كوليدج لندن، في بيان.

ومع ذلك، هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات، لأن الدراسات المصنفة في التحليل التلوي كانت إلى حد كبير مراقبة وركزت على عامة السكان بدلاً من الأشخاص المصابين بالاكتئاب السريري، ما يعني أن الباحثين لا يستطيعون القول ما إذا كان اتخاذ الخطوات يؤثر في الاكتئاب أو ما إذا كان الأشخاص المصابون بالاكتئاب يتحركون أقل، كما تقول تشوي.

في حين أن هناك فجوات في البحث تدعو إلى القيام بمزيد من العمل، فليس من المستغرب أن يرتبط المزيد من الحركة بانخفاض أعراض الاكتئاب. وتؤكد تشوي بأن اتخاذ المزيد من الخطوات لا يمثل الخطوة الوحيدة التي يمكنك اتخاذها نحو صحة نفسية أفضل. بعد عدد الخطوات مؤشراً جيداً للتشخيص البدني، والذي ثبت باستمرار أنه له تأثيرات مفيدة على خطر الاكتئاب. ومع ذلك، يجب أن نتذكر أن عدد الخطوات يتطابق بشكل أفضل أنواعاً معينة من الحركة، مثل المشي أو الجري، وقد يكون أقل ملاءمة لممارسة أنشطة أخرى، مثل اليوغا.

مادلين هولوكومب  
ترجمة: بهاء سلمان

وفقاً لدراسة جديدة، فإن الخطوات التي تتخذها كل يوم يمكن أن تؤدي إلى تقليل أعراض الاكتئاب؛ فقد وجدت دراسة نشرت مؤخراً أن زيادة عدد الخطوات اليومية مرتبطة بأعراض اكتئاب أقل.

ويقول المؤلف الرئيس للدراسة الدكتور برونو بيروني، باحث ما بعد الدكتوراه في مركز البحوث والصحة والاجتماعية بجامعة كاسترا لا ماشا في إسبانيا، تقدم دراستنا دليلاً إضافياً على أن تشجيع الناس على النشاط، بغض النظر عن نوع النشاط أو شدته، هي استراتيجية فعالة للوقاية من الاكتئاب.

كان البحث عبارة عن تحليل أعاد النظر 33 دراسة شملت أكثر من 96000 بالغ وتقول الدكتورة كارميل تشوي، أخصائية علم النفس السريري واستأذنة مساعدة في كلية الطب

### سماعات Buds Ace 2.. تجربة صوت استثنائية

تجربة واقعية عند تشغيل الأمام ومشاهدة المحتوى. وتدعم السماعات ميزة إلغاء النشط للضوضاء (ANC)، بالإضافة إلى تقنية تقليل الضوضاء في أثناء المكالمات بالذكاء الاصطناعي عبر ميكروفون مزدوج لضمان وضوح الصوت حتى في الأماكن الصاخبة، كما توفر السماعات وضع الشفافية الذي يسمح للمستخدم بالبقاء على دراية بمحيطه في أثناء الاستماع.

وأفادت الشركة بأن سماعات Buds Ace 2 اجتازت اختبارات صارمة من مؤسسة TÜV Rheinland للتحقق من مانتائنا، وتشمل هذه الاختبارات التعرض لدرجات حرارة تصل إلى 55

استثنائية مع تصميم خفيف الوزن، إذ يبلغ وزن كل سماعة 4.2 جرامات فقط، وهي متوفرة باللونين، هما الأسود والأخضر، وتميز التصميم بمقاومته بصمات الأصابع والخدوش. وفقاً لما ذكرته الشركة.

وتتضمن السماعات محركات صوتية ديناميكية بحجم قدره 12.4 ملم، وهي توفر صوتاً غنياً بالتفاصيل بفضل BassWave 2.0 لتجليل التغيرات وتعزيزها بنحو ذكي، ويمكن للمستخدمين تخصيص الصوت بفضل وجود 10 مستويات لضبط سعر منخفض، مع نظام صوتي ثلاثي الأبعاد 3D Spatial Audio يمنح

### سنان فرانسيسكو، وكالات

كشفت شركة «ون بلس» رسمياً عن سماعات Buds Ace 2 الجديدة في السوق الصينية، وتأتي خلفاً لنسخة العام الماضي، Buds Ace. ويتزامن هذا الإعلان مع إطلاق سلسلة الهواتف الجديدة Ace 5.

ويبلغ سعر السماعات نحو 25 دولاراً أميركياً فقط، ومن المتوقع إطلاقها في الأسواق العالمية مطلع العام المقبل بالتوازي مع عدد من المنتجات الجديدة التي تستهدف المستخدمين ذوي الدخل المنخفض.

ومع أن سماعات Buds Ace 2 ذات سعر منخفض، مع نظام صوتي ثلاثي الأبعاد 3D Spatial Audio يمنح

لا يمكن تجاوز أهمية جاك دريدا أو عدم الانتباه بلغته وبما قام به في مشروع الذي رام فيه تفكيك الميتافيزيقا الغربية، والانتصار للكتابة بوصفها موضوعاً مستبعداً ومطرودة من التفكير أو الوجود الخفي في الفلسفة الغربية. عبر مقالاته وكتبه علم الكتابة و الكتابة والاختلاف. لكن الكتاب الذي أعرض له يتلب الطاوله إذ يتناول فيفيد ميمكس في كتابه من هو جاك دريدا، سيرة حياة فكرية الصادر عن دار الراشدن بترجمة د رمضان مهمل سدرخان، أقول يتناول ميمكس من دريدا بالثقافة والتحليل وقل إن شئت بالتقويض...

كان بإمكاننا أفراداً مستقنين أو متصلون بالثقافة، أن نكون لنا دور واضح في الإصلاح الاجتماعي وفي تعميم الوعي العام وهذا أمر يحتاج إلى تأكيد رأيي ثم تأكيد حضور، وأيضاً إلى تغيير المفهوم، ما المقصود بالمدون في الإصلاح الاجتماعي. ما يؤسف له، أو ما هو عيب مزمن، أن نقول ونقول بعاطف شخصي مضمهر ونفهم المفتح بأثر شخصي معنى هذا هو فعل العاطفة وتعبيد العقل. وهننا نخسر الأثر الثقافي غالباً التوافق.

15

التي عكست طرافة وخفة هذه الفنانة وقد تم تخصيص قاعة ضمت لوحات للرسمات كاريكتون عكست رحلات، أصدفها ومداعبات هذه الفنانة والتي عكست براعتها وكفاءتها من خلال رسم المناظر الطبيعية التي مثلت الأكرية من بين أعمالها الفنية. ومن بين هذه الأعمال منظر طبيعي بعنوان حقل والتابلت. أنجزته في عام 1921، بالإضافة إلى عمل يمثل منظرًا طبيعيًا لجبال إيباتيا يعود لعام 1924 الذي عكس الريف الأندلسي وضمت أعمالها المعروضة لوحة بعنوان ليونورا وتمثل إحدى السيدات لكنها لا صمت بأي صلة قرابة للرسمات وضمت كاريكتون حداد لجناها بعد شهرين من وفاة مؤسس جماعة بلومزبري سترانشي عام 1932 بعد أن أثرت وفاته كثيرًا في حياتها وأعمالها بنوية حزن كبيرة. وتعد اللوحة التي رسمتها كاريكتون عام 1916 والتي تمثل سترانشي وهو يقرأ كتابًا تعبيرًا صادقًا عن مدى جها لهذا الرجل وعندما جلت أعياد رأس السنة لعام 1917، كتبت كاريكتون في مذكي أنها تقول: هذه ليلة رائعة وأنا سعيدة جدا. اتفنى أن استمر بالعمل على رسمك أي (سترانشي) كل أسوء.

• يفخينا سايكوس  
• ترجمة: كريمة عبدالنبي

استضافت قاعة بالات للفنون في لندن معرضاً فنياً للرسمات البريطانية دورا كاريكتون (1893-1932) وهو الأول منذ ثلاثين عاماً يضم المعرض عدداً من الأعمال الفنية لهذه الرسامة قدمت من خلالها تجربتها الفنية التي تراوحت بين المناظر الطبيعية التي عكست الإحساس المرهف لها واللوحات التي أظهرت من خلالها مسحة من الحزن.

ضم المعرض الذي أقيم تحت عنوان دورا كاريكتون ما بعد بلومزبري أكثر من مئة عمل من أعمال هذه الرسامة ومصممة الديكور. والرسمات معروفة للجميع كونها عضواً في جماعة بلومزبري ولعالماتها العديدة مع الكتاب لينون سترانشي وهو أحد المتقنين لهذه الجماعة.

انتمت الرسامة إلى جماعة بلومزبري نسبة إلى اسم مقاطعة وسط لندن تطلقها حدائق تحيط بها منازل أنيقة. انضم إلى هذه الجماعة مجموعة من الكتاب والفنانين والتقنيين عرفوا بالعمل الدؤوب والتناغم فيما بينهم.

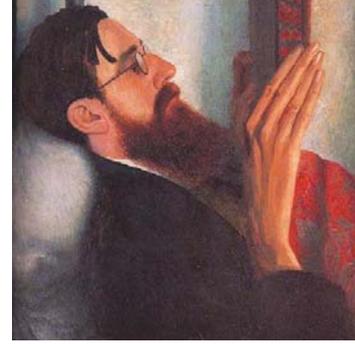
عبر المدخل الرئيسي للمعرض يرى الزائر لوحة للرسمات دورا كاريكتون بريشة الفنانة أليس ميكتوت (1886 - 1987) التي تصور كاريكتون بهيئة فتاة شابة خجولة.

لمعت علاقة كاريكتون مع مارك غيرتر، واحداً من رواد الفن المعاصر ضمن مدرسة سيليد للفنون، دورا في فصل وتمية فنها خلال المراحل المبكرة من حياتها الفنية.

وفي المعرض الحالي يمكن للزائر أن يرى لوحاتها وقد وضمت جنباً إلى جنب مع لوحات غيرتر حيث تعكس لوحاتها أوجه التشابه من خلال الأسلوب والمواضيع. وتتصدر المعرض لوحة للرسمات كاريكتون بعنوان السيدة بوكس أنجزتها الرسامة عام 1919، والثانية لوحة تمثل والدتها هذه الفنانة وهي بريشة مارك غيرتر أنجزها الرسام عام 1913. واللوحتان تعكسان الأسلوب الفني الذي تميز به هذان الفنانان عن غيرهما. وقد وصف المدرس الخاص في مدرسة سيليد للفنون مجموعة الطلاب المتقنين لهذه المدرسة ومن ضمنهم كاريكتون وغيرتر. ب أزمة تألق. وضم المعرض رسماً تخطيطياً لكاريكتون يمثل سرقة فينيسينزو بيروجيا للوحة التوتاليزما من متحف اللوفر في وضع النهار عام 1911. كما يضم المعرض عدداً من الصور المبهجة لكاريكتون التي عرضتها للبيع لئلا يفرض الحصول على المال، بالإضافة إلى عدد من الأعمال الفنية



ضم المعرض أكثر من مئة عمل



من مسيحية الديلي لثقافة البريطانية

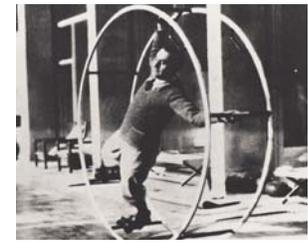


الشرطة يعزز وصفاته لدوري نجوم العراق

19

إعادة إحياء سينما مان راي الشعرية

وجد الشعر بدتو من الحقيقة ويعلم عنها حسب التوع الإبداعي الذي يتخذ مطية للتعبير عنها. وحين تدنو السينما من الشعر، تقتني أكثر وتصير ذاتها، فتفكر وهي تمتع أحياناً يكون هذا المسمى يسير الفهم، وأحياناً يتطلب عناء، الفنان الفوتوغرافي الشهير والسينمائي الأمريكي مان راي (1890 - 1976)، كان أحد الأوائل الذين كشفوا عن كثافة المحتوى الشعري في الصورة السينمائية عندما لا تكون مرهونة بالمحتوى. وذلك في وقت مبكر جداً، في عشرينيات القرن الماضي.



16

# تفكيك التفكيك أو تقويض جاك دريدا



مehدي سادح



مehدي سادح

الإنسانية لتصور جمال جديد، وليس وسيلة لإعادة بنا العالم كما يوحى دريدا. بل يروي ديفيد ميكس، بأن دريدا يقبل في فهم الهدف من وراء السوربرمان، الذي يراه نيتشه، مدعاً إلى فخر كراهية الذات التي تأسست بحسب وجهة نظره عن طريق الفكرة المسيحية للذات ونهاية الأخلاقية.

لا يسلم دريدا من الوقوع في التناقض، فهو كما أشرنا، لم يترجم بالفصل بين ما هو فلسفي وما هو سيكولوجي، خصوصاً ما يتعلق في دفاعه عن صدقته بول دي لمان، أو في دفاعه عن هيدغر. وبالإضافة إلى ذلك، وجد دريدا نفسه يعاجل إلى ملحق، كما يروي ديفيد ميكس، ملحق يمكن التفكيك من التعامل مع السياسة من خلال أسس أخلاقية عالية، ويرى ديفيد ميكس أن عودة دريدا نحو الأخلاق قرب نهاية حياته، لم يكن بالمتجر مجرد قرار استراتيجي حول تراجع هيبته أخته تذكراً للسيولويات والذكريات التي شككت حياته. فجاء ليبناس بالنسبة لدريدا بوصفه بديلاً للمبانيقيز.

يرى ديفيد ميكس، أن حيرة دريدا هذه، ذات فائدة، لأنها تخبرنا بشيء ما حول رغبتنا العالية في استحضار، بلغة واحدة، التوجه البارع جنباً إلى جنب مع المسؤولية الأخلاقية، يحسد دريدا تناقضاً يمكنه فينا، تناقض بين التصور الذي نشره في المجال الموسع للمعنى وبين التزامنا الأخلاقي تجاه الآخرين.



• جاك دريدا، الكتابة والاختلاف

من الاختلافات، وبالتالي فإن هذا العرض المعنى إلى انتهاك دائم، ولايات، إن جاك دريدا، ويرى في مشروعيه أن هناك فلاسفة مثل أفلاطون وهوسرل، يمثلون مركزية اللغوس، أو الفكرة الواضحة والمكتشفة بذاتها، والتي يمكن نقلها عبر الكلام، لكن ديفيد ميكس، يتعمق في هذا الأمر، ويرى أن دريدا قد أفسد، فإذ هذلا المفكرين، ولم يتبين منهم إلا ما يبدو جيدته ومشروعوه التفكيكي.

فندما يتناول أفلاطون، فإن جاك دريدا، نجد نقده قائم على ادعائه، وعلى تشويه متمد وقصري أحياناً لنصوص واضحة وجلية، كما يروي بعض الطرف عنها لصالح مشروعته الفلسفي، كذلك الأمر في نقده شتراوس، وأوستن، وحتى بالنسبة للفلاسفة الذين نالوا إعجاب دريدا، وتقديره، نراه يتعمد إساءة الذين قراءتهم لصالح ما يطرح

لا يمكن تجاوز أهمية جاك دريدا أو عدم الانتباه بلغته وبما قام به في مشروعه الذي رام فيه تفكيك الميتافيزيقا الغربية، والاتصاف للكتابة بوصفها موضوعة مستعبدة ومطرودة من جنة التفكير أو الوجود الخفي في الفلسفة الغربية، عبر مقالاته وكتبه "علم الكتابة" و "الكتابة والاختلاف". لكن الكتاب الذي أعرض له يقاب الطاولة، إذ يتناول "ديفيد ميكس" في كتابه "من هو جاك دريدا، سيرة حياة فكرية" الصادر عن دار الرافيدين بترجمة د. رمضان مهلهل سدخان، أقول يتناول ميكس متن دريدا بالنقد والتحليل وقل إن شئت بالتقويض، إلى درجة أن صورة دريدا تظهر على درجة عالية من الخداع والحيلة على القارئ.



• بول دي مان فشيحة

بعد فضيحة صدقته بول دي مان وتورمه بتأييد التازية، فما كان من دريدا إلا الدفاع عن صدقته دفاعاً يتبنى مقولات التحليل النفسي، وقدم قراءة مشوهة لخطابات دي مان المؤيدة للتازية بوصفها خطابات ناجمة عن ذات متذبذبة عنذاً بأنفسياً كما يراه الـ دريدا نفسه.

يرى دريدا، أنه لا توجد حصانة للكلمات، المعنى في تصور دائم، وفي تغير دائم، نحن لا نملك السيطرة على ما نقول، وعلى ما نكتب، بكلية التي نتلفها نخرج في تيه، والحال نفسه ينطبق على المكتوب، ثمة انفتاح دائم على التأويل، لأن الاختلاف، لا يمتد أساساً في عملية التأويل، وراء كل كلمة نسمعا، تتقف مصروفة لانهائية

عندما نتطاع تتناول دريدا لنصوص الفلاسفة الذين اتهمهم بالتمركز حول اللغوس والاحياد للكلمة المتطوفة على حساب الكلمة المكتوبة، نجد أن مشروعه ما هو إلا لتطهير الفلسفة من هذا التمركز حول اللغوس ويريد به -أي التمركز حول اللغوس- الميتافيزيقا بوصفها بحثاً في الجوهر نابهاً عن مضمير رغبة في الوضوح التام، كان هدفها يكمن في جعل المعنى متاحاً بالكامل مركزية اللغوس يعني أنه تفتين لتقرير مقول، تقرير قدمه الفكر الواضح، وإعلاء مثل هذا الوضوح إلى مرتبة الاكتفاء الذاتي.

كذلك، فيما يقول، إن اللغوس يعني الكلمة، أو العقل، أو التفرير، أو الفصه، وهو مقابل للمعنى والذي يمكن أن نقول عنه حكاية لا أساس لها. وعليه فإن بطلان مهمة دريدا، لا تتحقق في كونه يرمو تحويل اللغوس إلى ميكوس.

فكان منهجه في هذا التطهير هو المنهج الشكلي، عبر منهجه الرئيس والذائع الصيت وهو الاختلاف الراجح، والذي يشير إلى عدم الوثوق الذي يكمن في المعنى، ومن جهة ما راعاه دريدا التي تتلفها نخرج في تيه، والحال نفسه ينطبق على المكتوب، ثمة انفتاح دائم على التأويل، لأن الاختلاف، لا يمتد أساساً في عملية التأويل، المبدأ طول مشوار الفلسفي إنما وجد نفسه مضطراً إلى اللجوء إلى هذا العالم، عالم التنس.

## تضحيات الآباء وعقوق الأبناء في السرد العراقي



• جمال حسين علي مقاسم الحياة

قريباً بعد أن رفعت الحكومة الدعم عنه على لسان الطبيب، يرد تحليل حقيقي، عن حالة الحميد الإنسان المؤمن بالماضي، وذكرياته شملت تواتره، فهو رجل أم أمهاته ورفض تصديق رجليها، ملقماً بفضائله وتصديق عقوق أبنائه، التحليل ليس أنه كان يراهم بالصورة التي يتبناها هو، وليس بمرتبهم الحقيقية هنا نخل إلى هذه الحال، كانت حوارية الحميد مع الطبيب في غاية الحزن، لأن الطبيب يسرد إجاباته عن أسئلة الحميد، وقائع مصيره الحزين، حيث المائلة بالغة الأرواد وتقاسمو حقيقته وهاجروا، ومن خلال التناولات الطبية، فهم أن هذه النهايات المؤلمة حدثت في عام 2019 وما بعدها، وهنا يدخل السامع في خطاب مستمع مع أبنائه، ضمن مؤنولوجيا الجسد، وهو يلمح بأن حياته في التزلزل، لكي يغادره إلى حيث لا يعرف.

**رواية أخرى**

تذكر الحميد أن أولاده كليم في الحراج، وأنه في أشاء انتفاضة تشرين 2019، كان يمرض كليم في ساحة التحرير معتبراً ذلك نوعاً من التطاهر والرفض للأوضاع ومساندة للناس الذين خرجوا مطالبين بحياة كريمة ووطن محترم. وفي أثناء القاء المنازلات كان يذبح، حمله شباب، فلما منه بأنهم طلابه يسعفونه، والحقيقة أنهم اختفوه ووضعوه في صندوق سيارة، متعرضاً إلى الإهانة والضرب، ومن ثم رموه خلف السدة. بعد العيش خمس سنوات في التزلزل، قرر الحميد، بأن يسود واقفاً في قبر صديقه ويأبه في نفسه، ومعه مخطوطته، التي يمكن أن تكون هذه الرواية، والتي لغاية نهايتها، ليس هناك يقين، ما هو مصير الحميد، إذ يسرد الرواي، في الصفحات الأخيرة من الرواية بأنه لا تزال القصة الغامضة لجمال الحميد غامضة. وأخيراً، هذه رواية تملأ خير تمثيل حبكة تضحيات الآباء، عقوق الأبناء، في السرد العراقي، فتتألم ونحن نقرأ كيف الأبناء يظنون بأبهم في مهالك شديدة الفسوة، هنا سرز مؤلث إلى حد إيلامنا وإرعابنا عن ملامت المجتمع، فحين يكون آباءنا على هذا النحو، فهو سوسيمر نحو التفكك المجتمعي.

**حياة مريضة حالة بالنظام**

في الرواية، التي هي مجموعة مقاطع معنوية، استطاع حسين علي، أن يفتضح السامع عن القارئ بهذا الاختزال إلى مقاطع قصيرة، تشد القارئ إلى معرفة كل شيء عن الحياة العريضة للحميد ودنيا، بدءاً من سرور الرواي المتكلم لكل شيء عن ذكرياتها في موسكو، الدراسة وفضة كيبير، لا الجميلة ينفصا، وزواجها هناك، ومن ثم عودتهم إلى العراق، في سبعينيات القرن الماضي، حيث كانت الجبهة ليست هادئة، بل بالسامح المعارضة تحت تصرف العاصمة التي أحتياها، وكذلك غُتبت دنيا في قسمها القديم في كلية الآداب لتدريس اللغة والاداب الروسية، حيث التزام السكن في منزل العائلة القديم، حيث يلتزم الشمل المائلي كل يوم جمعة. هنا سرز للمضايقات التي تعرض لها هذا الملاحقان، نتيجة لعدم انتظامهما إلى صفوف الحزب الحاكم آنذاك.

**الأمير الجول**

كان طبيب التزلزل يؤكد الحميد بأنه ليس في بيته، بل في منزل سفيق

فيها، نهراً وأولياً، يشعر بالأسى على عدم استطاعته إعادة حياته كما كانت جميلة وثرية.

**تمثيل المرأة العراقية في الرواية**

من الممكن أن تكون دنيا خطأ روائية، إذ الإلهام الروائي اهتماماً واضحاً، في تمثل المرأة العراقية، خير تمثيل. دنيا، ذات الإرادة الصلبة حاملة المبادئ غير القابلة للتفتي والتغيير. كان الحميد يلوم دنيا على غداها، وخشيته على مصير الأسرة بكاملها بفعل مبدئيتها الصارمة، ويستعيد بهذا الشأن ما كتبه دنيا، بأنها لن تجد عزراً لأفعال الخونة والمستلمكين، وفي الوقت ذاته، تريد أن تكون ذارتهما المثيرة مليحةً بالعلمين والصادقين. فوه مبدئيتها تمكن حين تصرح بأنها أن تتنازل عن المبادئ حتى لا اقتضت ذلك التضحية بالحميد نفسه وهو الذي يتحسد بعرفه كيبير عن دنيا، ويرسم صورة أحادة عن يومياتها معها.

استبعد الحميد فرضية انتحارها، لكنها خويت برشاسة كيبير، لا يستطيع أي بشر مهما كانت قوته أن يصدد إزاحها. فقد طردت من الجامعة وخرمت من الراتب التقاعدي ونسخت كيبها من الكتابات العامة وغيرها من المضايقات الشديدة كان يشده أمل كيبير بأنه سيقاها ذات يوم، وحين سقط النظام وفتحت السجون والمعتقلات، هام في شوارع العاصمة وقرب المعتقلات لعنه بعرش عليها. لكنها تكتأبت بصبرها، فبعد اتهامها بالجنون، سيرتبون انتحارها المفضل، وإن لم ينجحوا فسيفكون الخطف والقتل وإخاء، جثتها نهايتها.

**رسائل الهم الكهر**

من ضمن الوسائل التي استخدمها الحميد لكي يعالج عقوق أبنائه، كتابة رسائل متخيلة على أنها منهم، ويرسلها إلى عنوانه، هو العنوان الذي أعماه إياه طبيب التزلزل، ويكتب على الطرف اسم أحد من أولاده، غير رسائل الهم والجنون، عمد الحميد إلى صنع هاتف خشبي، ووضعه في مدخل التزلزل، فكان يرفع السماعه وتحدث مع دنيا ويثقل شكواها مما سلب عليه مصيره الحزين. غير ذلك كان الحميد يلازم النافذة، بانتظار من لا يأتي، فقد أوصلته معاناته من ترك الجميع له، بدءاً من العائلة إلى المشور بالاعتبار من كل الناس.

عن مؤنولوج مستمر، يتهم معظم صفحات الرواية لجهة أن الحميد، يهجم شعوراً عظيماً بالوحدة، فيحارر ذاته في كل شؤون الحياة، ملقماً حياته الخاصة في مؤنولوجية المنى بالأسى، يتخذت عن العجبة الكبيرة من أبنائهم، حيث تركوا فهم تستشقق الغناز والمراة والعرجان والهلع والخوف في أيامها الأخيرة، وهو مرمومه الجيف والجهت المجهولة الهوية خلف السدة، وهو الذي ينش لعاصمتهم أجمل المباني وأروع الحدائق وأهم الجسور.

كما أن الرواي العليم، يسمم في سره هذا الرجل، الذي يهجم أن فكرة الأسرة الموحدة دمرت بيه، كان يريد العيش دائماً معاطاً بأطغر عائلتي، يجمع أولاده وهم رهان المساطلعي، حاضر الزوجة البتة ماضياً إلى الراحة منذ زمن طويل، يريد الحميد بهذا التضاضر الزمان مع وحدة المكان يجمع عناصر أسرته في منزل العائلة القديم، لم يفلح في ذلك، وفقاً لتحويلات الاجتماعية المعاصرة، فقد هرب الأبناء إلى المستقبل، فأقز باستحالة ديمومة الأبناء، والقائدات المريرة لوجه الحياة الشبح بدأت تقترب أكثر فأكثر بحسب تغير الحميد، حيث يقفز، في مقارفة مؤلمة، إلى حاله في التزلزل، فيضف ويوماته

**مؤنولوج الراي المنكم**

يتناوب السروي، عبر العناوين وعددها (7) بمقاطعها الفرعية، السروي العليم، والسروي المتكلم جلال الحميد، وروي الأخير عبارة

**ياقر صاحب**

من يجعده الأبناء، هما جلال الحميد، الشخصية المحورية، وزوجته دنيا، الحميد رجل ذوماض عريق وحافل بالعطاء والإنجازات، لم يستطع إليه إلا أشخاص يعذون على أصابع اليد الواحدة، شخصية بهذه المصانف، آل مصيرها المرير إلى العيش بمفردها وسط مقبرة بشرية، في مكان يطلقون عليه دار العجزة، فتم حين على الرواية إلى ما أسماه غنايسر، والغنايسر حجره واسعة في معسكر أو مستشفى أنزلت تحتوي العجزة على أسرة للتزلزل، فيها من جنود أو مرضى أو مستنق، إذاً المكان الرئيس هنا، التزلزل الخاص بالعجزة، وهذا يعني أن كل ما يسود في الرواية هو عبارة عن تداينات وإسقاطات الشخصية المحورية جلال الحميد، وهو ملقن في هذا التزلزل لخمس سنوات، وهو الشخصية المعمارية الفذة، وهو زوجة الأستاذة الجامعية والترجمة والروائية، هنا بحسب الحميد اليمع وليس فقط أبنائه.

**مدن مطلع الرواية يستعيد بطنها**

**جلال الحميد التفاصيل المؤلمة لتجود الأبناء وتكرارهم تضحيات آباؤهم، وهم يرمونهم في دور العجزة، وهي التي كان هناك ما يشبهها في التراث البياباتي، حيث تسمى "الأوياسوت" أي ودان الموت الموجودة في البيابان القديمة، حيث يترك الأبناء أباؤهم يموتون وحيدين في الجبال والوديان العبيدة عن القرى والبلدات. فالأوامر العليا تقضي بضرورة عدم إطعام الأفراد الزائدة، فيقتض كيار السن بعض الوقت في "محمية الموت" معزولين فيما تنجم العقبان والقربان حولهم بالقتلار فتوقهم. وهو ما يشبه "دور العجزة" في عالمنا المعاصر. الروائي العراقي جمال حسين علي من خلال وضعه هذا العنوان الفرعي رحلة الأوياسوت الأخيرة" على غلاف الرواية، إنما يؤكد أن وجود الأبناء لأبائهم وتضحياتهم هو مفتاح رئيس في قراءة الرواية.**



• ودان الموت الموجودة في البيابان

أفكار



كان بإمكاننا أفراداً مثقفين أو يتصلون بالثقافة، أن يكون لنا دور واضح في الإصلاح الاجتماعي وفي تعميق الوعي العام، وهذا امر يحتاج إلى تأكيد رأي ثم تأكيد حضور، وأيضاً إلى تغيير المفهوم - ما المقصود "بالدور في الإصلاح الاجتماعي" -

ما يوسف له، أو ما هو عيب مزمن. أن نقول ونفعل بحافظ شخصي ضمير ونفهم المقترح بأثر شخصي، معنى هذا هو فعل العاطفة وتجييد العقل.. وهنا نخسر الرأي ونفقد غالباً التوافق. علماء النفس يفسرون معارضة وكآبة الابد هذا التضخيم، أننا فعلنا وأن ضرراً لحق بنا، أو ليس هذا المقصود، هذا الذي نخشى منه!

## أهمية أن نرى ما وراء ذلك

المثقف بسبب ثقافته الخاصة يختلف صاحبه، ويختلف الخلف، يستقر لأن نحن بين الشخصين المعاصرين والشخصين العتقاليين له صفة مرافقة أنه كان هذا التمدد ضرورياً للتصليب لا أيضاً التجربة السياسية الأخيرة التي مرّت، وتمزج بها المنطقية، أعتقدنا بعقل مؤلم، ومن لإهمالها كل فئة، وكل طرف، يتذكر ما أضع سدى وإن بدله، ناسه، حكومته، ما أولوا ولا يولون التفتتات، أو الشكوك يحدونه، الاهتمام، ولا يبدون له من الاستعداد أو مبالغة أو تطوير لتلافي ضرره أو خطره وهنا ينجح الدور الفكري، والخطاير ما يستند، وهو عادة بعض من عمل استراتيجي مؤهّ به سواء كما أنه لا يأتي بوقت خاص به ولكنه يصحب الاهتمامات اليومية، هو لا يتعد عنها ويبرز كثيراً في الأحداث

على نتائج علمية جديدة، وعلى وفق ما توصل له العصر في نشاطاتنا ومؤسساتنا الثقافية والعلمية، فنكون لنا ما سبق برامج وتخطيطات يعتمد أفكاراً حديثة تلمس بعد سنوات قليلة جدواها، ونرى تطوراً بعض التوصيات، الفرد هنا محض مستفيد، وليس نادراً اجتماعياً، فهو يسعى لأي مناسبة يدعي إليها دونما أي تفكير أو اهتمام بأهميتها العلمية أو جدواها.

خلاصة الأمر: إن المهم ليس صرفاً أو هدر الملايين والمليارات ولكن المهم هو هزال النتائج والجدوى وإرجاء ما هو مهم بسبب ما هو غير وقيل الأهمية والأهلي مؤتمر ثقافي أحدث آثاراً وكان سبباً في تطور أو تقدم ثقافتنا الفرد هنا عايش مستفيد والجدوى شأن ثان، وأي مهرجان صناعي أو تجاري غير من مهوون صناعتنا وعملائنا التجاري ومداداً غالباً ما يكون هذه خطابات وكلمات بمستوى حالات ضمنية، بل أقل، أو هي كلام لا يجدي فيه، انتهت أيام المؤتمر، أو المهرجان،

الصعبة هنا الفرق بعد كوحدة تخريبية أو مستفيدة.

أول ما انتهت له الفهم والاستجابة الاموال كم هي المبادرات، التي أضمت خلال أكثر من خمسين سنة سلفت وفكرت بعشرات المؤتمرات والتدورات والجلسات وعشرات المهرجانات والندوات والإصدارات الطارئة والبطرة... وكل المشكلات الأساسية التي تشكو منها اليوم بقيت على حالها وما فكرنا بما قد تعرض له البلاد أو ما يصيب الناس، والأحداث السياسية، والكوارث إن لم تأت اليوم تأت غداً، أيضاً نحن مع كل هذا الهدر، أو الكرم، وحتى اليوم بلا دولة مدنية مستقلة لاحتياجها الأساسية، ولا تاهمات اقتصادية أو مصالح وطنية أو تطوير ثقافي حقيقي ولا تطوير أكاديمي عميق مناهج ونظمية ولا تطوير صناعي مهم لسد أبدأ، أبدأ ضد المهرجانات ولا عند المؤتمرات ولا حتى الصرف على مناسبات للخطابات والزهو الفردي أو الرسمي، ولكننا نريد أن نؤسس

### • ياسين طه حافظ

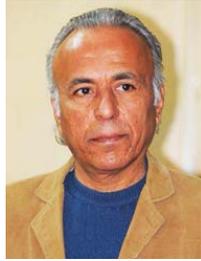
المثقف بسبب ثقافته الخاصة يختلف صاحبه، ويختلف الخلف، يستقر لأن نحن بين الشخصين المعاصرين والشخصين العتقاليين له صفة مرافقة أنه كان هذا التمدد ضرورياً للتصليب لا أيضاً التجربة السياسية الأخيرة التي مرّت، وتمزج بها المنطقية، أعتقدنا بعقل مؤلم، ومن لإهمالها كل فئة، وكل طرف، يتذكر ما أضع سدى وإن بدله، ناسه، حكومته، ما أولوا ولا يولون التفتتات، أو الشكوك يحدونه، الاهتمام، ولا يبدون له من الاستعداد أو مبالغة أو تطوير لتلافي ضرره أو خطره وهنا ينجح الدور الفكري، والخطاير ما يستند، وهو عادة بعض من عمل استراتيجي مؤهّ به سواء كما أنه لا يأتي بوقت خاص به ولكنه يصحب الاهتمامات اليومية، هو لا يتعد عنها ويبرز كثيراً في الأحداث

على نتائج علمية جديدة، وعلى وفق ما توصل له العصر في نشاطاتنا ومؤسساتنا الثقافية والعلمية، فنكون لنا ما سبق برامج وتخطيطات يعتمد أفكاراً حديثة تلمس بعد سنوات قليلة جدواها، ونرى تطوراً بعض التوصيات، الفرد هنا محض مستفيد، وليس نادراً اجتماعياً، فهو يسعى لأي مناسبة يدعي إليها دونما أي تفكير أو اهتمام بأهميتها العلمية أو جدواها.

الصعبة هنا الفرق بعد كوحدة تخريبية أو مستفيدة.

## حفايب مسكونة بالضجيج تشبث بالخواء

ثم -نتيجة ذلك - اختزال الموقف والروية الفنية المتحررة وذلك تجده شخصاً في قضيتي نصف حال الممثل أيام النظام السابق في العراق ولما لبلة قرار الجرد، فيض من ضوء، والتميز فيها إعادة اكتشاف السلطة من الانفتاح على دلالات كثيرة، خرجت من موقع معناد في النص، لكنه تضمن إعادة الاعتبار للجمال والأعلام من خلال البحث المستمر عما وراء الظاهر والمألوف.



• كلفم جاسم، فطال الأديبة

بدأ لي وكان الجاسم، وهو يلتقط مثل الحطبات، يجتاز رتبة التكرار، وطول العادي، وسذاجة الوضوح، ليخرج أبعاله من دوامة العيش، والدوائر المفرغة، إلى كون متمتع وهسيح بمنهج حياة إضافية، بعد أن فرمتهم مائة الزمن، ولا يعنى الكاتب بتصوير ذلك الواقع - بشقيه الفعلي والتخييلي - تصويراً تقريرياً مباشراً، بل إنه يهتم بالتعبير عنه إبداعياً وإمعاناً من خلال دلالات رمزية ذات شاعرية، سواء في التعامل مع اللغة بوصفها إنجازاً أدبياً من جهة، أو في التعامل مع النص المكتسب من جهة ثانية، أو في التعبير عن الزمان من جهة ثالثة، ولا يمس ميعال من الكاتب نحو الموروث الشعبي، الناتج من البيئة الريفية بوجه خاص، والتراث العبري في قصة الإبراهيم ومكانته العجيب التي يعقد فيها التباسات الصلة بين شخصيتي الملكة إيزاب الثانية وفطيم أم تنكة، وفيها وصف لبيبتين ومقوسا لجمعين، متعدياً على هاسون من أن الوصف ينتج عن قلب الأحيان هاسون من أن التصاق شخصيتي أم عبد شخصيات مع بشة ميمنة أو ديكور ما ومجموعة موضوعات، هذه البشة تؤدي بروحها إلى مجموعة من الموضوعات الريفية، المدونة التي هي يدورها تدخل في علاقة من خلال ودعائها الخاصة وتبعاً لهذا فإن الوصف يقدم نفسه مجموعاً معجمياً متجانساً من خلال نبات الخريف ودوره العلي ومكانته العلمية.

ولم تكن معاناة الفرد من الاعتدال في هذه المجموعة معكمية بتقنين فكري مسبق، وإنما تتناول هذه المعاناة من حيث إنها قائمة مع الأحداث والموضوعات الواقعية التي تتناولها الشخصيات، وفي مشاعر ومواقف الشخصيات تجاه الأحداث والأحداث والموضوعات، ولم يستثن القاص نفسه أيضاً من شأنه غرايات وحروف، يعبر عن أحاسيسه بالاعتدال من خلال تمبيراته التكميلية وهو يصف نفسه بعد رحلة الكتابة إلى أنه نقطة في عالم الأدب والبشك والوصف تصف فيه الشخصية موقف المناقض للموقع المترقب فيه.

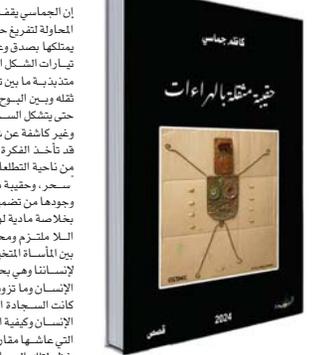
عنه هنا جذع شجرة الفتح اليابسة ونسغها وهو يستذكر الماشخان الذين قصما قصما تسيب في ثوب وجنتهما في تبايع بارح مع قصة آدم وحواء.

لم تقارنا الفتحايب وهي تقدم صنوفاً للسلوت لا تعد من مشاعر خوف واستهجان للحروب في قصة طار ولم يعد، وهي تشكل ارتباطاً بالواقع عن طريق الأحداث الأثرية البولندية في مشهدية تراجم الناس على الصدود، ومن لم مشهدة وإبل الرصاص الذي انداف من سلاله شقة الزوجين وهما يتابعان الفتحايب فطمع أن البطل بعيد لأدهانتا حقيقة أن هذا الواقع المتحول، والمتجدد، الشديد الحركة، ليقتضيه حجازاً متيناً أمام تدفق الشاعر، التي يستشعرها هو بنفسه لتفتي بتساؤل من قبله أكون قصتي، للتحفة، في اكتملت.

وفي طريفنا تتبع عوالم الفتحايب كاشفتنا قصة قبض ربح تجربة البطل الذي حسد تجربة إنسانية عاملة لشباب الذي يعانى من غول الجرمان الجسدي وكبح الشبهوات بطريقة منسجمة، تكشف عن خواء العالم ولا مغزولة وقد نه للبين والتوازن، لذا أسقط البطل في كهوف الضياع والعيش والاستسحاق وبالتالي الإصلاح التدريجي من الحياة البشرية والاستقرار كلبية في البحث العديسي استجابة لوصف ميتافيزيقي سراي، إن البطل هنا يشغل في إقامة علاقات تفاعل متبادلة مع عالم الإنسان في محاولة لحل أزمة الخاصة جديلاً، أو هو يتردى في هروب من الحياة على حد تعبير أحمد أبياته، وفي رحيل عبر العلم المتأخر يفتي بعد تناقض الصيادين إلى أن وجد نفسه الصياد الأوح.

هناك تطلع آخر للقصص وهذا التطلع يتجدد في المهوم الوطني أو الانساني، والوطني هنا ليس السياسي بل الأريباط بيوية وطن معين، فتكون أفكاره ملازمة لذلك الأريباط الذي يحصن له القاص ضلالت قصصه فيمتها ثورة تشريد وهي كتاب الأبرار، وأبل من ضوء، انشودة ومفنية وهي القصص الأثرية والثانية كانت موضوعية الخلود ونساعة الأثر تستأثر بمعال القصة السردية، أما في الثالثة فهناك بعد سوريا بلا مشاركة فئات المجتمع الأحياء والأحداث مع ذكر لأسماء، نماذج نسوم بأدبها وتفتاتها، وهي تشارك الحضور مسؤولة الأثرية من كان لهم باعاً وبقياً وتقلنا تاريخياً من متفنياً أمثال إن منصور الحلاج وحسين مردان والحصري وجسان وموكر وراز حنوش وغيرهم وكان الجاسم أراد التزاوج الفني بين المذهب الأدبية في بطل واحد متعدد

### • رنا صباح



يشدنا القاص كالفم جاسم ببطنة مجازية مثقلة في مجموعته القصصية "حقيبة مثقلة بالهراوات" لا يوا بصيرتنا لتفقه دلالات عنوانه بما أنه هوية اللغوية، بل على أداة تربط القارئ بالنص القصصي، ويشكل حبل الوصل بين الكاتب والمثقف، ويقدر ما تكون الأثرية مركبة في تركيبها النحوي، تكون أكثر إثارة للقارئ وأقدر على شده، ليغوص في أعماق النص مدفوعاً في بعض الأحيان بسيفش إلى تجاوز موقعا في العيرية والإيراث الذين يحشدتهما العنوان، وهو هنا جملة اسمية تامة بدأت بلفظ "حقيبة" وهو خبر مبتدأ محذوف تقديره "هذه" وكلمة "مثقلة" جاءت وصفاً لجملة المبتدأ والخبر وتبهما الجار والجرور، لتشكل لدينا جملة عنوان كاملة تنضح عن أن الحقيبة هي الرأس الحمل بالأوهام، الفكرة التي تبنتها قصص المجموعة بأكملها.



لقاء بعد 35 عاماً من الشتات..

## التواصل الاجتماعي يعيد زملاء الدراسة إلى حضن الذكريات

قصة ياسر علي الحيدري تمثل نموذجاً حياً للتواصل الإنساني والتآزر بين الأصدقاء رغم بعد المسافات. فهو لم يقتصر على التفاعل البسيط عبر الإنترنت، بل حول وسائل التواصل الاجتماعي إلى أداة لحياء الذكريات وتعميق الروابط التي لا تمحوها السنوات ولا تفرقها الحدود الجغرافية.



● بغداد، سرور العلي

في عام 2016، قرر ياسر جمع أصدقائه القدامى وزملائه الذين تفرقوا بعد تخرجهم من ثانوية كلبية بغداد. لم يكن يعلم أن فكرة بسيطة ستؤدي إلى خلق شبكة تواصل قوية بين 220 شخصاً من مختلف أنحاء العالم. هؤلاء الأصدقاء الذين كانوا في مرحلة ما جزءاً من حياته اليومية، أصبحوا الآن يعيشون متفرقين، بعضهم في دول المهجر.

من خلال هذه المجموعة، استطاع أن يعيد لهم شعورهم من جديد، فها هم يتواصلون عبر منصات التواصل الاجتماعي بشكل يومي، وأصبحوا يتبادلون الذكريات ويتشكرون لحظاتهم الجميلة والتجارب المروّية بها في سنوات الدراسة، بما في ذلك التحديات والتفجرات المميزة التي عاشوها معاً. لم يكن أكثر من ذلك، بل ودّوا في تنظيم لقاءات دورية حيث يلتقون في المناسبات الخاصة لتبادل الأحاديث والذكريات.

في آخر لقاء، أمس، الذي تم في أحد مطاعم بغداد، كان يمثل محطة جديدة لتجديد هذه الروابط في هذا التجمع. حضر خمسة من الأصدقاء الذين صادف وجودهم في بغداد لزيارة عائلاتهم. تبادلوا الأحاديث والذكريات الجميلة وكان الحديث يشمل استذكار أيام المدرسة والتجارب المشتركة. كما تم التوصل إلى التغيرات التي طرأت في مدينة بغداد على الصعيدين العمري والثقافي، حيث شهدت المدينة تطوراً ملحوظاً في العديد من المعالم.

وفي حديثه لـ الصباح، ذكر ياسر أنه أنهى دراسته في كلية المنصور الجامعة في تسعينيات القرن الماضي، وحصل على شهادة البكالوريوس في علوم الحاسبات، ثم أكمل دراسة الماجستير في نفس التخصص من جامعة تيسايد في إنجلترا. وأضاف أنه يعمل منذ 27 عاماً مديراً لإدارة تقنية المعلومات في إحدى الشركات بمدينة ألماتي، مشيراً إلى أن هذه الرحلة الطويلة كانت مليئة بالتحديات والفرص.

من جانب آخر، تحدث بعض الأصدقاء الذين كانوا حاضرين في اللقاء الأخير عن تجاربهم في العودة إلى بغداد، حيث عبروا عن سعادتهم بلقاء بعضهم البعض بعد سنوات من الغربة. إبداع عادل، المقيم في السويد،

ذكر أنه مضت حوالي 29 سنة على مغادرته العراق، قائلاً: مغادرتنا كانت بسبب الحروب والصراعات التي سببها البلد، وكان هدفنا البحث عن مستقبل أفضل. عدت إلى العراق مرة واحدة في 2004، ورغم ولادة أبنائي في الغربة، كتب دائماً أرسل تقارير عاد إلى بغداد مؤخراً. كان يشعر بالتعلق من الأوضاع، ولكنه فوجئ بالتطورات الكبيرة التي حدثت، من حيث الأمان والخدمات. صفاء عيسى، المقيم في أستراليا، تحدثت عن تغييرات بغداد، وقال: غادرت العراق قبل 26 عاماً، وحالت فكرة اللقاء من رغبة في رؤية الوطن واصطحاب أطفالتي معي. وبشأن ما رآه في العراق اليوم، قال لـ الصباح: لقد تغيرت الأماكن التي كنا نعيش فيها كثيراً، ولكن الأمل في رؤية العراق يتطور أكثر في المستقبل ما زال قائماً.

بدوره، عبّر غسان الجبوري، الذي يقطن في إحدى الولايات الأميركية، عن سعادته بزيارة بغداد، قائلاً: فرقتنا الأيام والسنين، ولكن بغداد كانت ملتقى الأصدقاء ومجتمعنا الكبيرة المكان الذي بقينا نأخذ فيه عند مرحلة معينة في حياتنا، عندما كنا في بداية الثانوية، وهذا ما جعل اللقاء اليوم في حلّة جديدة، مما جعلنا نستذكر أيام المانسي والعلاقات التي بقيت في ذاكرتنا. كما تمتعنا من حديثه بالقول: شكراً لك بغداد، لأنك عنوان الأصالة والانتماء، فكّل من عرفك سيستلح وفيها لهذه الأرض الطاهرة.

## بداية أم نهاية؟

تمر السنوات، هكذا علمنا الزمن للحد الذي جعلنا نرضع للوقت ومصيرنا أمامه. فتعاقب الأعمار بسرعة ومعها أعمارنا، ولأننا بشر لا نبالي بذلك، لا نعطي لوقتنا في هذه الدنيا أهميته التي يجب أن تكون، فتارة تكون العجايز من فعل الأشياء التي يجب أن تكونها، بإرادتها فعل ذلك، وننتظر أن ينتهي يوم لم يحافظنا الحظ فيه تارة أخرى، عسى أن تلتصق حسن الحظ في اليوم الذي يليه، ومع كل تلك الازدحامات، أتت الحداثة والتطور ودخول التكنولوجيا لتزدها علينا، لتشتتنا عما يجب أن نفعل، فتسببنا صحة أجسادنا وقيل ذلك العقل وصحته، واستبدلتنا ذلك بمراقبة هواتفنا التي شجعت بالتطبيقات، وابتعدنا عن وسائل التعليم الصحيحة مثل القراءة والكتابة واكتساب المعارف، ليس هذا كل ما حدث، فقد أغفلنا عن التواصل مع أفراد أسرنا، فلا حديث يعدي عشر دقائق مع أم أو أخت وأب، لتتسلخ بعد ذلك بنمات لتبتعد عن الحديث مع أطفالنا. ويمرور الوقت أمسيناً لا نرى أكثر من ذلك المسير الذي رسمته الاجتازات لنا، لتفصل أيامنا الوقت لنا وليس العكس، فتتكرر الأيام، وتتسود المسطحة في تفاصيل حياتنا بملئ، ليكون الشباب حيناً كالألة التي تعيد تكرار نفسها كل يوم.

إن ما تعلمناه في العام السابق يجعلنا نتيقن بأن عودتنا بالتغيير ما هي إلا أضعف الإيمان أمام ضميرنا الذي يشتغل في آخر ليلة أو نهاية العام، لا مفر من الرتبة والإعادة، هذا التأكيد القاسي الذي سنعيشه بميله إرادتنا، فماذا يجب أن نفعل؟

ومع كل هذه المعايير التي وضعناها بأنفسنا لما تبقى من حياتنا القادمة، يخفى نوصيفنا كشباب، ذلك الجيل الذي تهيئة به الأمم، وتطور فيه المدن وتزدهر، والآن تكون شعياً بضع الشباب بلا شيا، وما نحن نكون كل يومنا الوقت شبيهة منذ صغرتنا، بالتأجيل والامتناع والإهمال والعجز وكل التوصيفات التي تطلق على العجز والقرابين من نهاية حياتهم، ليومت الطموح وتحتفل كل مظاهر الانشغال لتحت الإنسان لنفسه ويكون كما يعصفه الكون، ليحظى حقاً من لا الشباب ويكون فعلها بها عن بقية أعمار البشرية، لكي لا يجعل بداية عامه كما نهايته، ويقول ساكن هذه المرة شأياً بكل ما تملكه من معنى.



● الدكتور ياسر علي

بمجرد الوقت أمسيناً لا نرى أكثر من ذلك المسير الذي رسمته الاجتازات لنا، لتفصل أيامنا الوقت لنا وليس العكس، فتتكرر الأيام، وتتسود المسطحة في تفاصيل حياتنا بملئ

## المستقبل البيئي يعيون شبابية: سنكافح تطرف المناخ



● يجب اتخاذ خطوات نشطة لمعالجة تغير المناخ

التي تركز على المعنى هو الحل الأكثر فعالية في ما يتعلق بالقلق البيئي، وعندما يتم ذلك بشكل صحيح، فإن التعامل مع الأمور التي تركز على المعنى، مثل المشاركة في مكافحة تغير المناخ من خلال التطلع أو الحملات، يساهم بشكل إيجابي مثل الأمل بين تعال المصاعب البيئية من الغضب أو القلق.

النتيجة النهائية هي معالجة القلق، بدلاً من الانغماس فيه، والشعور بالجاهل لا بالخوف من النشاط والسلوكيات الأخرى المفيدة للشباب، ولن يؤدي هذا الوضع إلى تحسين الصحة العقلية لأولئك الذين يقلقون بشأن تغير المناخ، حسب ما سيشرح أيضاً في الحركة الشعبية لحماية كوكبنا.

## العمل الأكثر ضلالية

في حين أن التعامل مع الأمور التي تركز على المعالجة كان الاستراتيجية الأكثر شيوعاً التي يستخدمها المراقبون والشباب حتى الآن، فقد وجدت الأبحاث أن التعامل مع الأمور

القلق البيئي يمثل أحد محركات جاذبة الصحة العقلية، ويشمل القلق بشأن المستقبل الذي يمكن أن يؤدي إلى الخوف أو الغضب أو العجز أو الإرهاق أو التوتر أو الحزن. وبينما كان هناك نقاش في المجتمع الطبي حول التعريف الدقيق، هناك إجماع على أن عدم اليقين وعدم القدرة على السيطرة يقديان القلق البيئي.

● ترجمة: بهاء سلمان

## تهديد كبير

ويعد القلق البيئي أكثر انتشاراً بين الشباب؛ فقد يكون هذا وجود المعال، لأن الشباب لديهم مستقبل أكثر غموضاً، وبالتالي يتطورون إلى تغير المناخ على أنه تهديد أكبر من الأجيال الأكبر سناً. تلعب عوامل أخرى دوراً أيضاً، وهي تعدد الهوية كالثقافة، ووجود ارتباطات بالأرض يمكن أن يجعل القلق البيئي أعمق.

يمكن وسائل التواصل الاجتماعي أيضاً دوراً له أهميته، حيث يتعلم الناس، وخاصة الأطفال، الآن عن تغير المناخ من خلال وسائل التواصل الاجتماعي إن مشاهدة الكوارث الطبيعية عبر الإنترنت، على الرغم من اختلافها عن العيش خلالها، يمكن أن يحفز تطور القلق البيئي، كما يمكن للبالغين طمأننة الأطفال من خلال الانخراط في سلوكيات تحبب تغير المناخ بنشاط. تشمل العوامل الوافية ضد القلق البيئي المشاركة في النشاط، والثقة في التكنولوجيا، وتمتعة الشعوب بالقدرة على التصرف في

## منتخب الشباب يخسر ودياً أمام اليمن

● بغداد، الصباح الرياضي

خسر منتخبنا الشباب لكرة القدم مباراته الودية أمام منتخب شباب اليمن بنتيجة هدفين من دون ردة في المباراة التي جرت أمس الأحد على ملعب الساحر أحمد راضي، ضمن تحضيراتها لتهاجمات كأس آسيا دون (20 عاماً) التي ستقام في الصين للفترة من (12) شباط، وحتى الأول من آذار المقبل.

واعتمد الجهاز الفني لمنتخبنا الشبابي، بقيادة المدرب عماد محمد، على اللاعبين المتأخرين في صفوف المنتخب للمشاركة في لقاء أسس، بسبب غياب عدد من لاعبي المنتخب لارتباطهم مع أنديةهم في التحضير لمباريات دوري نجوم العراق.

## هدير مديراً فنياً لمنتخبات اليد



● بغداد، كريم قحطان

أكمل الاتحاد المركزي لكرة اليد إجراءات تعاقد مع التونسي كمال هدير ليتولى مهمة الإدارة الفنية لمنتخبات الفئات العمرية لليمة. وقال عضو اتحاد اليد والتألق الرسمي باسمه كاظم كامل: إن المدرب التونسي سيتسلم مهامه كمدرب فني لمنتخبات الفئات العمرية للاستحقاقات المقبلة في كانون الثاني من العام (2025). بعد أن تمت دراسة سيرته التدريبية من قبل اللجنة الفنية في الاتحاد، مبيّناً أن الاتحاد يسمي إلى تشكيل منتخبات الفئات العمرية وإعدادها لبطولات آسيا وتصفيات كأس العالم. يذكر أن التونسي هدير قاد العديد من الأندية في تونس والسعودية وقطر والبحرين والإسارات، كما أنه أشرف على منتخب تونس للشبابين في بطولة العالم ودورة الألعاب الأولمبية علاوة على أنه يحمل شهادة التدريب الدولية المستوى C، تجدر الإشارة إلى أن اتحاد كرة اليد أعد خطة متكاملة تتضمن تهيئة أفضل سبل الإعداد للمنتخبات الوطنية بغية تحقيق النجاحات في الاستحقاقات القريبة المقبلة.

## لقاء مرتقب بين سلة القيّارة والحشد الشعبي

● بغداد، أوس عبيد الستار

تقام اليوم الاثنين في قاعة الشعب الأولمبية، مباراة واحدة، ستجمع فريق الشرطة صاحب المركز الرابع ونظيره الحشد الشعبي ثامن الترتيب، ضمن مسابقات

الجولة الرابعة من دوري محتر في كرة السلة.

ويستعد مدرب الشرطة خالد يحيى إلى تسخير خبرته التدريبية في استغلال متغيرات المباراة من أجل تحقيق انتصار شأن تواليها، يسهم في التقرب أكثر من أحد مركزي الوصافة والصدارة، إذ يدخل نجوم القيّارة اللقاء بضمائم عالية بعد أن تمكن من الفوز على زاخو في ملعبه ببارق (5) نقاط.

بدوره يتطلع مدرب الحشد الشباب علي فرحان إلى مفاجأة متعديه على الرغم من صعوبة اللقاء، وسيتمد اليوم على المتغيرات الخططية التي مستحدثت خلال سلاير الواجبة، ويضع نصب عينيه أهمية إيجاد المأجرات والحلول الضرورية ومواصلة صحوته.



## الشرطة يعزز وصفته لدوري نجوم العراق

● بغداد، حيدر كانلم

فُزط الشرطة بفوز كان بالمتأهل بتعادله أمس الأحد أمام أبناء بهدف ثلثة في المباراة المؤجلة من الجولة التاسعة لدوري نجوم العراق الكروي المحترفين هدف القيّارة جاء من ركلة ثابتة عن طريق المحترف السوري محمود المواس، بيد أن اللاعب مجتبي علي اقتضى هدف التعادل لتسفيانة في الوقت الثاقان، عندما كان اللقاء يلفظ أنفاسه الأخيرة في ملعب الشعب الدولي.

وبذلك الكافي الأخضر بتقلعة واحدة وأصبح يمتلك

(22) نقطة في وصافة الترتيب، متخلفاً ببارق (5) نقاط عن القوة الجوية المتصدر، في حين ارتفع رصيد الفريق البصري صاحب المركز الرابع عشر إلى (13) نقطة. من جانبه حسم نوروز دريسي الشمال بتسجيله ثلاثية في شيك دهورك في اللقاء المؤجل من الجولة التاسعة وأقيم أسره في ملعب الأول. تقدّم صاحب الضيافة أولاً بواسطة المهاجم أوس رستم من ركلة جزاء في الدقيقة (22) ثم ضاعف زميله المخضرم مروان حسين النتيجة لفريقه بالهدف الثاني بعد (6) دقائق، وفي المقابل أهدر سفور الجبال فرصة تقليص الفارق بعدما أضع ركلة جزاء قبل نهاية الشوط الأول، بدوره تمكن أحمد محمود من تدوين ثالث أهداف ممثل محافظة السليمانية الذي لعب منذ الدقيقة (63) بعشرة لاعبين عقب طرد لاجيه عباس ياسين، ونجح زانا عادل بتسجيل هدف دهورك الوحيد في الدقيقة (87). وشهدت المواجهة شغباً جماهيرياً قبل أن تستكمل مجدداً.

وبهذا الفوز رفع نوروز رصيده إلى النقطه (11) في المرتبة (17)، بينما لدى دهورك عاشر الترتيب (15) نقطة.

## من يتحمل مسؤولية خيبتنا في خليجي 26؟

ليس إلا

### كاساس.. انتهى الدرس

هنا في الجزيرة (الصباح) كتبت قبل عام ونصف العام تقريباً مقالاً بعنوان (متى يستقز كاساس؟). في إيجاز محوري بشأن عدم استقرار المدير الفني منتخبنا الوطني على تشكيل ثابت وأسلوب لعب رصين خلال مشوارنا في أمم آسيا ثم نصفيات كأس العالم.. مساحاً الأعذار وحجم التبريرات التي قدمها كاساس في تبرير تذبذب الأداء والنتائج استنفدت تماماً منذ شهرين وأسمياً بعد إجازتنا نصف مسافة الطريق في نصفيات كأس العالم ونحن في المركز الثاني في مجموعتنا وملكنا حجماً مريحاً ومقارناً في إمكانية التأهل إلى المونديال. كنا نتوقع أن يكون ومحفلة انطلاق واقعة ليس من أجل تجديد الفوز باللقب الخليجي بل من أجل خلق توافقة مستمرة من العناصر الجديدة بالتنسيق مع العناصر الحالية والارتكاز على أسلوب خططي بتلام مع قدرات اللاعبين بما ينتج منتخباً هوية واضحة وشخصية قوية ومهابة مع أنني أصلاً كنت أتمنى الذهاب إلى خليجي الكوبيت بمنتخب رديف لا نخسر شيئاً من إقحامه في بطولة إقليمية لا تساوي شيئاً أمام حلم التأهل إلى كأس العالم ومن أجل اختبار لاعبين جدد يضافون إلى كأس كاساس الخاصة بكأس العالم لكننا للأسف ونتيجة تعديلات إدارية وفقية وحتى إعلامية أخفق فيها اتحاد الكرة بامتياز مؤسف خسرتنا كل شيء.. لم نفلح في تمييز هويتنا والديع مع اللقب الخليجي بل حققنا أسوأ حضور في تاريخ مشاركنا الخليجية. منتخب حامل اللقب يحتل الترتيب الأخير في مجموعته وهادراً غير مأسوف على عروضة ونتائجه المريرة وخسرنا فرصة إشراك منتخب رديف ربما كان سيقلب الطاولة ويظهر في الأقل بفرصة التأهل إلى نصف نهائي الحدث الخليجي ونكتسب من حضوره ولو نصف أصابع اليدين من لاعبين جديرين بتمثيل المنتخب.. مرة أخرى ندفع شيئاً باهظاً لعدم استقرار كاساس وهي شيمته الوحيدة.. عدم استقراره الخططي واختياراته وتديلاته.. لم يبتذل الرجل من تجاربه الأمم المريرة وجدد لنا سبائراً أكثر وأسهل وخاطرة.. الرجل لا يتحمل كامل المسؤولية أمامه وصراحة بل مسؤولية اتحاد الكرة هي بجمع النصف.. وأتمت الكلام.. خلاص كاساس.. انتهى الدرس.



خالد جاسم

كنت أتمنى الذهاب إلى خليجي الكوبيت بمنتخب رديف لا نخسر شيئاً من إقحامه في بطولة إقليمية لا تساوي شيئاً أمام حلم التأهل إلى كأس العالم



## اختتام فعاليات الدورة التدريبية الدولية لألعاب القوى

على صادق، بمشاركة (24) مشاركاً لكل دورة أي مجموع (48) مدرباً، ويتم فيها الحصول على شهادة دولية للمستوى الأول

بعد اجتياز امتحان الاختبارات النهائية، وأصناف أنّ -البرنامج الجديد الدولي للدورات يشمل خمسة أيام نظرية تسبق لتناول محاضرات متنوعة وأهفها العديد من المناقشات وتبادل الآراء، إذ انتهى يوم أمس القسم النظري للدورة المقبلة التي تستضيفها محافظة نينوى وبالتالى تكون فرصة جيدة للمشاركين للاطلاع على المعلومات وتبادل الآراء عبر الإنترنت، مشيراً إلى أنّ -إيام الدورة ستكون مخصصة بالكامل للتطبيقات العملية، وبشأن الأنشطة المحلية والاستحقاقات الخارجية، أوضع أنّ -من المقرر إقامة اجتماع الجمعية العمومية يوم غد الثلاثاء، بغية المصادقة على التقريرين الإفرادي والمالي ومناقشة المنهاج الخارجى للعام المقبل (2025)، وكذلك وضع الواعد للبطولات المحلية وأماكن إقامتها-.

إحساس بالمسؤولية أو التفكير بصمحة بلذنا ومنتخبنا. تشكّلنا لم نجد فيها ما يبرر العمر في قولنا فلم يقدم السواد الأعظم بعد أن غاب الحافز والرغبة في أن منهم بعد الأداء الأفضل، ليست هذه كرتنا ولا مستويانا والمدرّب كاساس ارتكب أخطاءً تكتيكية عدّة في مبارياتنا الثلاث وفتة الجميع اهتزت به فلم يعد يحظى بالدمع كما كان هو خلال سنتين مضت. مضنا، تجديد الصوف غاب واللاعبين الأفضاء لا يجدون فرصتهم مع الفريق الذي للأسف صار موضماً للتجارب واختيار لاعبين غير مناسبين رافقوا المنتخب في إخفاقات كرتنا ومن الغرابة أن تتم الاستعانة بهم مرة أخرى ليحملوا كل بناء لنا نشدناه لتكوين فريق عراقي قوي لا يهاب أحداً ويقترب من قمة منتخبات آسيا.

احصاد الكرة يتحمل كامل مسؤولية التصغير فالمشاركة كان يمكن أن تخصص للمنتخب الريف لتسهم في ظهور أسماء جديدة وتحافظ على هوية منتخبنا الأول لكن الرؤية العلمية غابت فخرنا نتاج عملنا المرتب.

المطلوب الآن إجراء تقييم شامل للمنتخب الوطني ومسيرته وأسباب تراجعها ومدى تصغير المدرب كاساس الذي تغيرت أحواله ورأساً على عقب منذ تجديد التصاف معهم فلم يعد هو المدرب نفسه الذي كان يمثل قارب النجاة لكرتنا!!

### ● عدنان لفتة

مشاركة مخيبة للأمل خسرتنا فيها سمعتنا كمال لقب بطولة الخليج يخرج بسرعة شديدة بالمركز الأخير في مجموعته بنوز هزيل وخسارتهن موجعتين أمام البحرين والسعودية وبرصيد هدفين مقابل خمسة أهداف في شياكة.

مشاركة أضمتها هدف لم يحظى بالفرصة للمواهب الشابة التي لم نجد لها مكاناً وسط إصرار المدرب كاساس على لاعبين كانوا عناصر أساسيين على مدى سنوات طويلة ولم يقدموا ما يشفع لهم للبقاء في التشكيلة الدولية بعد توالي الإخفاقات والأخفاح. منتخب وطني هو الأفضل مسيرة في نصفيات آسيا تكأس العالم، يقى به الشارع الرياضي ويتقال به كثيراً.. يغير كل هذه الصورة في بطولة الخليج بتشكيلات مضطربة ولاعبين يتعدون خطواً وعلماً ومدرب لا يعرف ماذا يفعل ليبدل الهزيمة التي توفسنا بتواضع الفريق ووضعه أمام منتخبات خليجية وشعبتنا بتوالي الهزائم والانسكارات وققدان حملنا الأكبر في بلوغ المونديال الفوضي الإدارية ضربت أسوار الفريق وتصريحات مشرف المنتخب وينس محمود وثرت الأرواح داخل صوفنا ومنتج الحافز للفريق السعودي الذي عدّ كرتنا على العراق مسألة حياة أو موت لنثار كرتهم وسمعتهم التي سخر منها محمود دون

### ● بغداد، نبيل الزبيدي

تُختّم اليوم الاثنين في محافظة نينوى فعاليات الدورة التدريبية الدولية بمشاركة (24) معاضراً متخصصاً في هذه اللعبة على أن تستضيف محافظة السليمانية التجمع الثاني بدءاً من الأول ولغاية السادس من كانون الثاني المقبل وستتم دعوة وجبة أخرى من المشاركين وبإعداد نفسه.

وقال المدير التنفيذي لاتحاد ألعاب القوى الدكتور زيود جواد في تصريح خص به "الصباح الرياضي": أنّ "الدورتين تلتامان بإشراف اتحاد ألعاب القوى العالمي بالتعاون مع مركز التنمية الإقليمي ويحاضر فيها الدولي المصري الدكتور محمد عبد الرؤوف ومن العراق الدكتور

## مبارزو الجيش ودره كربلاء يهيمنون على جوائز بطولة العراق



### كربلاء، الصباح الرياضي

اختتمت في قاعة كربلاء الأثلية مناهضات بطولة درع التفوق لأندية العراق لفرق سلاح المبارزة لفئة الشباب تحت (17) عاماً والمنتدمن، إذ أسفرت منافسات اليوم الأول لفئة الشباب عن فوز فريق درع كربلاء بالمركز الأول بينما جاء بمركز الوصيف فريق الدفاع الجوي والمركز الثالث منافسة ما بين فريقي أكاديمية بغداد والأثوري، أما في فئة المنتدمن فقد صبح فريق الجيش في حسم اللقب لصالحه على حساب نادي الحشد بتتجه (45) مقابل (26) لمة وجاء بالمركز الثالث منافسة نادي الاتصالات والدفاع الجوي.

وقال رئيس الاتحاد العراقي المركزي للعبة زياد حسن في تصريح خص به "الصباح الرياضي": إنّ "منافسات البطولة اتسمت بالإثارة والتندية وأفرزت طاقات شبابية وأعدة يؤمل لها مستقبل كبير في رده منظومة التنافس الوطنية للاعبين الموهوبين.

وأضاف أنّ "البطولة هي آخر ما بقي من مناهج العام الحالي والتي شهدت أكبر تجمع على مستوى العراق بمشاركة العديد من الأندية والأديبات من جميع المحافظات العراقية ويوفع (17) فريقاً للشباب (19) والمنتدمن، وأشار إلى أنّ "الاتحاد يسعي لارتقاء، بواقع اللعبة إلى مستويات أفضل بالإضافة إلى تحقيق طفرة نوعية والوصول بها إلى منصات التتويج عربياً وأسياً ومن خلال هذين المنهجين طوما، من سيكون حاملًا للبطولات المحلية والشراكات الخارجية مع توفير أفضل المسمكات الداخلية والخارجية للمنتخبات الوطنية ودورات التطوير التدريبية للمدربين والحكام".

## متخصصون يطالبون اتحاد الكرة بدراسة مشاركتنا الخليجية الأخيرة



- بغداد، نبيل الزبيدي
- الحلة، محمد صجيل
- كربلاء، حامد عبد العباس

شُدّد معتنون في الشأن الكروي على أهمية الإفادة من مشاركتنا الأخيرة في بطولة خليجي (26) التي تستضيفها دولة الكويت حالياً والتوقف عند احتلال أسود الرافدين المركز الرابع في دوري المجاميع إلى جانب فقدان لقبه الذي أحرزوه في النسخة الماضية التي أقيمت في البصرة مع ضرورة تقييم ودراسة الهفوات التي واقتت الأداء في مواجهاته الثلاث الأخيرة التي تكبد فيها هزيمتين أمام البحرين والسعودية مقابل فوز وحيد على اليمن، مطالبين اتحاد اللعبة بضرورة استصاحص الصدمة النفسية في المباريات المقبلة لا سيما خلال نصفيات كأس العالم المقبلة إلى المونديال المقبل.

### الجلوس مع كاساس

أول المتحدثين إلى "الصباح الرياضي"، كان المدرب الكروي كريم نافع الذي يحمل "المدرّب كاساس مسؤولية الإخفاق الأخير بسبب الأسلوب الذي انتهجه في التجمع الخليجي الأخير ويات لزاماً على اتحاد الكرة التوقف بحزم والجلوس مع المدرب بعد الخروج من الأول مرة الأولى لبطولة الخليج وتشكيل لجنة متخصصة لدراسة أسباب الإخفاق وتقييم حقبة الإسباني على مدار سنتين متتاليتين.

ويضيف أنّ "غياب الاستقرار وعدم الانسجام السببان الرئيسيان في تدني المستوى بالإضافة إلى الإصرار على دعوة لاعبين بعدين عن مستواهم لأسباب عدّة"، منتقداً "كاساس بسبب تكرار تصريحاته لقدام الاستحقاقات لكن بشأن تهئية اللاعبين الشباب لقدام الاستحقاقات لكن هذا الأمر لم يحصل حتى الآن".

عازياً أسباب "خسارة" أسود الرافدين الأخيرة أمام السعودية إلى انخفاض اللياقة البدنية في الشوط الثاني بالإضافة إلى انخفاض الخاطلة لأسبياً في نوعية التغيرات التي حصلت في كتيبة أسود الرافدين.

ويبيد نافع "تحذره من ميارات النصفيات الآسيوية لاسيما ضد الكويت في شهر آذار المقبل والتي تعيقها مباشرة مواجهة فلسطين كون هذين المنتخبين طوما، من مستوياتها الفنية والخططية". مطالباً "القائمين على الكرة بدراسة هذه الإخفاقات ووضع الحلول المناسبة والإفادة من درس كأس الخليج.

### التصريحات الإعلامية

إلى ذلك، يجد المحلل الرياضي الكويتي جاسم اشكناني أنّ "المنتخب العراقي دفع ثمن النتائج الإيجابية التي بالنتصيرات الإسلامية التي راقتت أجواء البطولة التي انكسرت سلباً على واقع التحضيرات، مبيئاً أنّ "مشكلات تقنية أخرى بدت واضحة وقد راقتت أداء أسود الرافدين خلال مبارياتهم الثلاث الأخيرة منها الخفاء الدفاعية وغياب الحلول الهجومية في الأمام.

### دراسة الخطط

من جهته، يتوه المحلل العراقي سعد سطم بأن "التفوق العراقي يملك لاعبين موهوبين بإمكانهم الفوز ببطولة الخليجية لكن المشكلة تكمن في كيفية توظيفهم بالشكل الأمثل، معتقداً أنّ "المنتخب العراقي كان يستحق أن يكون طرفاً في المباراة النهائية".



## ديالو يطمح لكتابة التاريخ مع يونايته

حاسمة في الدوري هذا الموسم. يضع ديالو إلى جانب زملائه الشباب نصب عينيه إعادة الفريق إلى القمة "نحن جزء من المشروع، لدينا العديد من اللاعبين الشباب في هذا النادي، وخاصة الأرجنتيني غارثا (أليخاندرو غارثاناشو)، كوبي (ماينو)، (الهولندي) جوشوا (زيركسي)، (الدنماركي) راسموس (هولوند) وأنا. نحن لاعبون شباب نريد صنع التاريخ لهذا النادي". وأضاف في تصريح لقناة النادي "نريد أن نبذل قصارى جهدنا في كل مباراة. في بعض الأحيان لا يتجح الأمر، لكن يمكنك أن ترى في الملعب أننا نركز بشدة على بذل قصارى جهدنا لهذا النادي، لأننا نريد

● **ننلقن: أ ف ب**  
تعهد الإنفوري أماد ديالو بكتابة التاريخ، مع مانشستر يونايته على الرغم من تراجع النادي إلى أسفل ترتيب الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم بسبب تردي نتائجه. ويقع فريق "الشياطين الحمر" في المركز الرابع عشر برصيد (22) نقطة متقدماً بفارق ثمانية نقاط فقط عن مناطق الهبوط. ويعد ديالو أحد الممثلين البارزين في صفوف يونايته، خصوصاً بعد تسجيله هدف الفوز المتأخر في الدوري المركز الثالث في المنطقة الشرقية. في المقابل، تلقى ويزاردز متذلل الترتيب خسارته الـ (24) مقابل خمسة انتصارات فقط. في لقاء آخر أوكلاهوما سيتي تاندر متصدر المنطقة الشرقية فوزاً مرجحاً على مضيفه شارلوت هورنتس (106 - 94)، حيث سجل الكندي شاي غيلغوس-ألكسندر

## برونسون يقود نيكس لفوز صعب



● **تونس انجليس: أ ف ب**  
قدم غابيل برونسون أداءً استثنائياً بتسجيله (55) نقطة في الفوز الصعب لفريقه نيويورك نيكس على مضيفه واشنطن ويزاردز (136-132) بعد التعدي في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين (إن بي إيه). وأحرز برونسون (28 عاماً) (42) من نقاطه في الشوط الثاني والوقت الإضافي، مساهماً في قيادة نيكس إلى الفوز السابع توالياً من أصل (22) منذ انطلاق الموسم، محتلاً المركز الثالث في المنطقة الشرقية. في المقابل، تلقى ويزاردز متذلل الترتيب خسارته الـ (24) مقابل خمسة انتصارات فقط. في لقاء آخر أوكلاهوما سيتي تاندر متصدر المنطقة الشرقية فوزاً مرجحاً على مضيفه شارلوت هورنتس (106 - 94)، حيث سجل الكندي شاي غيلغوس-ألكسندر

## ديوكوفيتش يتطلع لبداية جيدة

أعرب الصربي توفاك ديوكوفيتش نجم كرة المضرب عن نيته الاستمرار في اللعب «ستستأنف مقبلة، مع إضافة المزيد من البطولات إلى جودوله في عام (2025)، بينما يسعى لمواجهة الجيل الجديد بقيادة الإيطالي يانك سبتر والإسباني كارلوس ألكاراس».

● **بريزبين: أ ف ب**  
وعاش ديوكوفيتش (37 عاماً) المصنف سابغاً عالمياً راحماً والأول سابقاً، موسمياً مخيباً للأمل بمعاييرته في العام الماضي، إذ فشل في الفوز بأي لقب من بطولات الفرانك سلام واكتفى بذهبية أولمبياد باريس في الصيف. وقال الصربي أثناء تحضيره للمشاركة في دورة بريزبين الأسترالية، إنه يريد إعادة تصنيفه "إلى المكان الذي ينبغي أن يكون فيه". وأضاف "أنتقل إلى بداية جيدة للموسم وإلى المزيد من الاستمرارية في جميع البطولات". وتابع المنهج بـ (24) بطولة كبرى "أخطط لمباراة المزيد من البطولات هذا العام مقارنة بالموسم الماضي، وأمل أن يرتفع



## غوارديولا يتعهد بإعادة بريق سيتي



● **مانشستر: وكالات**  
يسعى مدرب مانشستر سيتي جوسيب غوارديولا، لاستعادة بريق فريقه المفقود، متعهداً في الوقت نفسه بعدم الاستقالة من منصبه. وذكر وكالة الأنباء البريطانية أن مدرب مانشستر سيتي يرفض أيضاً توجيه أصابع الاتهام لأي لاعب بالفريق وسد التراجع المتأخر الذي يعاني منه حامل اللقب في الأداء والتناطح. ويواجه غوارديولا موقفاً صعباً لم يسبق له مثيل، في مسيرته التدريبية الملامعة بعد النتائج الكارثية الأخيرة للسيتزين. وبعد هذا تراجعاً كبيراً لمانشستر سيتي، الفائز بستة ألقاب الدوري الإنكليزي الممتاز في آخر (7) مواسم، ولكن غوارديولا يصر على أنه ما زال متمسكاً بتغيير الوضع الحالي. وقال المدرب الإسباني "سأحاول، وسأواصل العمل في بعض الأحيان. تتعدت أن الانطلاقة السلبية ستنتهي مبكراً أو سيكون من السهل حلها، ولكن في حالات أخرى تحتاج للمزيد من الوقت". وأضاف "لن أستسلم. أريد البقاء هنا. أريد أن أغير الوضع، وفي ظل الوضع الذي نعيشه، يتعين علينا أن نفعل ذلك". وأردف، "بالطبع أريد تغيير الوضع، الكل يريد التغيير. لا أريد أن أخيب ظن الناس المتعلقين بالنادي والجمهور والأشخاص الذين يحبون هذا النادي". وأكد "أعتقد أن كل شخص منا في وظيفته يريد أن يقوم بعمل جيد وأن يسعد الناس، وهذا أمر لا يمكن إنكاره، وليس هناك أي شك في هذا". وأكد، "الاختيار الأكبر هو العودة مجدداً، ولكننا فعلنا هذا من قبل، وقال غوارديولا: "ليس من تربيتي أن أبدأ في الشكوى أو أن اليوم الناس ما حدث، هذه هي الحياة، هذه هي كرة القدم، فنتحاول مجدداً".

## Notebook ALSABAH



الدوري العراقي الممتاز

02:00	الفهد	ميسان
02:00	الموصل	الحسين
02:00	أمانة بغداد	الغراف



الدوري الإنكليزي

10:45	إيبسويتش تاون	تشيلسي
10:45	أستون فيلا	برايتون
11:00	مانشستر يونايتد	نيوكاسل يونايتد



الدوري الإيطالي

07:30	كومو	لينشي
09:45	بولونيا	هلاس فيرونا



تواصلنا  
bm.alsabaah@yahoo.com

facebook

تتولى الصفحة تسليط الضوء على مشكلات المواطنين والقيام بعرضها أمام الجهات ذات العلاقة بغية تقديم الحلول المناسبة لها كما ننقل جميع الاقتراحات المقدمة من قبل المواطنين سواء بشأن المشكلات المنشورة على الصفحة أو ما يتعلق بعمل الوزارات والمؤسسات.

## فروقات كبيرة بين الجملة والفرد

# مواطنون يطالبون بتحديد تسعيرة للمحاصيل الزراعية

طالب عدد من المواطنين الذين التفتهم "الباب المفتوح" ووزارتي الزراعة والتجارة بوضع تسعيرة للمحاصيل الزراعية من الخضار والفواكه، وتوفيرها في المراكز التسويقية بأسعار مدعومة. وأعرب المواطنون عن استيائهم من ارتفاع الأسعار، مؤكداً أن أسعار بيع الفرد تتضاعف في بعض الأحيان مقارنة بسعر الجملة.

عن الفرق الكبير في الأسعار بين بيع الجملة والفرد، قائلاً: حتى عندما أزر أقارب في منطقة شارع فلسطين، لاحظت أن أسعار الفرد مرتفعة مقارنة بمنطقة. وأضاف: المزارعون أو تجار الجملة يرفضون بيع المحاصيل بالفرد، ما يضطر المواطن للشراء من بائعي الفرد. وطالب العمري بـ اعتماد تسعيرة يومية للمحاصيل الزراعية، ومراقبة الأسعار من قبل الفرق التابعة لوزارتي الزراعة والتجارة.

### تسعيرات المحاصيل الرسمية

واعلمت الباب المفتوح على الموقف اليومي الذي تشهده وزارة الزراعة لأسعار الخضار والفواكه بالجملة، وفارقتها بأسعار الفرد. على سبيل المثال، يتم بيع الطماطم بالجملة بـ 650 ديناراً، بينما تباع بالفرد بـ 1250 ديناراً، كما تباع الخيار بالجملة بـ 400 دينار، بينما يبلغ سعره بالفرد 1000 دينار. أما الباذنجان فيباع بالجملة بـ 700 دينار، ويصل سعره بين 1250-1500 دينار عند بيعه بالفرد. بالنسبة للبرمان، تباع بالجملة بـ 1300 دينار، ويصل سعره بالفرد إلى 2000 دينار. وأخيراً، يباع الموز بالجملة بين 1000-1000 دينار، بينما يبلغ سعره بالفرد 2000 دينار.

ووفقاً للمراهقين، يظهر هذا التفاوت الكبير بين أسعار الجملة والفرد في المحاصيل الزراعية حاجة ماسة إلى تدخل حكومي لوضع تسعيرات مدعومة للمواطنين. مع متابعة مستمرة للأسواق من قبل الوزارات المعنية لضمان استقرار الأسعار وحماية المستهلكين.



● مطالب بفرش تسعيرة محددة للفواكه والخضار في الأسواق

دوي، قائلاً: لا يمكن فرض تسعيرة موحدة بسبب اختلاف نوع السلعة في بعض الأحيان واختلاف تكاليف نقل المحاصيل، إلا أن المراقبة المستمرة للأسعار أمر ضروري. أما نور فراس، فقد عبرت عن استغرابها من الارتفاع المتواصل للأسعار، مشيرة إلى أنه قبل ثلاث أو أربع سنوات، كنت اشتري خضراً وفواكه بـ 30 ألف دينار، وكانت تلك الكمية تكفي لمدة خمسة أيام إلى أسبوع، لكن الآن الكمية نفسها تتطلب مبلغاً يتجاوز

إلى الضعف. وأضاف أن ارتفاع الأسعار غير مبرر، خاصة أن الفلاح أو المزارع يبيع المحاصيل بأسعار معقولة، خصوصاً في موسم الوفرة، ومع ذلك تلاحظ، هذا الإرتفاع، الذي يتلحق أيضاً على المستورد.

إلى الضعف. وأضاف أن ارتفاع الأسعار غير مبرر، خاصة أن الفلاح أو المزارع يبيع المحاصيل بأسعار معقولة، خصوصاً في موسم الوفرة، ومع ذلك تلاحظ، هذا الإرتفاع، الذي يتلحق أيضاً على المستورد.

### اختلاف تكاليف المحاصيل

وأشار فاضل إلى أهمية قيام وزارتي الزراعة والتجارة بمراقبة الأسعار بشكل

رائد العامري، أحد المواطنين الذين يتسوقون في منطقة علوة الراشدية، تحدث

### مقترح

## حل دائم لزحام منطقة الشعب



تفتت "الباب المفتوح" مقترحاً من المواطن يوسف علي، يتضمن إجراء عملية توسيع لجسر الشعب في بغداد للتخفيف من الزحام المروري اليومي. وقال علي في رسالته: منذ سنوات، ويسبب الاستيراد العشوائي للسيارات، وتضاعف أعدادها، وتوسع المناطق السكنية في شمال شرق بغداد، وشهد الجسر الرابط بين الشعب والصلبخ، زحاماً مرورياً بشكل يومي. وأضاف أن الحل لهذا الزحام، هو إنشاء جسر ثانٍ يمتد من محطة وفود الميناء، ويمر فوق الجسر الأصلي، ويكون باتجاه واحد، أي للمركبات القادمة من الشعب نحو سوبرج القنزة والشارع العام للصلبخ وهي القاهرة. وأشار إلى وجود مساحة جيدة لإنشاء جسر على شكل شبه دائري، واستثمار الفضاء الذي يفرزه مشروع قناة

الجيش، وبين أن الشارع العام من سيطرة الشعب القديمة ولغاية نهاية الدفاع المدني، يمكن توسيعه، وتخصيصه لسير الشاحنات، حتى لا يضطر لعمود الجسر، وإحداث زحام جديد. وتابع علي: أن الكثير من المواطنين يقضون يوماً ساعات حتى ينتقلوا من هذه المناطق. وأضاف: إذا تم تحويل مسار الشاحنات طريق بغداد - كركوك بسبب محمد القاسم، إلا أنه أشار إلى أن هذا الربط، لن ينهي الزحام الشديد في المنطقة، بل يخففه، إذا تم تحويل مسار الشاحنات إليه. وأوضح أن "هناك حلاً آخر، لكن تكلفته مرتفعة، وهو إنشاء شبكة أنفاق: تبدأ من تقاطع الصحة أو تقاطع الشعب لحل أزمة الاختناقات المرورية.

### الى

## أمانة بغداد

نحن أهالي محلة 855 منطقة الربيع، الشرطة الرابعة، التابعة إلى بلدية الرشيد، نشكو من السوق الشعبي في منطقتنا الذي يجم التفتات والجرذان والروائح الكريهة، وعدم رفع هذه التفتات وتنظيف الشارع من قبل المعينين في الدائرة البلدية، إذ ملنانا وكلنا من مناشداتنا الكبيرة لبلدية الرشيد، ففعلوا شيئاً لم ننتسب لنا أمانة بغداد، وهذه المنطقة فيها مستوصف صحي ومدرسة، ولكن تقتصر إلى أبسط مقومات النظافة والخدمات، وكذلك تعاني المنطقة من ارتفاع التيار الكهربائي بشكل مستمر ولفترات طويلة تصل لأيام متتالية، فضلاً عن غلق شوارعها من دون سبب واعاقة حركة الأهالي، لذا كنا أمل في أمانة بغداد والجهات ذات العلاقة بالاستجابة السريعة.



● كاريكاتير: عادل صبري

## بريد الباب المفتوح

■ وصلت صفحة "الباب المفتوح" مناشدة من لفيث من موظفي شركة العفر العراقية في وزارة النفط، إلى وزير النفط جيان عبد الفتاح، والجهات ذات العلاقة، لشمولهم بالأرباح السنوية أسوة بأقرانهم في شركات الاستخراج الأخرى، تقديراً لأعمالهم الشاقة وجهدهم الوطني المبذول في ظل ظروف صعبة، مؤكداً مطالبهم سراً وتكراراً بشمولهم بنسبة من البرميل كما هو معمول به في الشركات النفطية الأخرى، لذا يناشدون وزير النفط والجهات المعنية لإتصافهم بالحقوق، داعين في الوقت نفسه إلى صرف مستحقاتهم من هذه الأرباح للسنوات الثلاث الماضية.

■ شك أهالي مناطق شرق بغداد/ خلف السدة عبر الباب المفتوح من شح أعداد الأبنية المدرسية، ما أدى إلى امتناع العديد من الأهالي من إرسال أبنائهم إلى المدارس في المناطق البعيدة، وحتم على إكمال دراستهم كونه من الأسر المتفقة، ومحدودي الدخل، بالإضافة إلى عزوف العديد من المعلمين والمدرسين عن التدريس لفلة الأبنية المدرسية وحشر أكثر من مدرسة في بناية واحدة وكثافة أعداد الطلبة في الصف الواحد، مما يصعب على المعلمين والمدرسين إيصال المعلومة للتلاميذ والطلبة، لذا يناشدون وزارة التربية والجهات المعنية النظر في قضيتهم وتوفير مبانٍ مدرسية كافية في مناطقهم.

■ ناشد أهالي قرية السهيل التابعة لتضار التصرف في محافظة ذي قار، المحافظ ومجلس المحافظة، والدوائر البلدية ووزراء المشاريع والجهات المعنية لحل مشكلة تعبير طرق القرية التي جاءت الموافقة على شمولها بالتبليط بعد مطالبات عدة ومناشدات دامت 21 عاماً، وأكدوا أن تسليط البعض والتدخلات من جهات متنفذة، بحسب قولهم، طالت هذا الأمر، واحتكار مشروع التبليط لمناطق أخرى، وعدم إعارة الاهتمام للمواطنين من أهالي قرية السهيل، تركها مسلوية الحقوق من الخدمات الواجب توفيرها لهم، لذا يناشدون المحافظ للنظر في أمرهم.

● اعداد وتحرير: شريلا جواد



كنيسة انتقال مريم العذراء في بغداد

● تصوير:  
أحمد حميدة

## في مثل هذا اليوم

## 30 كانون الاول

هذا اليوم.

1517 - الجيش العثماني يدخل القدس.

1898 - أم كلثوم، مغنية مصرية من من مواليد هذا اليوم.

1936 - اجتاحت صناعة السيارات الأمريكية موجة عارمة من الإضرابات، حتى أن العمال استولوا على المصانع وأدت الأزمة الاقتصادية التي حلت بالبلاد إلى تصاعد النشاطات العمالية ونهوض الحركة النقابية السريع.

1936 - سمير صبري، ممثل مصري من مواليد في مداره.



1898 - أم كلثوم، مغنية مصرية من من مواليد هذا اليوم.

1936 - اجتاحت صناعة السيارات الأمريكية موجة عارمة من الإضرابات، حتى أن العمال استولوا على المصانع وأدت الأزمة الاقتصادية التي حلت بالبلاد إلى تصاعد النشاطات العمالية ونهوض الحركة النقابية السريع.

1936 - سمير صبري، ممثل مصري من مواليد في مداره.

## كلمات متقاطعة

## أفقياً

- عالم عربي برع في علوم الكيمياء والفلك والهندسة
- ممثل ومغني لبناني
- في الخيمية (م)، حرف نصب(م)
- لاعب كرة قدم عراقي
- أبداع نصف وردة والد نصف وفا، يقطن(م)
- ملك حبري من فترة ما قبل الإسلام
- ثلاثا تلتبس للانجار (م)
- راوي ناقص الحرف الاخير متشابهة
- الحالة الغازية للماء، (م)

## عمودياً

- صاحبة الصورة ممثلة امريكية
- نادي كرة قدم انجليزي
- عملة نقدية برود في العلاقات
- مانع أو حاجز
- مفرد مناسب(م)، معبد الثري في بابل
- التحج (مبغثرة)، من الحشرات
- عكس ميت، علم مذكر
- ماضي بدأ حرف تخيير
- متشابهة علم مذكر(م)
- طرف مكان



## حظك اليوم



## الثور

قد تلمسون بعض التغيير في أوضاعكم متمثلة في الجانب النفسي والمالي من الممكن الاستفادة من الوقت الحالي وتكملة بعض من متطلباتكم بشكل مريح.



## السرطان

يجب عليكم العمل على خلق ظروف أفضل للتخفيف من هذا الالتهام والاهتمام بمكاسبكم هذه الفترة عليكم الانتباه للجانب العملي لها صلة بالأسس الرسمية على الرغم من اجتيازكم الوقت العجيب والدخول بفترة أفضل.



## العذراء

تستعيدون من الآن وبشكل تدريجي طاقاتكم النفسية والجسدية وهي بداية جيدة للتحرك على الصعيد الشخصي ومحاولة تحسين مواردكم المالية لا تزال أمامكم الفرصة للارتباط العاطفي أو للقيام بسفر قريب.



## العقرب

تصل لبعض منكم دعوات لحضور احتفال من خلال الأصدقاء توشح الزوايا الفلكية بنشاط مرتفع في الحصول على بعض المتطلبات المالية هناك فرصة للوصول إلى حلول في بعض المشكلات التي تصعب بكم.



## الجدى

قد يسعى الكثير منكم لإيجاد تسويات مالية مع الآخرين والبعض تزداد نفقاته المالية بشكل ملفت للنظر مما يسبب لكم القلق أفضل وقت للارتباط أو الزواج أو لإعادة مسار من تعرضت حياته العاطفية للمشاكل.



## الحوت

قد تسنح فرصة للتوقيع على عقد ذي صيغة تجارية لكن لستم في كامل الثقة بقدراتكم وقد يبدو عليكم التخوف وهذا شيء طبيعي جداً بسبب عدم وضوح الأهداف التي تسعون لتأكيدها.



## الحمل

تجنبوا قضاء وقت أطول في أماكن العمل لهذا اليوم فقد تتعرضون لتأعب صحية على صعيد آخر لستم بمزاج جيد يساعدكم في تلبية متطلبات عائلتي بديكم فرصة للقيام بسفر قصير وقريب.



## الجوزاء

يبدو عليكم التوتر أثناء تواجدكم مع الأسرة وقد تشعرون ببعض الضغوط المسببة عليكم نتيجة محاربتكم إتمام موااسع لها صلة بالأسس الرسمية على الرغم من اجتيازكم الوقت العجيب والدخول بفترة أفضل.



## الأسد

تتحركون بسرعة وينجح لتحسين أوضاعكم المالية والاهتمام بمكاسبكم هذه الفترة عليكم الانتباه للجانب العملي وعدم الكشف عن علاقاتكم فقد تشغل وتنتهي بشكل مفاجئ.



## الميزان

الانتهاء لصحتكم وعدم إرهاق أنفسكم في العمل بل ترك الأمور تسير بشكل روتيني والكثير سيجهت ويحاول الخروج بنتائج لكن قد تأتي النتائج دون مستوى الطموح.



## القوس

تحاولون إجراء لقاء مع رئيس العمل لكن ضمن أجواء مشدودة والبعض قد يحصل على وعود تخص الجانب الوطني انتم تتجاوزون فترة حرجة ومهمة والكثير سيعبر طريقة تعامله مع الإحداث.



## الدلو

حاولوا التحكم في تحركاتكم وعدم التسرع في طرح أفكاركم فقد تدمون على ذلك انتم أمام تحول في حياتكم قد يغير الكثير من عاداتكم.

## أكبر قبعة سانتا كلوز تحلو احد المنازل في اميركا

● لوسي مارشال  
● ترجمة: شيماء ميران

اسابيع في صمتها ووضعتها اعلى المنزل بأنفسهم قامت الزوجة، من برمتها في الايام بأمركا، بمشاركة فيديو عبر حسابها المشترك مع هذه القبعة الضخمة، وتقول: لقد استغرق صناعة القبعة اربعة اسابيع، وزوجي صنع كل شيء من الصفر، ونظمت من مساعدي، كانت لديه فكرة وتحولت الي حقيقة.

إذ قام الزوج بصنع القبعة، الذي أطلق عليه لقب ملك الكريسماس وزوج العام، يضع عدد من المسالك الحديدية لتشكيل شكل قبعة، ثم أضاف سلكا شائكا بالداخل، وغلفها بلفات من الفماش الشبكي الاحمر.

مع اقتراب اعياد الميلاد، يقوم الكثيرين بتحويل منازلهم الى ارض عجائب شتوية مزخرفة بزينة احتفالية، كوضع شجرة الميلاد وتزيينها.

اشتهر زوجان على نطاق واسع بعد انتشار صورة وفتيفيديو لقبعة سانتا كلوز عملاقة يحجم سقف المنزل، واثارت اعجاب الناس اعتاد البعض في البداية انها مجرد ازياء ودعفا لمن القبعة، حتى اكتشفوا انها قضا

## حالة الطقس

بغداد	البرصة	نينوى	اربيل	بابل	النجف
19	22	15	15	19	20
6	6	6	4	6	6

## مآرب أخرى

## عام العواجل

انتهى العام 2024 بأحداثه الكبرى وكنا طيلة عام كامل مشهودين إلى شاشات القنوات الفضائية التي نقلت الأحداث من فلسطين ولبنان واليمن وسوريا نقلاً تفصيلياً ومباشراً مصحوباً بالأخبار الداعية على مدى 24 ساعة، ولما حلت التطورات والأخبار الليلية التي تصحوا أخبار وقائع النهار، ولا أظن أن عاماً من مضى من أزماننا السابقة كان يضخمها هذا العام المكتظ بالأحداث والتغطيات الإعلامية وبأوزان القنابل والصواريخ التي نزلت على أهل الأرض في بلاد العرب والمسلمين، حتى أن عدد الشهداء من الصحفيين فقط تجاوز مئتي شهيد معظمهم من الصحفيين والمراسلين الفلسطينيين، وكما في كل أزمة نجحت الفضائيات في جذب المشاهدين وشاركت في صناعة الحدث وتوجيه الرأي العام، كما مع الكثير من الإعلاميين والمحللين والمراسلين الصحفيين وكتب عنهم مالم يكتب عن أي مراسل حربي في الحروب الماضية، ليس لشجاعتهم وتحملهم لأصعب الظروف وحسب وإنما لاستمرارهم بأداء الواجب الصحفي حتى آخر فرد من أفراد العائلة، كما حصل للمرسل الفلسطيني واقتل المدحج الذي كان يصله عاجل مقتل زوجته وابنته وحفيده وهو بيداً تقرباً دامية على الهواء، وبدل أن تبقى العواجل محصورة بأخبار الحرب تحولت إلى عواجل خاصة بصناعها الخبر الذين كانوا الشهود والأبطال والضحايا والقصص الأخبارية الأكثر تداولاً وتماطلاً وأثارة.

وعرفياً، إذا نالتنا بعض من عواجل الحرب، فقد شهد عام 2024 استقراراً آمناً غير مسبوق وافتتاحاً لمشاريع بناء وإعمار وفتح الاختناقات المرورية بحزمها الأروني، والثانية التي أطلقتها رئيس الوزراء قبل أيام، والعيون والقلوب ترون إلى العام الجديد مع أمنيات بعواجل خير وسلام.



عبدالهادي مهودر

كما في كل أزمة نجحت الفضائيات في جذب المشاهدين وشاركت في صناعة الحدث وتوجيه الرأي العام، كما مع الكثير من الإعلاميين والمحللين والمراسلين الصحفيين وكتب عنهم مالم يكتب عن أي مراسل حربي في الحروب الماضية.

## «كو جي تو» يجسد الواقع على خشبة المسرح



## ● بغداد، الصباح

ودعت دائرة السينما والمسرح عام 2024، بمرض مسرحية «كو جي تو».

المسرحية التي عرضت على خشبة منتدى المسرح، سلطت الضوء على الواقع الصعب الذي يعيشه الفرد عبر عصور تاريخية مختلفة، والتزكيز على التناقضات الحياتية التي تمنعه من تحقيق أحلامه.

وحاز العرض على الجائزة الأروني في مهرجان السلام العربي، بفضل مزجه بين الحلم الحقيقي والعلم المزيّف، مع إخراج احترافي وأداء مميز من الممثلين، بمن فيهم الفنان طه الشهداني والدكتور هاشم الرفاعي.



## مسابقة لاختيار أفضل الطهاة

## ● أربيل، راند الكيلي

بمشاركة 400 متسابق، أقيمت في أربيل، مسابقة لاختيار أفضل الطهاة العراقيين، تحت إشراف هيئة السياحة في بغداد وإقليم كردستان. وتهدف المسابقة إلى ترشيح الفائزين لتمثيل العراق في بطولات عالمية، مثل كأس العالم للطهاة في كوريا وتحصيفات الأولمبياد للطهاة في تونس. من جانبه، أكد عضو لجنة التحكيم الشيف فارس كيوي، أن المسابقة تركز على الأطباق العراقية التقليدية مع الحفاظ على معايير الجودة العالمية.



## حضارة العراق تسحر زوّار معرض التراث الدولي

## ● عمان، يعرب السالم

البيرونية، والرسمات والصور القديمة، إضافة إلى الأزياء التراثية والأطعمة العراقية المتنوعة كما ضم العديد من الكتب التي تبرز التراث والحضارة العراقية. الجناح العراقي جذب أعداداً كبيرة من الزوار، لتبسط الأجنحة المشاركة للجاليات العربية الأخرى.

في معرض التراث الدولي للجاليات 2024، تمكن طلبة العراق في الأردن من إبراز عمق حضارة وادي الرافدين من خلال جناحهم المتميز. إجتاج الذي أقيم في الجامعة الأردنية بعمان تميز بتنوع شعاليته، حيث شملت المنحوتات الخشبية



## ريام الجزائري تطل عبر شاشة العراقية

## ● بغداد، الصباح

تعود الفنانة الجزائرية، ريام الجزائري، لجمهورها العراقي عبر قناة العراقية في مسلسل يعرض خلال شهر رمضان المقبل، وهي تصرّح -لـ الصباح-، أوضحت الجزائرية أنها تتدرب حالياً مع الفرقة الوطنية للممثل على عرض مسرحي، مشيرة إلى أن لديها مسرحاً للأطفال في السويد، وهو مشروع تعتز به لإيصال رسالتها في تعزيز الحوار الحضاري بين الشرق والغرب. وأضافت الجزائرية، رغم التحديات الصعبة التي مّز بها الشعب العراقي من حروب وازهاق وحصار، إلا أنه استطاع استعادة توازنه الجمالي والمعرفي بسرعة.



تصفح الجريدة PDF شبكة الاعلام العراقي absabah@inn.q



العلاقات العامة موبيل: 07809174853 ps@absabah.iq info@absabah.iq التوزيع والاشتراكات: موبيل: 07809210536 dist.imn@absabah.iq

القسم السياسي: sabah@absabah.iq الاعلانات: ad.absabah@inn.iq موبيل: 07809174852

مسؤول القسم الرياضي: علي البواوي مسؤول صفح المحافظات: توفيق التميمي

سكرتير التحرير: وسام عبد الواحد مسؤول القسم الفني: إيهاب جاسم محمد

مدير التحرير: صفاء عبد الهادي مسؤول القسم الثقافي: نزار عبدالستار

الصبح كاتب رئيس التحرير: أحمد العبيدي مسؤول القسم السياسي: حيدر فليح الربيعي